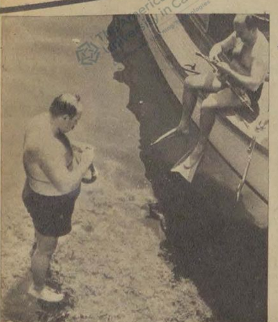

احتفظ بهذا الغلاف كاملا فقد
العدد ١٠٠٦ - ٣ فبراير ١٩٥٤
AKHER SAA No. 1006 3 FEBRUARY 1954
العصا السحرية أمام مجلس الثورة
للرسام كنعان
اسم البائع
المنطقة
قسيمة يملاها البائع

# عزيزى المحرر

تدفع اخر ساعة جنيها عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ـ اكتب الى باب « عزيزى المحرر » مجلة « اخر ساعة » دار اخبار اليوم ، شارع الصحافة بالقاهرة ولا ينشر على هذه الصفحة الا الخطابات التى تحمل فكرة جديدة او رايا غريبا ، او صورة مثيرة ، ويجب ان توقع الخطاب بامضائك الكامل ، ويجوز لك ان تطلب من المحرر ان يحذف الامضاء عند النشر ..



## فاروق فى الوحل !

عندما كان احد اصدقائى من ضباط البحرية يقلب فى مجموعة صوره الخاصة .. عثر على هذه الصورة التى تمثل حياة فاروق فى صمت وايجاز ، وكان قد التقطها خلسة له ولتابعه انطون بوللى .. لقد كان فاروق يلهو ويعبث والشعب يئن من الفقر والالم وكان منغمسا فى الوحل الاسود تماما كالمياه التى انغمس فيها فى هذه الصورة !!

ع. ج. ا ـ الاسكندرية

## السعادة الزوجية !

منذ تزوجت وانا انتظر زوجى كل مساء . ومهما كانت الظروف فانا ارتدى فستانا مناسبا واستعمل عطرا جميلا . وقد كنت قرات فى كتاب لأحد علماء النفس ، ان هذه هى خير طريقة للابقاء على السعادة الزوجية ، ولكن زوجى عندما ياتى فى المساء الى البيت ، يخلع ملابسه ويرتدى البيجاما ! فيبدو منظرى الى جانبه مضحكا .. ام ان منظره فى البيجاما هو المضحك ؟ ان العالم النفسانى لم يذكر لى كيف اتصرف فى مثل هذه الحالة

س. ت. ـ بيروت

## شخير المسافرين

انى احسد اولئك الذين يستطيعون النوم اثناء السفر ، وعملى يقتضينى ان اسافر اسبوعيا الى اقاصى الصعيد ، فاقضى طول الليل استمع الى دوى عجلات القطار ، والى شخير النائمين من حولى ، ومع ذلك لم استطع ان انام ولو لحظة واحدة فى اى مرة سافرت فيها . وهذا يضايقنى كثيرا جدا ، فانا أصل الى وجهتى فى الصباح متعبا ، وبدلا من ان اتجه الى مقر عملى انصرف الى اقرب لوكاندة لأنام فيها ولو لمدة ساعتين ولكنى اتعذب حقيقة عندما اهبط الى بلد ليست فيه فنادق واظل طوال النهار مستيقظا وكاننى فى كابوس

مصطفى بهجت

## النحافة أوفر

انى اعترف انى سيدة بدينة ، وانا لا اخجل من ذلك ، ولكنى أحتج على موقف السيدات النحيفات منا فهن يعتقدن انهن احسن حالا منا ولعل الرجال يتزوجون من السيدات النحيفات لأنهن لا يكلفن كثيرا فاكلاتهن خفيفة وملابسهن أرخص ولكن يجب على السيدات النحيفات ان يعرفن أن الرجال لم يقدروا نحافتهن الا بعد ان قارنوهن بنا نحن السيدات البدينات !

ع. م.

## مشكلة الطباخ

كل يوم تحدث بينى وبين زوجى مناقشة حامية حول الطباخ ، فزوجى معجب به ويعتقد انه يقدم لنا اشهى اطباق اكلها فى حياته ومع ذلك فانا متاكدة ان هذا الطباخ يسرق نصف تموين البيت ويغالطنى فى الحساب ، ويشترى رطلا من اللحم ويقول لى انه اشترى رطلين . لقد اصبحت لا اطيق رؤية هذا الطباخ ، ومع ذلك زوجى مصمم على بقائه ، فماذا افعل ؟

ت. ل.

## اسنان العجوز

ذهب ابنى الصغير وعمره سبع سنوات الى طبيب الاسنان ، فخلع له خمس اسنان دفعة واحدة . ولما عاد الى البيت كان يضحك ، ولما رآنى فتح فمه وقال : انظرى ياماما لقد كبرت واصبحت عجوزا مثل جدى

ب. ى.

## السجادة تحترق !

بينما كنت فى سهرة فى بيت احد اصدقائى ، التفت الى جانب المقعد الذى اجلس عليه ، فذعرت للمنظر الذى رايته ! اذ انى كنت قد اسقطت سيجارتى على السجادة فاحرقتها . وقلت لمضيفى وانا اتصبب عرقا : انى لا ادرى ماذا اقول ، لقد ارتكبت شيئا فظيعا

فاجابنى فى هدوء : لقد كنت ارقب السجادة طوال الوقت وانا اخشى ان تكتشف انها تحترق حتى لا تنزعج

انى ما زلت فى دهشة من اخلاق صديقى هذا ، التى تشبه اخلاق فرسان العرب الكرام ، التى لم تعد موجودة فى القرن العشرين

على الشافعى

## شراء المنزل

فوجئت بالامس بزيارة رجل غريب لا أعرفه . وقد جلس يتحدث معى بعض الوقت فى موضوعات عامة ، وانا انتظر من لحظة لأخرى ان يفاتحنى فى سبب زيارته ، ولكنه لم يقل شيئا . واخيرا هم الرجل بالانصراف ، فاضطررت ان اساله عن سبب زيارته فقال لى وهو يضحك : ان هذه الزيارة كانت هامة جدا بالنسبة لى ، فقد قررت بعدها شراء المنزل المجاور لكم ، وكنت اؤجل قرارى هذا حتى اتعرف على جيرانى !

سليم الشافعى

## شخير الزوج

انى مصابة بداء الارق ، ويزعجنى شخير زوجى طوال الليل ، ولكنى انتهز الفرصة فاوقظه من نومه من وقت لآخر ، واقول له انى متعبة واريد قدحا من الشاى الساخن . فيقوم من فراشه ، ويذهب الى المطبخ ، يصنع لى الشاى ويعود به ، ثم ينام من جديد . وعندما يستيقظ زوجى فى الصباح لا يذكر شيئا عن قيامه وسط الليل ليصنع لى الشاى . انه ما زال لا يعرف حتى الآن انى اوقظه فى منتصف الليل ؟

ك. ن.

# آخر لحظة

ملحق للعدد ١٠٠٦

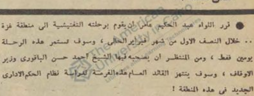
٣ فبراير ١٩٥٤


● قرر اللواء عبد الحكيم عامر ان يقوم برحلته التفتيشية الى منطقة غزة .. خلال النصف الاول من شهر فبراير الحالى ، وسوف تستمر هذه الرحلة يومين فقط ، ومن المنتظر ان يصحبه فيها الشيخ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف ، وسوف ينتهز القائد العام هذه الفرصة لدراسة نظام الحكم الادارى الجديد فى هذه المنطقة !



● تمت يوم السبت الماضى محادثة تليفونية هامة بين البكباشى جمال عبد الناصر فى القاهرة والصاغ صلاح سالم فى الخرطوم واستغرقت المحادثة فترة طويلة .

وكان الصاغ صلاح سالم قد عاد الى الخرطوم من مدينة الأبيض فعلم أن جمال عبد الناصر طلبه مرتين وأنه ينتظر منه محادثة بعد عودته الى الخرطوم مباشرة



● غادر القاهرة المبعوث الامريكى الطائر - كيرميت روزفلت - بعد أن قضى فيها اربعة أيام قام خلالها باتصالات غاية فى الأهمية ، وحمل معه على اثرها تقريرا هاما الى وشنطن

وقبل أن يطير كيرميت من وشنطن الى القاهرة فى مهمته التى كلف بها اجتمع بالرئيس ايزنهاور ومستر دالاس وزير الخارجية الأمريكية ومستر بايرود وجنرال بيدل سميث وكيل الخارجية .

وفى القاهرة اجتمع كيرميت روزفلت بالرئيس نجيب وهو يتناول العشاء معه فى بيته .

واجتمع ٤ مرات بالبكباشى جمال عبد الناصر .

وقد حدث بينما كان كيرميت روزفلت يتناول العشاء فى بيت الرئيس نجيب أن اتصلت به السفارة الامريكية فى القاهرة وأبلغته نبأ وفاة جدته زوجة مستر تيودور روزفلت أحد رؤساء الجمهورية الامريكية السابقين ، وهو غير فرانكلين روزفلت رئيس الجمهورية الامريكية الأسبق .

وجدة كيرميت تمتلك أكبر حظيرة لتربية الابقار فى امريكا !

وقبل أن يغادر كيرميت القاهرة طائرا الى وشنطن قال أنه يعتقد أن الاتصالات التى قام بها قد تستدعى أن يعود مرة أخرى الى القاهرة بعد التفاهم مع وشنطن ...



● يجرى مدير السياحة الآن تحقيقا هاما ...

فقد تقدم خبير عالمى استقدمته مصر من امريكا لدراسة ناحية هامة من نواحى الاقتصاد المصرى وهو مستر تراسك بشكوى يقول فيها انه حجز قبل أن يجىء من امريكا حجرة بحمام فى فندق الاقصر لقضاء يومين فيها

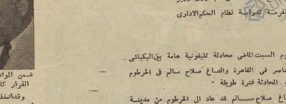
وعندما جاء الى مصر وسافر الى الاقصر فوجىء بأن ادارة الفندق قد اغلقت باب الحمام بالمفتاح ، وطلبت منه اجرا اضافيا لاستعمال الحمام على الرغم من أنه يدفع أجر حجرة بحمام خاص !

واستمر الفندق يطالب الخبير العالمى بالاجر الاضافى بطرق منفرة .

فلم يجد الخبير بدا من أن يدفع .. وهو متضرر

ثم حدث بعد ذلك ان ختمت ادارة الفندق تصرفاتها الشاذة بأن القت حقائبه خارج الغرفة ، مما تسبب فى كسر آلة تصوير خاصة فى منتهى الدقة ، كان الخبير قد اتى بها معه للقيام بالابحاث التى كلفته بها الحكومة المصرية !

وبدأ مدير السياحة التحقيق فى الحادث على اثر وصول شكوى الخبير العالمى مباشرة .



● كان الاستاذ محمود فوزى وزير الخارجية مشغولا يوم السبت الماضى بشكوى اسرائيل من تفتيش مصر للسفن المارة بالقنال ، وهى الشكوى التى تقدمت بها لمجلس الامن

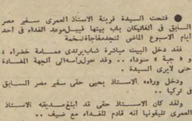
وبحث الوزير الاسباب والعوامل التى دعت اسرائيل الى تقديم الشكوى ..

ودرس المعلومات التى وصلت الى القاهرة عن دور بعض الدول فى هذه المسألة ....

وناقش احتمالات تأييد اسرائيل او معارضتها من جانب الدول اعضاء المجلس .. وعلى الاخص امريكا وبريطانيا

والمعتقد أن القرار الذى صدر فى مصر باعتبار المواد الغذائية ضمن المواد التى تصادر اذا مرت فى المياه المصرية الى اسرائيل ، المعتقد ان هذا القرار كان من ضمن اسباب الشكوى التى تقدمت بها اسرائيل

وقد اتخذت هذا القرار السلطات المسؤولة عن حصار اسرائيل ، وكان مفروضا ان تبدى وزارة الخارجية رأيها فيه ، ولكن اسرائيل تقدمت بشكواها الى مجلس الامن



● فتحت السيدة قرينة الاستاذ العمرى سفير مصر السابق فى الفاتيكان باب بيتها قبيل موعد الغداء فى احد أيام الاسبوع الماضى لتجد مفاجأة ضخمة

فقد دخل البيت مباشرة شاب يرتدى عمامة خضراء ، و « جبة » سوداء .. وقد حول رأسه الى الجهة المضادة حتى لا يرى السيدة .

ودخل وراءه الاستاذ يحيى حقى سفير مصر السابق فى تركيا ..

ولقد كان الاستاذ حقى قد ابلغ صديقه الاستاذ العمرى تليفونيا انه قادم للغداء مع ضيف ..

ولكنه لم يقل ان هذا الضيف : هو نواب صفوى زعيم فدائيان اسلام !

وقال صفوى مباشرة : اريد ان اتوضأ

ودخل دورة المياه فبقى فيها ساعة ثم خرج .

وقال صفوى : اريد ان اصلى .

ودخل غرفة نوم صاحب البيت وبقى يصلى ساعة ثم خرج .

ثم جلس الجميع بعد ذلك حول مائدة الطعام ، بعد ان وضعت جميع السيدات الحاضرات « ايشاربات » على وجوههن .. كطلب زعيم فدائيان اسلام !

ولم يأكل صفوى شيئا .. الا قطع « الطماطم » التى كان يلتقطها من السلطة ، فهو لا يأكل شيئا فيه الروح او مستخرجا من شىء فيه الروح .. والطعام كله مطهو بالسمن .. والسمن مصنوع من اللبن واللبن مستخرج من البقر .. والبقر فيه الروح ! !

وانتهى الغداء .. وجلس الجميع يستريحون ..

وفجأة قام صفوى ففتح النافذة .. ثم عاد الى مقعده وطلب مصحفا !

وبدأ يقرأ بصوت مرتفع ، ثم فجأة توقف وقام فأغلق النافذة !

وفى الساعة الرابعة ، قام نواب صفوى يستأذن فى الخروج .. وقبل ان يخرج اسرع الى نافذة غرفة الطعام وفتحها وقال وهو يغادر البيت :

- لكى يتجدد الهواء ! !

● يبدو أن هناك اخبارا هامة عن المعادن .. فى طريق الظهور

فقد أرسلت بعثات التعدين التى تنقب فى جنوب الصحراء الشرقية حول منطقة مرسى علم أخبارا سرية عاجلة عن النتائج التى توصلت اليها

وطلبت البعثات من السلطات الرسمية أن تبعث اليهم بطائرة خاصة لتحمل الى القاهرة العينات التى عثرت عليها البعثات لتحليلها فى المعامل المختصة



● شهد مستر كافرى السفير الامريكى فى القاهرة هذا الاسبوع عدة اجتماعات يمكن أن توصف بأنها غاية فى الاهمية

وعقب هذه الاجتماعات مباشرة ، بعث السفير الامريكى برقية طويلة بالشفرة الى وشنطن .

ثم تلقت القاهرة بعد ذلك أن وشنطن ابلغت لندن بعض ما جاء فى برقية سفيرها فى القاهرة .

## النشاط السياسى يتحرك .. متى يعود السفراء ؟؟ .. السودان يروع الامبراطورية ..

● كان أهم ما دار فى هذا الاسبوع فى القاهرة ، اتصالات واجتماعات دبلوماسية هامة .

ويمكن بعد هذه الاتصالات والاجتماعات ان يقال ان النشاط السياسى قد عاد يدب من جديد ... وان هناك بوادر تحرك فى الموقف .

المهم أن وشنطن قد قامت بدور فى هذا النشاط ، وانها كانت على اتصال بلندن أولا بأول .

● يمكن أن يقال أن خطوطا سياسية هامة كاد يتم رسمها ، ليعود بها سفراء مصر فى أمريكا ولندن وموسكو ودلهى وكراتشى الى العواصم التى يمثلون مصر فيها .

ولقد كان الاجتماع الاخير لاعضاء الجانب المصرى مع السفراء فى انتظار عودة اللواء عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم من السودان .

ولما عاد اللواء عامر رؤى انتظار عودة صلاح سالم ليتم آخر اجتماع ويعود السفراء .

● كان هناك طوال الاسبوع اتصال مباشر بالاحداث التى شهدتها سوريا .

وتلقت القاهرة تقريرا من دمشق

● الموقف فى السودان ليست فيه عقد ... وليست فيه علامات على أفق الطريق عقدا .

والسر فى زيارة صلاح سالم للسودان وطوافه بالجنوب والشرق والغرب هو اعطاء شعب السودان دفعة اخرى واستمرار اشعاره بأن مصر وراءه دائما فى كفاحه وأن عليه فقط - كما قال صلاح سالم - أن يشير ليجد مصر رهن اشارته .

الاستقبال الذى قوبل به صلاح سالم فى السودان فى هذه الزيارة روع الامبراطورية البريطانية !




● ارتدى بوليس القصر الجمهوري يوم الخميس الماضي البيريه الازرق أسوة برجال الحرس.

● رقى قائد الحرس الجمهوري عبد المحسن أبو النور الى رتبة البكباشي.

● تبرع – عم عباس – أحد خدم القصر الجمهوري بتقديم القهوة لمندوبي الصحف في يومي الاثنين والخميس، وهما اليومان اللذان يباشر الرئيس فيهما عمله بالقصر.

وكان وزير القصر قد قصر تقديم القهوة على زوار الرئيس وموظفي المكتب وأمر بأن يقتصر مقرر البن الذي يصرف على هذا التقدير.

## مجلس الوزراء

● يعرض على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم – الاربعاء – مشروع بتعديل المادة ٢٣ من القانون المدني الجديد الخاصة بفوائد البنوك العقارية، ومشروع آخر بتعديل بعض أحكام قانون عقد العمل الفردي.

● ضربت الجلسة الماضية لمجلس الوزراء رقما قياسيا في قلة عدد اعضاء المجلس الذين شهدوا هذه الجلسة. فلم يتجاوز عدد الحاضرين تسعة وزراء بما فيهم الرئيس محمد نجيب، وذلك لتغيب بعض الوزراء في رحلات خارج القاهرة، وانشغال البكباشي جمال عبد الناصر ووزير المواصلات ببعض المسائل الهامة في هذه الليلة

● يعرض على مجلس الوزراء اليوم التشريع الخاص بالغاء المراقبة على من يقضي مدة السجن وحسبان مدة الحبس الاحتياطي من مدة العقوبة، وهما الاقتراحان اللذان كان السيد حافظ سابق النائب العام قد تقدم بهما الى الجهات المختصة. كما يعرض على المجلس مشروع حماية حق المؤلف

● في يوم الجمعة الماضي ذهب الرئيس محمد نجيب الى مسجد النبراوي بشبرا وادى فريضة الجمعة هناك. وعندما خرج الرئيس بعد صلاة الجمعة، استقبله جمهور حي شبرا بالتصفيق والهتاف.

## الجامعات

● تكونت لجان فرعية للاشراف على أسبوع الجامعات، كلها من الطلبة والطالبات الذين تولوا كتابة اللافتات وصناعة علب التبرعات ورسم الشارات بأنفسهم، وساعدهم في ذلك بعض الاساتذة وينتظر ان تقوم الطالبات بدور كبير في انجاح هذا المشروع.

● سافر الدكتور توفيق احمد مع عشرين من طلبة بكالوريوس الهندسة بقسم التعدين، الى مناجم السكري لدراستها وتحليل مشكلة توقفهما عن العمل عدة مرات برغم وفرة كميات الذهب الموجودة في هذه المناطق.

● تم الاتفاق بين مجموعة من طلبة كلية الصيدلة وبعض رجال الاعمال على انشاء شركة لانتاج الادوية، يعمل بها صيادلة وكيماويون ويشترك معهم الطلاب للتدرب مدة الاشهر الاربعة القادمة حتى يتخرجوا ويتولوا هم ادارتها..

## الوزارات

● أصبح من المقرر أن تشترك وزارة الشئون الاجتماعية، بوفد من كبار المسئولين في مؤتمر الدراسات الاجتماعية، الذي سوف يعقد في بلدة «فورينتو» بكندا في الصيف القادم

● مازال الصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية الجديد، منهمكا في قراءة ودراسة الاوراق القديمة التي لم يتم التصرف فيها بالوزارة بعد. وقد قرر الوزير ان يفرغ من دراسة جميع المشروعات القديمة، قبل أن يبدأ في دراسة المشروعات الجديدة

● ثبت من الاحصاء الذي أعدته الادارة العامة لشئون المناطق والمشروعات بوزارة المعارف لجميع مراحل التعليم في الجمهورية المصرية – ماعدا المدارس الاجنبية – في الخمس السنوات الاخيرة، أن مجموع التلاميذ والتلميذات هذا العام يبلغ ١٩.٥٦٢٧، وان عدد المدارس والاقسام المختلفة يبلغ ٨٢٥٢

● أبدى وزير الشئون الاجتماعية اهتماما خاصا بمشروع البحث الاجتماعي في احياء القاهرة لدراسة مشاكل الاحداث، وأمر باجراء كافة التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع. والمشروع عبارة عن دراسة تحليلية يقوم بها بعض الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين، عن مشكلة الاحداث في مصر.

● تقدمت البنوك العقارية بمذكرة جديدة الى وزارة العدل، وتقدم المدينون بمذكرات مضادة لمذكرات البنوك، مما استدعى تأخير اعداد التشريع المعدل للقانون المدني الجديد

● طلب أحد كبار المسئولين من وزارة الشئون الاجتماعية، امداده بمعلومات وافية عن الجمعية الزراعية، بعد أن استقر الرأي على اعادة تكوينها. وكانت الجمعية قد رفضت فيما مضى التقدم بالتسجيل الرسمي، ولكنها عادت بعد عهد الثورة وقدمت طلبا بالتسجيل

● دار بحث بين الصاغ كمال الدين حسين والسيد علي علوبة والاستاذ ابراهيم الغطريفي خلال الايام الماضية، حول ادخال مصلحة العمل ضمن نطاق مشروع اللامركزية

## الدبلوماسية المصرية

● قال الدكتور جنتر بافلكه السفير الالماني في مصر عقب مقابلته للرئيس نجيب يوم الخميس الماضي حينما سئل عن موضوع المقابلة:

انه ليس من المعقول أن أفضي بما دار بيني وبين رئيس الجمهورية، فمنطق الدبلوماسيين يحرم هذا تحريما قاطعا، وانما سيادته هو صاحب الحق في الافضاء بما يريد الافضاء به.

● وجه الدكتور احمد حسين سفير مصر في الولايات المتحدة الدعوة الى الصاغ صلاح سالم، لالقاء محاضرة بجمعية الفلاح عقب عودته من السودان مباشرة

● أصبح من المقرر أن يتأخر سفر الاميرالاي محمد حمدي هيبة السفير الجديد لمصر في روما بعض الوقت، حتى تتم الابحاث التي تعد لبعض المسائل التي سوف يكلف بالقيام بها في روما.

● اشترك السيد فتحي رضوان مع السيد عمر لطفي، الوزير المفوض بوزارة الخارجية في اعداد رد مصر على شكوى اسرائيل التي قدمتها الى مجلس الامن والخاصة بمرور السفن بقناة السويس.

● قررت حكومة الهند انشاء قنصلية هندية بالاسكندرية وقد وكل أمر هذه القنصلية الى المندوب التجاري الهندي بالثغر.

● غادر نواب صفوي زعيم فدائيان اسلام القاهرة في صباح يوم الاحد الماضي قاصدا الى بغداد.

وكان نواب صفوي قد حضر الى مصر يوم السبت ٩ يناير الماضي بدعوة من جماعة الاخوان المسلمين المنحلة، ونزل ضيفا على الجماعة حتى صدر قرار حلها.

وبقي نواب صفوي بعد ذلك بلا مأوى حتى استضافه الاستاذ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف في منزله.

وقد قال نواب صفوي وهو يصعد سلم الطائرة انني اشكر الاستاذ الباقوري لانه اكرمني والبسني هذه العباءة التي ارتديها..

وقال الباقوري: وليه الكسوف ده بقى؟؟



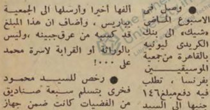

● يجتمع الدكتور «فن» مدير قسم مصايد الاسماك بهيئة الزراعة والتغذية العالمية هذا الاسبوع مع المسئولين في مجلس الانتاج لبحث المشروعات الكبيرة التي تلقى تقارير وافية عنها لانعاش صناعة الاسماك المحفوظة، وتربية الاسماك في بحيرات ادكو ومريوط والبحر الاحمر.

● قدم الدكتور يوسف شوقي مصطفى استاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة نتائج دراساته عن الحفريات التي يقوم بها في منطقة المعادي، الى مجلس الانتاج، مع مشروع له برعاية الآثار والتحف الفنية ودراسات الحيوانات المنقرضة باعتبار انها من أهم موارد الثروة القومية في مصر.

● قال السيد حسين فهمي انه لو استطاع أن يمول مشروع السد العالي من جيبه الخاص، لما قبل ان يساهم أي فرد في تمويله بقرش واحد، لانه مشروع وطني مربح.





● وصل في الاسبوع الماضي «شيك» الى بنك الكريدي ليونيه بالقاهرة من جمعية الموسيقيين بفرنسا، تطلب فيه دفع مبلغ ١٤٦ جنيها الى السيد وحيد يسري، وأحال البنك الشيك فور وصوله الى لجنة تصفية أموال أسرة محمد علي، فصادرته.. وأسرع السيد وحيد يسري الى اللجنة القانونية ليقول ان هذا الشيك هو ثمن عدة مقطوعات موسيقية كان قد ألفها أخيرا وأرسلها الى الجمعية بباريس، وأضاف ان هذا المبلغ قد كسبه من عرق جبينه، وليس بالوراثة او القرابة لاسرة محمد علي...!

● رخص للسيد محمود فخري بتسلم سبعة صناديق من الفضيات كانت ضمن جهاز زوجته الاولى ابنة السلطان حسين كامل.

ولكن السيد محمود فخري قرر أن يسلم هذه الفضيات الى السلطانة ملك والدة زوجته الاولى باعتبارها تذكارا من جهاز ابنتها!

## الانتاج الزراعى

● بعد الاستاذ عزت عبد الوهاب، مدير الاصلاح الزراعى مشروعا لاستغلال منطقة المعمورة التابعة للاصلاح الزراعى طبقا لقانون المصادرة ، كمصيف عالمى يمتد حوالى كيلو ونصف على الساحل حتى يصل الى قصر المنتزه بالاسكندرية

● قررت وزارة الزراعة أن تصاغ مشروعات القوانين الزراعية بمعرفة قسم الرأى بمجلس الدولة .

● وضع الدكتور س . بان الخبير الصينى لزراعة الارز تقريره عن مشروعات زراعة الارز فى مصر وقد كتب هذا التقرير على ورق قش الارز فى ١٥ ورقة فولسكاب قدمها الى المكتب الاقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة لارساله الى مقر المنظمة بروما

● أذاع مفتش عام وزارة الزراعة أمرا يحرم فيه خروج أى موظف أو مستخدم من مقر عمله الا بتصريح من ثلاث صور يعتمدها مدير المصلحة التابع لها الموظف كما أمر باغلاق ابواب الوزارة الجانبية ووضع حراسا على الباب الرئيسى لمنع الموظفين من الخروج

● أثبتت التجارب الفنية التى قامت بها محطة ابحاث النباتات الاستوائية فى اسوان ، نجاحها فى غرس اشجار الماهوجنى والكايا . وستخصص مساحات كبيرة فى جنوبى اسوان لغرس هذا النوع من الاشجار الخشبية

● أعد وزير الزراعة مذكرات عن مشروعات الوزارة الحيوانية والزراعية التى بدىء فى تنفيذها والخطوات التى وصلت اليها هذه المشروعات، وكذلك عن المشروعات التى لم يبدأ تنفيذها بعد ويبلغ عدد هذه المذكرات حوالى خمسين مذكرة

● أقيم هذا الاسبوع فى فرنسا معرض للطائرات الفرنسية ، وقد فازت بالجائزة الأولى طائرة قتال نفاثة من طراز أوراجان وهى تعتبر أول طائرة نفاثة من انتاج المصانع الفرنسية .

## محاكم ونيابات وبوليس

● تلقى الاستاذ ممدوح حسن وكيل نيابة الشئون المالية فى الاسبوع الماضى أمرا بحضوره لادارة التجنيد لتوقيع الكشف الطبى عليه ، تمهيدا لتجنيده ، وطلب وكيل النيابة من ادارة النيابات اعطاءه شهادة بأنه وكيل نيابة تخرج فى الجامعة قبل صدور قانون التجنيد الجديد ، وعلى ذلك يعفى من التجنيد بنص القانون. وقد رفضت ادارة النيابات طلب وكيل النيابة ، الا بعد استشارة قسم الرأى بمجلس الدولة أولا

● تجتمع لجنة قبول المحامين يوم السبت القادم برياسة الاستاذ مرسى فرحات رئيس محكمة الاستئناف للنظر فى طلبات القيد بجدول المحامين .

● عرضت شركة مصر الجديدة قطعة أرض جديدة على الجمعية التعاونية لمساكن القضاة ، بدلا من القطعة المجاورة للمقابر ، والتى رفض القضاة قبولها لهذا السبب .

● حكمت المحكمة العسكرية فى غزة على صبحى عوض حمدية بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة ، وذلك على أثر محاكمته بتهمة التجسس لحساب اسرائيل

## الطيران

● تجرى الآن عدة اتصالات لعقد اتفاقية ثنائية للطيران مع ايران

● يجتمع غدا المجلس الاعلى للطيران المدنى برئاسة قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى .

● يسافر قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى يوم ٢٠ فبراير القادم لافتتاح مبنى المراقبة الجديد بمطار الاقصر ومن المنتظر افتتاح مطار اسوان رسميا فى أوائل شهر مارس القادم

● تعقد لجنة المواصلات التابعة لجامعة الدول العربية أول اجتماعاتها خلال شهر مارس القادم. والمفهوم أن اللجنة المذكورة ستبحث فى اجتماعاتها تنظيم شئون الطيران بين الدول الاعضاء.

● تنوى مصلحة الطيران المدنى اصدار مجلة شهرية تتناول شئون الطيران فى مصر والعالم باللغة العربية

● تكررت حوادث فقد أمتعة الركاب الترانسيت الذين تتوقف طائراتهم بمطار اللد باسرائيل مما دعا بعض شركات الطيران الى تعيين بوليس خاص لحراسة أمتعة الركاب أثناء توقفها باللد للتزود بالوقود !

## العالم الاسلامى

● قدر رأس المال الامريكى الذى استغل فى المشروعات الصناعية والزراعية فى تركيا حتى نهاية العام الماضى بنحو ١٨٫٤٠٠٫٠٠٠ دولار . وقد بلغت أرباح هذه الاموال نحو ثلاثة ملايين دولار .

● أوصى السيد عبد الحميد الخطيب سفير المملكة العربية السعودية فى الباكستان أثناء زيارته الاخيرة لمصر احدى دور النشر بتجليد عدة مصاحف بالجلد الفاخر لتقديمها هدايا للشخصيات الباكستانية . وقد تم ارسالها فى هذه الايام .

● قررت حكومة أفغانستان أن تعيد العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الباكستان بعد أن استمرت مقطوعة ثلاث سنوات، على أثر الاشتباكات التى قامت على حدود الدولتين فى مقاطعة بلوخستان ، وقد تم تعيين السيد محمد عتيق الذى كان وزيرا للتعدين سفيرا لها فى الباكستان وهو صهر لملك افغانستان .

● تم الاتفاق بين باكستان وافغانستان على انعاش التبادل التجارى بين البلدين ، ومواصلة النشاط الاقتصادى على صورة واسعه . وتصل هذا الاسبوع الى كراتشى بعثة اقتصادية افغانية .

● قررت حكومة أفغانستان تعيين السيد صلاح الدين سلجوقى سفيرا لها فى مصر بدلا من السفير الحالى عبد الهادى داوى ، الذى عين قنصلا عاما فى دلهى . والسفير الجديد كان رئيسا لادارة المطبوعات ، بافغانستان .

● زار وفد من طلبة الكويت بمصر ومعهم الاستاذان عبد العزيز العلى وعبد الله زكريا ، البكباشى أركان الحرب جمال عبد الناصر بمجلس قيادة الثورة

وفوجىء الزوار بالبكباشى وهو يسألهم عن أحوال مجلتهم التى تصدر فى مصر منذ ثمانى سنوات وظل يناقشهم عن مقالات قرأها فيها من زمن ، ووعدهم بتذليل كل العقبات من طريق « البعثة »

## العالم العربى

● خصصت الحكومة الامريكية ١٩٠ مليونا من الدولارات للمساعدات الفنية فى بلاد الشرق الاوسط منها ١٤٧ مليونا للبلاد العربية وايران واسرائيل و ٤٣ مليونا لتنفيذ بعض المشروعات العمرانية فى البلاد العربية .

## اسرائيل

● أعلنت حكومة اسرائيل أن ميزانيتها بلغت فى السنة المالية ١٩٥٤ - ١٩٥٥ مبلغ ٣٨٠ مليونا من الجنيهات الاسرائيلية وذلك بزيادة قدرها ١٦٤ مليون جنيه عما كانت عليه فى العام الماضى .

وقالت الحكومة الاسرائيلية فى بيان اذاعته عن هذه الميزانية أن سبب تضخمها يرجع الى انخفاض سعر الجنيه الاسرائيلى وتقديره باعتبار ان سعر الدولار الامريكى يوازى جنيها اسرائيليا و ٨٠٠ مليم .. أى ان الجنيه الاسرائيلى يوازى نحو ٥٩ قرشا مصريا .

● اتهمت المحاكم اليهودية احدى شركات الطيران العالمية بأنها قامت بتصدير بضائع اسرائيلية بقيمة أرصدتها المجمدة فى اسرائيل

● تلقت الدوائر العربية مايفيد بأن هناك اتجاها لدى حكومة ألمانيا الغربية ، لتخفيض قيمة الدفعة السنوية التى ستدفعها ابتداء من العام الحالى الى اسرائيل ، الى ٦٠ مليونا من الدولارات ..

● انتهت الازمة الوزارية فى اسرائيل بعد أن ظلت تسعة اسابيع ، وقد الف موسى شاريت حكومة ائتلافية تضم ممثلين عن جميع الاحزاب التى كانت مؤتلفة مع بن جوريون فيما عدا حزب التقدميين .. وقد أصبح للحكومة الجديدة أغلبية ٧٥ مقعدا فى مجلس الكنيست أى البرلمان اليهودى من ١٢٥ مقعدا

● حدد يهود ايران الذين يقيمون فى عشش من الصفيح بالقرب من قرية المجدل عسقلان فى اسرائيل بالاضراب اذا لم تساعدهم الوكالة اليهودية على العودة مرة أخرى الى ايران ..



عقد فى مؤتمر السلام فى بانمنجوم فى كوريا مؤتمر صحفى لاسرى الامم المتحدة من الكوريين الجنوبيين والامريكيين والانجليز الذين يرفضون العودة لبلادهم ويفضلون البقاء مع الشيوعيين الشماليين
وكان بينهم انجليزى واحد هو اندرو كوندرون الذى تكلم عن سبب تفضيله البقاء مع الشيوعيين فقال : « ان بريطانيا فى طريقها لان تصبح مستعمرة امريكية ولهذا أفضل الشيوعيين » .



البرلمان الذى أصبح خلية نحل تعج بالعلماء والاخصائيين ! !

المكتب الدائم لمجلس الانتاج أثناء انعقاده برياسة السيد حسين فهمى ..

# كرسى العرش فى مخزن المهملات

## الحياة العجيبة التى تدبّ الآن فى مبنى البرلمان !

شهدت « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى المصير المحتوم الذى انتهى اليه كرسى العرش ..

وكان هذا الكرسى مستقرا تحت ستار المخمل فى دار البرلمان ..

وكانت هذه الستائر تخفيه منذ ثورة الجيش ..

وفى الاسبوع الماضى كانت احدى لجان الجرد الحكومية فى قاعة البرلمان

ولما وصلت الى ستائر المخمل رفع احد اعضائها طرف الستائر ثم سأل معاون البرلمان ..

قال له : أين الكرسى المذهب الذى كان هنا ؟

وضحك معاون البرلمان .. ولم يقل شيئا سوى أن هذا الكرسى هو كرسى عرش فاروق ، وقد ألقى به فى مخزن المهملات بالبرلمان ! !

وذهبت اللجنة الى المخزن حيث كان كرسى العرش ملقى على جانبه الايسر ..

وكان التراب والعنكبوت يعششان من حوله .. ومن فوقه ألقيت قطعة من السجاد القديم ..

وكان هذا المصير المحتوم لكرسى العرش امرا طبيعيا بعد أن أطاحت الثورة بفاروق والملكية ..

ولكن بعض المسئولين فى مجلس النواب يرددون اقتراحا وجيها ..

فهم يقولون : لماذا لا تعرض الثورة هذا الكرسى فى نفس المزاد العالمى لمخلفات فاروق ؟ ..

فقد ظل هذا الكرسى رمزا لعناصر الفساد التى حكمت مصر سنوات طويلة

وقد كلفت صناعته خزانة الدولة نحو ١٥٠ جنيها .. ولو بيع اليوم بين مخلفات فاروق فقد تجد الدولة من يشتريه بخمسة أو عشرة آلاف جنيه.

اما ان يبقى « كرسى العرش » فى مخزن المهملات .. فانه سيبقى فى مكانه حتى تبليه « العتة » وتتفكك اجزاؤه بفعل الرطوبة ..

***

وفى الاسبوع الماضى عاشت « آخر ساعة » يوما كاملا فى دار البرلمان ..

وكانت قد ذهبت اليه مع الفجر ..

ولم تغادره الا عند منتصف الليل ..

وفى الساعة الثامنة والنصف بدات الحركة تدب فى ارجاء البرلمان ..

وبدأت السيارات تفد الواحدة بعد الاخرى تنقل سكان البرلمان وشاغليه الجدد ..

ولم يكونوا نوابا أو شيوخا زورت الحكومات انتخاباتهم ..

ولكنهم كانوا بشكيلات مختلفة من العلماء والاخصائيين ..

وهكذا أصبح البرلمان وكان مقرا لاكبر هيئة تشريعية فى البلاد ، مركزا لجميع الهيئات التى ترسم سياسة مصر فى مختلف مرافقها ..

وستظل غرف البرلمان وقاعاته محتلة بهذه الهيئات حتى تنتهى فترة الانتقال، ويعود البرلمان من جديد مقرا للهيئة التشريعية ..

وكما كان مجلسا الشيوخ والنواب يقتسمان اجنحة البرلمان .. فقد اقتسمته هذه الهيئات

واختص مجلس تنمية الانتاج وهيئة المؤتمر المشترك بمبنى مجلس النواب..

بينما اختصت لجنة الدستور ومجلس الخدمات العامة بغالبية قاعاته وحجرات مجلس الشيوخ ..

***

وتشغل هيئة المؤتمر المشترك بعد ذلك ثلاث حجرات أخرى

● حجرة رئيس الحكومة ويشغلها السكرتير العام للجنة التحضيرية للمؤتمر المشترك ومساعده ..

● حجرة الوزراء ويشغلها فى الوقت الحاضر خمسة من السكرتيرين يعملون الى جانب اللجنة التحضيرية للمؤتمر..

● حجرة سكرتير رئيس مجلس النواب ويشغلها السكرتيرون أيضا ..

اما « قاعة العرش » او الاستراحة الملكية كما كانوا يسمونها فى مجلس النواب .. فقد ادخل على مفروشاتها تغيير كبير وأعدت ليجتمع فيها المؤتمر المشترك فى يوم الاثنين الاول من كل شهر

واصبحت هذه القاعة تعرف فى البرلمان بعد ان توالت فيها اجتماعات المؤتمر المشترك باسم «قاعة الجمهورية»

***

ويشغل السيد حسين فهمى رئيس مجلس تنمية الانتاج حجرة السكرتير العام لمجلس النواب ..

وقد اضطر السيد لبيب عبده سكرتير عام البرلمان للتنازل عن حجرته للسيد حسين فهمى .. ويبقى هو فى احدى حجرات مجلس الشيوخ ..

اما الصاغ خالد محيى الدين ممثل مجلس الثورة فى مجلس تنمية الانتاج فكان يصر على أن لاتكون له حجرة خاصة

وكان يأتى فى كل صباح الى البرلمان ويجلس فى أى مكان يصادفه ..

وأخيرا فقط أستطاع السيد حسين فهمى أن يقنعه بشغل حجرة صغيرة مساحتها ٣ أمتار×مترين !!

وكانت هذه الحجرة خاصة بسكرتير احد وكيلى مجلس النواب !!

اما الدكتور محمد احمد سليم السكرتير العام لمجلس الانتاج والبكباشى محمود يونس والبكباشى سمير حلمى من الاعضاء الدائمين فى مجلس الانتاج فيشغلون فى الوقت الحاضر حجرة مراقبى مجلس النواب ..

***

وفى آخر عهد ايام البرلمان بالحياة النيابية قبيل الثورة .. كان للمعارضة فى مجلس النواب حجرتان .. واحدة للسعديين والاخرى للدستوريين ..

وكان قسم الرسم فى مؤسسة النقطة الرابعة للاصلاح الريفى قد احتل حجرة المعارضة السعدية

وظلت الحجرة مزدحمة بخرائط ولوحات الرسم اكثر من ثلاثة اشهر ..

ثم انتقلت هذه المؤسسة الى مبنى خاص فى خارج البرلمان ..

وعاد الى هذه الحجرة مرة اخرى هدوؤها النسبى بعد أن شغلها خبراء الحديد والصلب فى مجلس الانتاج ..

أما حجرة المعارضة الدستورية فقد أعدت لتكون القاعة الرئيسية لاجتماعات المجلس الدائم لتنمية الانتاج

***

وقاعة البهو الفرعونى .. حيث كان النواب والشيوخ يتسكعون اثناء الجلسات ..

يقول عم عثمان متعهد بوفيه البرلمان .. ان احدا لم يعد يتردد عليها منذ سنة ونصف السنة ..

واصبحت القاعة تشكو عدم التردد عليها .. وبالتالى لم يعد عثمان يكتسب شيئا من وجودها فى مواجهة البوفيه الذى يستأجره ..

ولم تقف مشكلة عم عثمان عند هذا الحد فقد ظل متعهدا لبوفيه البرلمان اكثر من عشرين عاما .. ولم يكن يدفع لخزانة البرلمان ايجارا .. بل كانت هذه الخزانة تمنحه على العكس ١٥٠ جنيها فى كل عام نظير عمله على رفع مستوى خدمته فى البوفيه ..

وفى هذا العام طالبته خزانة البرلمان بايجار للبوفيه .. وحرمته من هذه المنحة السنوية ..

***

وفى مجلس الشيوخ يحتل الرئيس السابق على ماهر حجرة رئيس المجلس

اما السيد ابراهيم عبد الوهاب سكرتير لجنة الدستور فقد بحث عن حجرته القديمة التى كان يشغلها عندما كان سكرتيرا عاما لمجلس الشيوخ واحتلها قبل ان يسبقه اليها غيره ..

ولا تخصص سكرتيرية البرلمان حجرات معينة لاجتماعات اللجان المتفرعة من لجنة الدستور ..

وعادة عندما يكتمل اعضاء احدى هذه اللجان يذهبون الى احدى الحجرات الشاغرة فى مجلس الشيوخ ويعقدون فيها اجتماعاتهم ..

***

ومجلس الخدمات العامة هو الاخر.. يشغل عددا كبيرا من حجرات مجلس الشيوخ ..

● فيحتل السيد فؤاد جلال سكرتير عام هذا المجلس حجرة رئيس الوزراء بمجلس الشيوخ ..

● بينما يحتل الدكتور ابراهيم بيومى مدكور رئيس المجلس حجرة وكيل مجلس الشيوخ ..

● اما الاعضاء الدائمون فى مجلس الخدمات واعضاء مكتبه الدائم فيشغلون بقية حجرات المجلس ..

***

وفى كل حجرة من حجرات البرلمان تجد اناسا يعملون شيئا .. والجميع يعملون فى هدوء ..

الاخصائيون فى مجلس تنمية الانتاج يتناقشون فى مشروعات التنمية اقتصاديات البلاد ..

والفنيون فى مجلس الخدمات العامة يضعون مشروعات الخدمة العامة التى تهدف الى رفع مستوى هذا الشعب..

وأعضاء اللجان الفرعية فى لجنة الدستور يواصلون وضع مواد الدستور الجديد ..

وفى كل اسبوع تنعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر المشترك مرتين .. مرة فى يوم السبت والاخرى فى يوم الاثنين لاعداد جدول اعمال المؤتمر المشترك ..

وجندت الدولة خلف كل هؤلاء عددا كبيرا من موظفى سكرتيرية مجلسى البرلمان

وما تبقى من هؤلاء الموظفين انتدبتهم الحكومة للعمل فى الوزارات والمصالح المختلفة ..



الصاغ خالد محيى الدين والدكتور سليم فى حديث عن الصلب



السيد فؤاد جلال سكرتير مجلس الخدمات العامة



مناقشة أثناء فترة استراحة اعضاء المؤتمر المشترك ! !



تكلف هذا الكرسي وهو «كرسي العرش» ١٥٠ جنيها ليجلس عليه فاروق .. ولما أطاحت الثورة بالملكية حمل الفراشون هذا الكرسي والقوا به في مخزن المهملات .. وفى الاسبوع الماضي تسلل عبده خليل مصور « آخر ساعة » الى مخزن المهملات حيث سجل المصير المحتوم الذى انتهى اليه كرسى العرش ! !..

« تصوير عبده خليل »



فؤاد سراج الدين ينصت الى الحكم عليه بالسجن ١٥ عاما وجلس خلفه شقيقه يس « الذى صودرت أمواله التى اكتسبها من يناير ١٩٥٠ الى يناير ١٩٥٢

# لحظة النطق بالحكم على سراج الدين



بعد الانتهاء من تلاوة الحكم ..



واستنكار مواقف مجلس الوزراء الوفدى ومجلس النواب الوفدى



م الحكم بمصادرة ممتلكات شقيقه يسن سراج الدين

# زينب الوكيل فى الطريق إلى المحكمة !

سيحمل عبء اثبات الاتهام فى قضية السيدة زينب الوكيل اثنان من المدعين هما :

البكباشى محمد التابعى

الاستاذ مصطفى الهلباوى

وقد تعاونا ٤٠ يوما متتالية على جمع الادلة والوقائع واعداد المستندات والملفات المؤيدة للادعاء

وسئل من الشهود السادة

عبد الحميد عبد الحق وعبد السلام فهمى جمعه وفرنسوا تاجر وفريد المصرى وعبد الخالق شلبى والهام حسين وحسنى عبد الحميد وصبحى الشوربجى وزكى عبد المتعال ومحمد فرغلى وعلى يحيى وحامد زكى ومحمد حلمى واحمد الوكيل وعبد الحميد الوكيل

وقد طلب الادعاء من الاستاذ مكرم عبيد الادلاء بشهادته فاعتذر اكتفاء بما أدلى به من أقوال أمام محكمة الثورة وما تضمنه الكتاب الاسود من بيانات وما حواه تقرير اللجنة الوزارية للتحقيق من وقائع واتهامات

وسيكتفى الادعاء باربعة شهود اثبات هم :

١ ـ عبد الحميد عبد الحق

٢ ـ حسنى عبد الحميد

٣ ـ صبحى الشوربجى

٤ ـ الهام حسين

وأقوال هؤلاء الشهود تنصب على واقعتى الادعاء وهما :

١ ـ استغلال نفوذ زوجها مصطفى النحاس

٢ ـ افساد الحكم والحياة السياسية

### احاديث تليفونية

ويستعين الادعاء بأحاديث تليفونية مسجلة بين السيدة زينب الوكيل كطرف وبين الاستاذ فؤاد سراج الدين اثناء اعتقاله فى بلبيس كطرف آخر

كما يؤيد الادعاء وجهة نظره بحديث آخر بين السيدة زينب الوكيل اثناء وجودها فى الخارج بعد ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وبين الاستاذ فؤاد سراج الدين عقب عودته الى مصر وفيه تقول السيدة زينب انها تقابلت مع ولى العهد السابق « محمد على توفيق واتفقت معه على كل شىء ١٠٠ ! »

### ملفات قضائية

ومن الملفات القضائية التى ضمت لاوراق القضية :

١ ـ ملف قضية القطن أمام محكمة الغدر

٢ ـ ملف قضية طريق المرج التى ادينت فيها السيدة زينب الوكيل .

٣ ـ ملف قضية مرسى اليخت بجاردن سيتى

٤ ـ ملف قضية عبد العاطى خليل ابراهيم سائق السيارة الذى اتهمته زينب الوكيل فى يوليو سنة ١٩٤٨ بسرقة حقيبة مجوهراتها فى الطريق الصحراوى عند الكيلو ١٠ بالقرب من الجيزة

٥ ـ ملف قضية فؤاد سراج الدين للاستشهاد بما ثبت فى محاضر جلساتها من أقوال للاستاذ مكرم عبيد والدكتور زكى عبد المتعال .

٦ ـ ملف قضية الحاج على



محمود القاضى التاجر بالمنصورة الذى كان متهما أمام محكمة المنصورة العسكرية وحكم عليه بالحبس ثم الغى الحكم فى عهد وزارة النحاس سنة ١٩٤٢

٧ ـ ملف الضرائب الخاص بمدام « اندريه » خياطة المتهمة الخاصة .

### حضور المتهمة

وستحضر السيدة زينب الوكيل بنفسها أمام المحكمة

وقد أعدت بطاقات حضور الجلسات ولونها « بمبى » وكان هناك تفكير فى عقد الجلسة بقاعة مجلس الشيوخ حتى يشهدها أكبر عدد ممكن غير أنه عدل عن ذلك لان قاعة مجلس الشيوخ تحتاج الى استعدادات جديدة لكى تصبح لائقة كقاعة جلسة محكمة

### ١٠٠ سيدة يوميا

وقد أمر قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى رئيس محكمة الثورة بقصر حضور محاكمات زينب الوكيل على السيدات وسيسمح لمائة سيدة بمشاهدة الجلسة يوميا على أن تتجدد التصاريح لغيرهن جلسة بعد أخرى

ولن يحضر الجلسة من الرجال سوى ممثلى الصحافة ووكالات الانباء والمصورين والمختزلين وستقوم احدى المذيعات بمهمة تسجيل الجلسات

ولما كانت السيدة زينب الوكيل قد تحدد محل اقامتها منذ سبتمبر الماضى فى منزلها بجاردن سيتى فانها ستحضر الى المحكمة فى حراسة ضابط من ضباط البوليس الحربى وفى سيارتها الخاصة اذ انها طلبت اعفاءها من التوجه الى المحكمة فى سيارة جيب

وقد حاولت السيدة زينب الوكيل أن تتخلف عن حضور الجلسات بحجة تقديم شهادات مرضية كما فعلت أمام محكمة الغدر غير أنها أدركت عدم جدوى هذا الاسلوب فى محكمة الثورة وأشار عليها الاستاذ احمد رشدى المحامى بضرورة الحضور

وسيحضر معها للدفاع الاستاذ احمد رشدى المحامى وهو يحضر فى هذه القضية لثانى مرة أمام محكمة الثورة وكانت المرة الاولى فى قضية كريم ثابت

وستكون أول جلسة لمحاكمة زينب الوكيل هى الجلسة رقم ٧٢ من جلسات محكمة الثورة ويستغرق نظر القضية أسبوعين كاملين فى سماع الشهود واستجواب المتهمة ومرافعة الادعاء والدفاع

ولم تعلن المتهمة شهود نفى كما أن محاميها الاستاذ رشدى سوف لا يناقش شهود الاثبات لان هذه هى طريقته التى يراها أنجع وسيلة للدفاع

**احمد لطفى حسونة**

# من مذكراتي ..

# حادث ٤ فبراير

## الإنجليز يتصلون بالخديو السابق ويرشحون حفيده لعرش مصر

بقلم : محمد التابعي

على كثرة ما كتب ونشر عن حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ فانه لا تزال هناك تفاصيل وأسرار لم تنشر بعد . كما أن أحدا من الذين كتبوا عن الحادث المذكور لم يحاول أن يجلو هذه النقطة وهي :

هل كان اعتداء الانجليز على السيادة المصرية وعرش مصر في حادث ٤ فبراير نتيجة قرار اتخذ فجأة عندما توالت انتصارات قوات المحور بقيادة الماريشال روميل في الصحراء الغربية واشتد خطر غزو مصر ؟

أم كان هذا الاعتداء — حادث ٤ فبراير — نتيجة سياسة تقررت ورسمت قبل ذلك بوقت طويل؟ بعامين أو بعام واحد على الاقل ؟

ثم من هم الذين رسموا وقرروا هذه السياسة أو هذا الاعتداء على سيادة مصر وعرشها ؟

هل هم الساسة .. تشرشل وايدن في لندن .. ووزير الدولة مستر ليتلتون وسفير بريطانيا مايلز لامبسون في القاهرة ؟ .. أم رجال الجيش البريطاني في مصر والشرق الاوسط .. جنرال ويلسون وزملاؤه ؟

ثم ما هو السبب أو الاسباب التي حاولت السياسة البريطانية أن تبرر بها هذا الاعتداء الشنيع على سيادة وعرش بلد مستقل ؟

هذه النقطة أو النقط لا تزال ملفوفة في غموض كثير ... والحديث فيها طويل وليس مكانه في صحيفة سيارة . وهو بعد يستغرق فصلا كاملا في كتاب . ولكنني سأحاول هنا وفي فقرات موجزة سريعة أن ألقي شيئا من الضوء على هذا الغموض

***

### اخلاص وتعاون ... ثم عقبات وعراقيل

ذات يوم في أوائل شهر يونيه عام ١٩٤٠ تقابلت صدفة في محل « جروبي » مع مستر جرافتي سميث السكرتير الشرقي وقتئذ بالسفارة البريطانية (وهو الآن سير جرافتي سميث العضو البريطاني بلجنة الحاكم العام للسودان)

وجلسنا نتحدث عن معركة فرنسا وانهيار مقاومة الجيش الفرنسي وعن دخول ايطاليا الحرب . وشكا جرافتي سميث مما تلقاه السلطات البريطانية من معاكسات السلطات المصرية وكيف أن الحكومة المصرية قد انقلبت في الايام الاخيرة من حكومة صديقة تنفذ المعاهدة — معاهدة ١٩٣٦ — باخلاص وتعاون .. الامر الذي شكرها عليه الجنرال ويلسون في نحو ثلاثين خطابا أرسلها الى رئيس الحكومة ، صاحب المقام الرفيع ، علي ماهر باشا ... انقلبت من هذا الى حكومة تضع العقبات والعراقيل ولا تبالي في طريق السلطات البريطانية . ومن ذلك أنها رفضت اعتقال عدد كبير من وكلاء المحور ممن كانوا يشغلون مناصب مدنية أو يقومون في الظاهر بأعمال تجارية بريئة بينما هم في الحقيقة يؤلفون شعبة تابعة لاقلام مخابرات العدو السرية .. اي الجاسوسية

ثم قال مستر جرافتي سميث ان سنيور دودوني مدير وكالة الانباء الايطاليه هو في الحقيقة رئيس الجاسوسيه الايطاليه في مصر . ولقد طلبت السلطات البريطانية اعتقاله وعدم تمكينه من مغادرة مصر والعودة الى ايطاليا لان المعلومات التي جمعها أثناء اقامته في مصر تفيد ولاشك القيادة العليا للمحور فائدة كبيرة

ومضى جرافتي سميث في حديثه يقول :

— ولقد قدر حسن فهمي رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية طلبنا هذا حق قدره وفهم الاسباب التي تبرره ، ولهذا فانه ماطل سنيور دودوني عندما تقدم يطلب تأشيرة ( فيزا ) الخروج من مصر وأبقى طلبه تحت البحث والنظر ورفض في نفس الوقت أن يعيد اليه جواز سفره . ولقد أراد حسن فهمي باشا من هذه المماطلة والتسويف أن يتيح للسلطات البريطانية الوقت الكافي لاقناع الحكومة المصرية بوجهة نظرها وهي وجوب اعتقال سنيور دودوني .

ولكن رئيس الحكومة علي ماهر باشا تكلم بنفسه مع ادارة الجوازات وألح في استعجال اتمام اجراءات اعطاء ( الفيزا ) أو الاذن بمغادرة الاراضي المصرية الى سنيور دودوني !

بل لم يكتف علي ماهر باشا وذهب بنفسه الى ادارة الجوازات ولم يبرحها الا بعد أن تمت اجراءات ( الفيزا ) وغادر المكتب ومعه جواز سفر سنيور دودوني .. وقد سلمه اليه بيده . واستطاع السنيور أن يغادر مصر تحت أنفنا وبصرنا ونحن مكتوفو الايدي لا نستطيع شيئا .

***

وكان الغيظ واضحا في نبرات صوت السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية وهو يروي لي هذه القصة ثم يتساءل أين الاخلاص والتعاون اللذان كانت السلطات البريطانية تلقاهما من قبل من حكومة علي ماهر باشا ؟! وهل هذه العقبات والعراقيل التي تضعها حكومة مصر أمام المجهود الحربي البريطاني مما يتفق مع المعاهدة المعقودة بين البلدين ؟

وانصرف مستر جرافتي سميث وهو يقول لي ما معناه أن للصبر حدودا ، وأن دوام هذه الحال من المحال ...

***

ولقد تلقت السلطات البريطانية في مصر يومئذ تقارير فحواها ان الوزارة المصرية قد قلبت سياستها رأسا على عقب . وأن سياستها التي كانت تجري — قبل انهيار فرنسا — على أساس الاخلاص والتعاون مع انجلترا قد انقلبت وأصبحت تقوم على أساس أن النصر لدولتي المحور ألمانيا وايطاليا .. وأن الهزيمة لبريطانيا . وأن بعض الوزراء المصريين قد صرحوا في مجالسهم وفي حضور وبموافقة « رفعة » رئيسهم بما يفهم منه هذا بل لقد ذهب أحدهم وهو صالح حرب باشا الى حد القول بأن أيام بريطانيا معدودة وأن مقاومتها لالمانيا لن تزيد على شهرين اثنين ..

وكان أن خطت انجلترا خطوتها الاولى في الاعتداء على سيادة مصر واستقلالها وأرسلت انذارها الاول مصحوبا بالبرقية المشهورة التي أرسلها لورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية الى سفير بريطانيا في مصر سير مايلز لامبسون وفيها يقول :

**Aly Maher Must go**

وترجمتها حرفيا « **علي ماهر يجب أن يذهب** » .. اي يترك الحكم !

***

### كانوا يريدون وزارة وفدية أو وزارة يؤيدها الوفد

#### واستقالت وزارة علي ماهر باشا ..

وفوجئ الانجليز باختيار حسن صبري باشا رئيسا للوزارة ..

واستدعى السفير البريطاني المرحوم احمد محمد حسنين باشا — ولم يكن قد تولى بعد منصب رئيس الديوان ولكنه كان يقوم فعلا بأعمال المنصب المذكور — استدعاه وسأله وهو يتميز غيظا وغضبا كيف تمت هذه اللعبة ؟.. وكيف كان اختيار حسن صبري باشا رئيسا للوزارة ؟

وتظاهر حسنين باشا بالدهشة والاسف وقال انه لم يكن يظن بل ولم يخطر بباله مطلقا أن اختيار صبري باشا لرئاسة الوزارة أمر لا يلقى قبولا عند الحكومة البريطانية والا لما كان أشار باختياره ثم قال :

— ان حسن صبري باشا صديقكم وهو صديق شخصي لكم يا سعادة السفير وهذا ما زكاه عندي .. ولقد حرصت فوق هذا على أن اختار أعضاء وزارته من السياسيين المعروفين بصداقتهم لبريطانيا مثل حلمي عيسى باشا وفهمي القيسي باشا ..

وهدأ سير مايلز لامبسون قليلا ثم قال :

— ولكن الصداقة يا باشا شيء والسياسة شيء آخر . وقد كانت حكومتي ترجو أن تتولى الحكم في مصر الآن وزارة وفدية أو على الاقل وزارة يؤيدها الوفد .

***

هل ترون ؟!

ان الاعتداء على سيادة مصر واستقلالها وعرشها كان قد بدأ فعلا — وبصورة ما — في صيف عام ١٩٤٠ ، ولم يكن هناك يومئذ خطر داهم على مصر بل كان جنرال ويفيل منتصرا فعلا على الجيش الايطالي في الصحراء الغربية

والتفكير في فرض وزارة مصرية معينة وزعيم مصري معين يتولى الحكم كان بدأ في صيف عام ١٩٤٠

ومن ثم يمكن القول وعلى أساس من الاستنتاج المنطقي السليم أن حادث ٤ فبراير لم يكن نتيجة قرار أو سياسة اتخذت فجأة وتحت ضغط خطر داهم .. وانما كان الفصل الاخير .. أو الخاتمة لسياسة مرسومة

أو قل ان شئت أن حادث ٤ فبراير كان تحقيق أو تنفيذ الفكرة أو « المشورة » التي تقدم بها مايلز لامبسون في يونيه عام ١٩٤٠ ! وهي أن تتولى الحكم وزارة وفدية أو وزارة يؤيدها الوفد ...

***

### ترشيح الخديو عباس حلمي وحفيده لعرش مصر

وفي منتصف شهر ابريل عام ١٩٤٥ — وكانت الحرب العالمية لا تزال دائرة — قمت برحلة الى تركيا مارا بلبنان .

وتفضل صاحب الدولة السيد حسين العويني — وقد قابلته في بيروت — وأعطاني خطاب تقدمة وتوصية الى صديقه سعادة السيد فؤاد حمزة وزير المملكة السعودية العربية في أنقرة .

وكان السيد فؤاد حمزة — يرحمه الله — مستودع أسرار كبيرا ! ولا أعرف بين دبلوماسيي العرب وساستهم من يفوقه علما والماما بأسرار ما يجري وراء الستار ولعل مما ساعده على هذا الالمام واتقانه لاكثر من لغة أجنبية واحدة ... وهو لبناني الاصل وكان مغرما بالاسفار

وكان أثناء الحرب العالمية الاخيرة وزيرا مفوضا لدولته لدى حكومة ماريشال بيتان في فيشي وحكومة الاتحاد السويسري في برن .. ثم لدى حكومة تركيا في أنقرة .

ولقد تمكن في هذه المناصب والبلدان الثلاثة من الوقوف على أسرار كثيرة منها ما يتصل مباشرة بحادث ٤ فبراير ..

وأنا هنا أنقل مباشرة عن مذكراتي ..

### أنقرة في ٤ مايو ١٩٤٥

حدثني سعادة فؤاد حمزة بك الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية فقال أنه لما كان في زيوريخ (سويسره) في عام ١٩٤٢ — بعد وقوع حادث ٤ فبراير — قابله اللورد ... الذي كان يدير في الخفاء قلم المخابرات البريطانية في سويسره وقال له أن الحكومة البريطانية قد هالها ما يجري ويقع في مصر فقررت خلع الملك فاروق وأن الصعوبة كانت في اختيار الذي يخلفه على العرش ..

ولقد فكرت الحكومة البريطانية في أول الامر في حفيد الخديو عباس حلمي — أي نجل الامير السابق محمد عبد المنعم وكان لا يزال يومئذ في سن الرضاعة — على أن يكون هناك وصي كما هو الحال في العراق . ثم انتهى الرأي الى مفاوضة الخديو عباس حلمي

فاتصلوا به في سويسره وسافر سموه رحمه الله الى استانبول لكي يكون على مقربة من مجرى الحوادث !

وفي استانبول قابله مستر مرتون وسلمه رسالة من الحكومة البريطانية

ومستر مرتون هذا عاش معظم سني حياته في مصر وكان يعرف البلاد ويعرف أعيانها وساستها حق المعرفة كما كان يجيد الحديث باللغة العربية .. وكان في أول أمره موظفا بوزارة الزراعة المصرية ثم استقال وعمل مندوبا لجريدة المورننج البوست ثم مندوبا لجريدة الديلي تلغراف .

وكان بحكم عمله الصحفي أثناء الحرب كثير التجول والتنقل بين ميادين الحرب في الشرقين الادنى والاوسط . وقد قتل في حادث انقلاب سيارة في الصحراء الغربية . وقتل معه في نفس الحادث قائد انجليزي مشهور اسمه جوك كامبل

***

قلت ان الخديو عباس حلمي غادر سويسرة الى استانبول حيث قابله مستر مرتون وتحدث معه وسلمه رسالة من حكومة لندن

وأقام الخديو السابق ينتظر الاشارة أو الخطوة الثانية .. ولكن قلم المخابرات البريطانية أحس أن هناك شيئا مريبا يجري ..

وكذلك شعر الخديو ان الالمان يشكون فيه .. وأن عيونهم في استانبول يرقبون حركاته .. ويشكون في سبب قدومه الى استانبول واتصاله بأعدائهم الانجليز فخشي الخطر على نفسه ، وأسرع بمغادرة استانبول عائدا الى مقره الامين في سويسره

**وقلت لفؤاد حمزه بك :**

— ولماذا لم يرشح الانجليز لعرش مصر « ولي العهد » الامير محمد علي توفيق وهو صديقهم الحميم ؟

قال : في الواقع ان ترشيح البرنس محمد علي للعرش لم يكن محل تفكير في اي وقت لان الانجليز كانوا يعرفون أن سموه غير محبوب وليست له اقل شعبية في مصر .. ولقد فكروا في الخديو عباس حلمي لانه كان محبوبا الى حد ما وكانت له شعبية .. ثم هو الرجل الذي كان الانجليز اغتصبوا منه العرش وأعطوه لحسين كامل ثم لاحمد فؤاد ... ومن هنا رأوا أن يعيدوه أو يعيدوا اليه عرشه ترضية لشعب مصر حتى لا يثور أو يقوم باضطرابات عند خلع الملك فاروق المحبوب ؟ !

***

وأقف اليوم عند هذا الحد من الحديث عن ٤ فبراير ... وقد أعود في فرصة أخرى الى الحديث ومحاولة الرد على بعض الاسئلة التي سقتها في مقدمة المقال

**محمد التابعي**



الخديوي عباس حلمي

عباس حلمي نجل السيد محمد عبد المنعم

سير مايلز لامبسون

# بريدى

## مرة أخرى ..

## المصرية والحياة الجامعية

وهذا الاسبوع ايضا معظم بريدى عن الفتاة المصرية وهل يباح أو لايباح الاختلاط بين الجنسين فى الجامعة !.. أى بين الفتاة والفتى .. بين الطالبة والطالب !

ولاتسع صفحة ( بريدى ) بل ولا صفحات العدد كله لنشر كل ماجاءنى بالبريد حول هذا الموضوع . ثم أنا أعتقد أن الموضوع قد استوفى حقه من البحث بعد ان نشرت فى الاعداد السابقة من «آخر ساعة» خطابات تعرض وجهتى النظر.. وجهة نظر المحبذين للاختلاط .. ووجهة نظر المعارضين للاختلاط

وخطاب هذا الاسبوع وقد اخترته من بين عشرات الخطابات يعالج الموضوع من زاوية اخرى جديدة لم يسبقه اليها احد ولهذا رايت ان انشره وحده والخطاب من الاديب منير جابر بكلية طب العباسية ـ القاهرة ..

كنت قد رددت على خطاب لاحد الزملاء «الحقوقيين» كان فيه يهاجم فيه تصرفات الطالبات الجامعيات ، وقرأت فى نفس العدد بجوار ردى ردا آخر لطالب فى «دار العلوم» يتحسر فيه على ماوصلنا اليه الاختلاط الجنسى من انحلال وزيغ .. ثم جاء خطاب الاسبوع ـ هذا الاسبوع ـ من زميل «حقوقى» آخر يهاجم فيه سلوك الطلبة تجاه الطالبات بلهجة عنيفة تقارب الهذيان ، وطالب فى نهايته ـ ايضا ـ بمنع الاختلاط فى الجامعة .

كل هؤلاء الزملاء الذين كتبوا مطالبين بالغاء نظام الاختلاط ، لم يحاولوا أن يدرسوا الموضوع من ناحيته العلمية وينظروا الى أسباب المشكلة ولكنهم اكتفوا بالحكم على الظواهر ، فجاءت كلماتهم خير تعبير عن «الهوس الرجعى» الذى يغلف عقولهم ، وجاء تجريحهم لزميلاتهم وزملائهم بمثل هذه الحمى خير تعبير عن انفعالاتهم الفجة، وجاءت مطالبتهم الطائشة بمنع الاختلاط خير تعبير عما تنطوى عليه نفوسهم من انحرافات جنسية شاذة .. اذ لا يمكن ـ كقاعدة ـ ان يوجد شخص طبيعى من الناحية الجنسية ويطالب بانفصال الجنسين .

واود اولا ان اوضح للجميع حقيقة هامة تتلخص فى أن الاختلاط الجنسى ليس موضوعا قانونيا ولا دينيا ولا ادبيا ، ولكنه موضوع علمى نفسى اجتماعى.. وهو فى نفس الوقت موضوع حساس جدا ، وعميق جدا ، وخطير جـدا . وبذلك يصير واضحا أن أى شخص يريد خوض غمار البحث فى هذا الموضوع الشائك ، عليه اولا ان يجهد نفسه فى دراسة علم وظائف الاعضاء دراسة مستفيضة وان يلم بقدر وفير من علوم «البيولوجى» أو «السيكولوجى» والاجتماع ـ اما ان يتدخل فى هذا الامر بعض الزملاء الجامعيين من ذلك النوع الذى يجهل كل شىء عن هذه العلوم فهذا لن يؤدى الا الى الجهل والتجهيل والكلام الفارغ !! .

والآن أحب ان اصدم اولئك الجهلة بان اقول : ان الاختلاط الجنسى يجب أن يعمم فى جميع مراحل التعليم وجميع مرافق المجتمع ، وفى فترة المراهقة على وجه الخصوص ! .. نعم ! ـ وفى فترة المراهقة على وجه الخصوص !.. فان فترة المراهقة هى الطريق الى فترة الغزل والحب والبحث عن شريكة الحياة ـ عن النصف الآخر للانسان ـ وهذه بالتالى هى الطريق الى عهد الابوة أو الامومة وتحمل المسئوليات العائلية والاجتماعية .

ففترة المراهقـة هى اذن مفتـاح الحياة !..

هذه الفترة الدقيقة التى تتكون فيها الشخصية ، وتتضح فى خلالها النزعات والانفعالات ، والتى يتكون فيها سلوك الفرد وأهدافه فى الحياة واتجاهاته فى علاقاته بالناس والمجتمع ، لها من الاثر ما هو ثابت وباق فى تكوين الشخصية وفى تقرير الصفات الهامة التى تميز صاحبها فيما يلى من الحياة. فى خلال هذه الفترة يغزو المراهق المجتمع الخارجى ويتوسع فى ذلك الغزو ليقيم علاقاته مع الغير ، وفيها يتحتم ان يغزو كل جنس عالم الجنس الآخر ويتفهمه ويكتشفه ويختبره ويجربه ويتمرن على أجوائه. يتحتم أن يختلط الجنسان فى العمل وفى اللعب وان يتشاركا فى الحفلات والرقص والموسيقى والسينما والمسرح والرياضة والرحلات الخلوية وما شابه ذلك . فيتبادلا المنفعة بالافصاح عن عواطفهما واستنفاد طاقاتهما العاطفية ذات الشحنات العالية ـ فانه بغير ذلك ستنتقل هذه الشحنات من الشعور الى اللاشعور عن طريق الكبت فتتحول الى قنابل خطرة من الميول البدائية والغرائز الفطرية التى تنحرف بعيدة عن تحكم المنطق وسيطرة الارادة ، ولا تمثل الا طبيعة الانسان البدائيـة الهمجية التى لا هدف لها الا التماس المخارج لدوافعها الغريزية !..

وتعتبر فترة المراهقة احدى الفرص الاخيرة التى يمتلك المرء فيها وقتا طيبا مع حد ادنى من المسئوليات، وحين يتقاسم الجنسان هذا الوقت الجميل ويختلطوا فى العمل والنشاط الاجتماعى تتحد دوافعهم الجنسية مع دوافع وهوايات اخرى فتسمو نفوسهم عن المستوى البدائى الساذج . ومن أهم الامور أن يهتم المنزل ـ والمدرسة ـ بتلقين المراهق التهذيب الجنسى العلمى السليم وطرق تكيف كل جنس ومعاملته للجنس الآخر ، فان معظم المراهقين يدفعون الى التهور فى العلاقات الجنسية ليس بدافع الغريزة بقدر دافع حب الاستطلاع العنيف لاكتشاف الجنس الآخر الذى يجهل عنه كل شىء. وبجانب هـذا كله يجب ان يهتم المنزل ـ والمدرسة ـ أيضا بتدريس المثل العليا والقيم الانسانية والاجتماعية واهمية احترام النفس والغير وأن يعلموا المراهق كيف يرى نفسه على ضوء الثقة به والتشجيع له والاطمئنان اليه ، يجب أن يسيروا به الى الترقى الانفعالى والوجدانى والاجتماعى ويدفعوه فى طريق التكامل النموذجى .. بذلك تنمو شخصيته ، والتكيف الجنسى يتناسب ـ دائما ـ تناسبا طرديا مع نمو الشخصية

بذلك يستطيع الشباب أن يعرف كيف تكون العلاقات بين الجنسين وكيف يكون الحب الشريف الراقى المستنير وانا ـ مع الاسف ـ كشرقيين لم نعرف هذا النوع من الحب بعد لانه لا يوجد شرقى واحد يمكن ان يتفاعل جنسيا بصورة عادية طبيعية ، كلنا منحرفون جنسيا لاننا منحرفون تربية وتنشئة ، ولان ضغط التقاليد القديمة الميتة ـ التقاليد التى تنفق الضفادع البائسة بانها عريقة ومجيدة ـ مازال يطوح بنا الى غياهب الكبت والتحرق والشذوذ !!

اننا لن نعرف هذا الحب الا اذا عرفنا الاختلاط الجنسى الكامل العلمى السليم والتربية العلمية الواقعية المتحضرة، هذا الحب الذى خلق ويخلق معظم الفنانين والفلاسفة والعلماء وقادة البشرية ، هذا الحب الذى قال عنه « الكسيس كاريل » أنه المنبه للعقل والمنشط له حين يعجز عن الوصول الى هدفه، والذى أكد «فرويد» وشدد التأكيد على اهميته العظمى فى نشاط وانتاج ونجاح الانسان ، والذى يقول عنه «اوسوالد شوارز» أنه بحساسيته للقيمة الداخلية للانسان يكتشف « النصف الآخر » من بين الكثيرين أو الكثيرات ويقدم عنصر العاطفة التى تغمر الحياة بالاضواء والالوان البهيجة ، وانه عود الثقاب الذى يوقد النار فى مدفأة الزوجية !..

هذا هو الطريق الوحيد الى مجتمع جديد يسود فيه الامن النفسى للانسان وتتوافر فيه امتيازات اكثر للجميع .. مجتمع يهيىء الظروف المناسبة لكل فرد ليأخذ طريقه الى النضوج الكامل والنمو السليم والى حياة اكثر صحة وسعادة واعمق فائدة واغزر انتاجا .

ولكى انهى حديثى المختصر هذا اقول : اننا كجنس آدمى ، كناس ، يجب ان لا نقف هكذا فى خوف ورعب مستمر من دوافعنا وميولنا الجنسية ، فاننا بالتأكيد نستطيع أن نرسم الخطط للسيطرة على الجنسيات بدلا من ان نستسلم لها ونعطيها الحق فى السيطرة علينا وتخريب معظم نواحى حياتنا بالكبت والزواجر التى تحرمنا من عواطفنا وتقودنا فى النهاية الى الزيجات الفاشلة التعسة وتفشى الطلاق ، وفى معظم الاحيان الى الامراض العصبية والنفسية فالى انصار الرجعية ( التى تطالب بانفصال الجنسين ) أسوق هذا الكلام




## جامعة أهل الكهف

كلمة حق مريرة من السيد حسن عبد الله ابراهيم عن الجامعة العربية التى أصدرت من القرارات والمذكرات مالو وزن لزاد وزنه على وزن هموم عرب فلسطين المشردين !
يقول سيادته ..

فى عدد آخر ساعة الاخير انباء عن اسرائيل وانباء عن الجامعة العربية تجمعهما صفحة واحدة .

اما الاولى فهى أن اسرائيل ستتسلم ٢٨٠ الف طن من المصنوعات الحديدية والفولاذية وانها صادرت املاك العرب واسكنت فيها ربع مليون لاجىء يهودى ، وانها اعتمدت ٧٠ مليون جنيه لانشاء مستعمرات جديدة .

وفى عدد الاهرام الصادر فى نفس اليوم ان اليهود ينسفون ١٥٠ قرية عربية ويحولون الاديرة والكنائس والمساجد الى معسكرات ، وانهم هدموا المقابر الاسلامية وحولوها الى متاجر ومنازل ، وانهم يشتتون العائلات العربية ويفرقون بين الاولاد وبين آبائهم وامهاتهم ، وان هؤلاء اللصوص ـ اقصد اليهود ـ يفرضون على العرب ضرائب اضافية لتقوية الجيش اليهودى .

والانباء الثانية هى الرد الحاسم على هذا الاعتداء المنكر وهذا الاجرام السافر ، وهى ـ كما نشرتها آخر ساعة ـ أن عدد المكاتبات التى أرسلتها ادارة شئون فلسطين بالجامعة العربية الى الحكومات العربية بلغت ٢٨٧ مذكرة ، وان الامين العام أرسل رسالة لالقائها باسم الجامعة فى مؤتمر التعليم بالباكستان .

ولن يدهش الناس اذا أعلنت الجامعة العربية عن اجتماع خطير فى صحراء قرافة الامام او المجاورين او الغفير يحضره رؤساء الوفود العربية واعضاؤها وامين الجامعة والامناء المساعدون والسكرتيرون ولجان الجامعة من سياسية وعسكرية واقتصادية الخ لبحث المشكلة الخطيرة التى بدأها اهل بيزنطة وهى هل البيضة الاصل أم الفرخة ؟ وبعدها يضعون مذكرة تضاف الى الـ ٢٨٧ مذكرة السابقة .

وسلام على جامعة اهل الكهف البيزنطية وعفاء وحسرة على فلسطين العربية .. !!

## أخلاقنا فى الاماكن العامة

من الاديب الاستاذ احمد محمد سيد أحمد دبلوم تجارة عليا ـ باكوس رمل الاسكندرية .

شاءت الظروف ان اذهب الى السينما مرتين فى هذا الاسبوع ! رأيت فى الاولى فيلما امريكيا وفى الثانية فيلما مصريا . وفى كلتا المرتين كانت دار العرض من الدور المحترمة

ولكن الفرق الذى الذى ـ كما الم الكثيرين ممن يخافون على سمعة مصر ـ هو أن مصر مسكينة ببعض أبنائها وتصرفاتهم . دخلت الاولى فلم أسمع صوتا واحدا يرتفع عن الهمس ، كانت وكأنها خالية ممن كانوا فيها من المتفرجين وكان الفيلم فكاهيا ـ وبالرغم من ذلك ـ لم ترتفع الضحكات عن الحد المألوف الذى نعهده جميعا . تمضى الفكاهة وما صحبها من ضحك ليحل محلها الهدوء ثانيا وهكذا الى ان انتهى الفيلم وخرجت وقد شعرت انى قضيت وقتا طيبا انسانى هموم الدنيا .

.. أما فى الثانية ـ والله انى خجل ـ ما ان دخلت الصالة حتى طالعنى الصراخ والصفير واصوات باعة الكوكاكولا والشاى والقهوة وعشرة مليم الافانى ، ياهوه عشرة مليم .. ! كأننا فى مولد .. انبعثت كل هذه الاصوات من جميع أرجاء الصالة وتجمعت كلها فى مكان صغير هو ... اذنى يا سيدى . واطفئت الانوار وعرض الفيلم واعجب اذا كان الموقف مثيرا للدموع وتنبعث من مكان ما فى الصالة ضحكة عاليـة ! ناهيك بالتعليقات اللاذعة التى انهالت على اشخاص الفيلم وممثليه والتفسيرات البذيئة والتصفيق بالايدى وبالاقدام ايضا ..

وخرجت .. اى نعم خرجت ولكنى كنت فى غاية الضيق وطفقت ابحث عن قرصين من الاسبيرين وقلم وورقة

اما الاسبرين فقد كان لراسى المصدع وكان القلم والورقة لكى اكتب هذا اليك .. وبعد اليس من المؤلم أن يكون المصريون فى بلادهم اقل حبا لها من الدخيلين عليهـا والاجانب عنها .. الاجانب ـ والصراحـة خير وابقى ـ حريصون على مصر محبون لها يحافظون على سمعتهـا اكثر من حرص بعض المصريين فى شوارعهم .. فى احيائهم .. فى منازلهم .. فى مجالسهم .. فى أى ناحية من نواحى حياتهم يشملهم النظام والهدوء ترى الثقافة والعناية كأنها بلادهم تماما .. اما نحن فواأسفاه يا استاذ تابعى . وانك لتعلم الكثير والكثير ولكن اذا حاول البعض الكلام وجد من يتصدى له

.. ولئن كان حب مصر عندهم هكذا فهم وبلا شك مخطئون .. بل الواجب ان نعمل على أن تعيش مصر وان نحافظ على عزة مصر ..

## حول جمعية الادباء

من الاديب محمد الخضرى عبد الحميد ـ كاتب قصصى ـ ملوى ...

وانشر رسالته بدون تعليق أو تعقيب لاننى لم أدرس الموضوع !

لا شك ان سيادتكم قد طالعتم نبأ موافقة السيد وزير الداخلية على مذكرة الاستاذ الاديب البكباشى يوسف السباعى، بشان انشاء جمعية للادباء ... ولا شك أنكم بعد ان قرأتم النبأ طالعتم تفاصيل المشروع ... ولا ريب انكم طربتم لهذا القرار وحبذتموه وأيدتموه التأييد كله..

فقد كان الادباء ـ قبل صدور القرار ـ هم الهيئة الوحيدة التى لارابط لها ولاجامع لشملها ولا موحد لكلمتها ! .. الى هنا نحن متفقـــان .. ولكن .. ولكنى ـ هنا ـ اطالب التابعى ذا القلم الفتى القوى ، والذهن النير المتوقد ـ وهذا ليس تملقا بحال ـ ان يقف مع رجال هذه الجمعية مطالبا اياهم ـ نيابة عن الكثيرين ـ ان يعملوا لوجه ( الادب ) نفسه لا لخاطر أشخاص مهما علا قدرهم ، وسمقت منزلتهم .. ان مهمتك ياسيدى ـ كناقد ـ ان تحذر من مواطن الخطأ قبل الوقوع فيه ... وليس بناقد ذلك الذى يقف مكتوف الايدى ( يتفرج ) فاذا حدث الخطأ شرع قلمه وبدأ ينقد ! .. لا .. هذه الجمعية هى مناط آمالنا ، ومحط امانينا

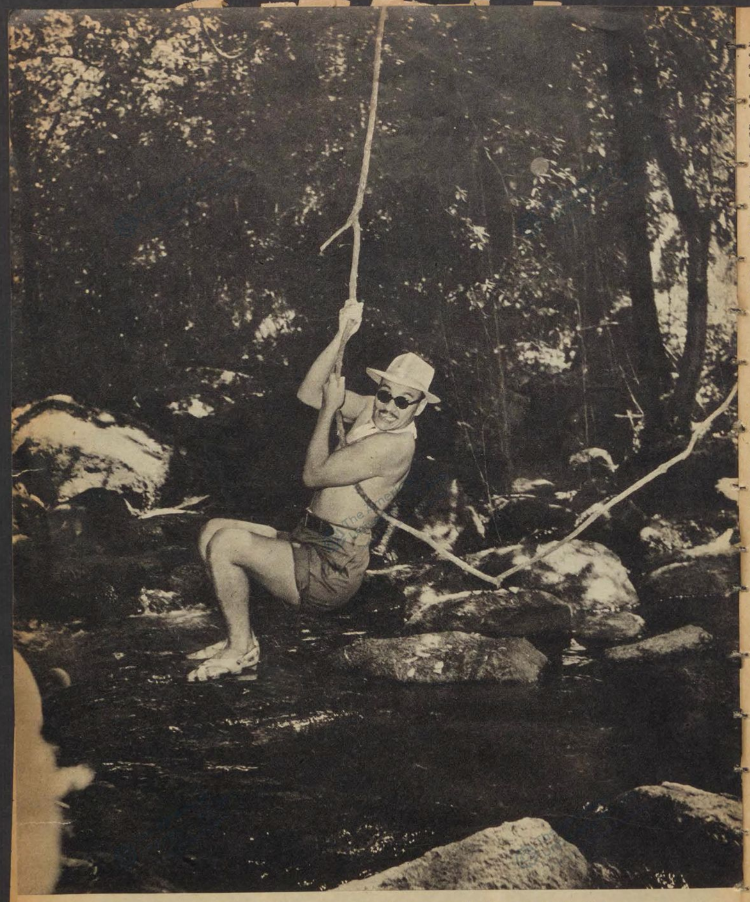
نحن الكتاب الناشئين .. ولهذا فنحن نريد تشريعات وتنظيمات ، اساسهـا العدل .. وقوامها الصدق فى الحكم ... ودستورها الاخلاص فى الاخذ بيد ذوى الكفايات المغمورة ...

هذا الوليد الجديد فى مسيس الحاجة الى قلم رشيق كقلم التابعى يرسم له الطريق ويسدى اليه النصح ... وحينئذ يكون لهذا القلم فخر الارشاد والتوجيه . وهو عندى خير الف مرة من شرف النقد وتوجيه اللوم ! ...

نريد منك ان تقف بالقرب من هذا الوليد حتى يقف على قدميه ... وطوال هذه الفترة لا تبخل عليه بلفتة من لفتاتك البارعة .. او نصيحة من نصـائحك الثمينة .. فاذا ما اشتد عوده.. واستوى ماضيا فى طريقه .. قلنا لك : ( لقد اديت واجبك كناقد ، فشكرا ، اثابك الله ) ! .. لانريد ان تكون الجمعيـة ـ اسما ـ تشمل كل الادباء ، ولكن ـ فعلا ـ وقفا على انتاج البعض القليل من هؤلاء ... نريد تشريعا يعامل الاديب على جودة ( بضاعته ) ولا يحاسبه على شهرة ( اسمه ) بصرف النظر عن نوع (البضاعة)!

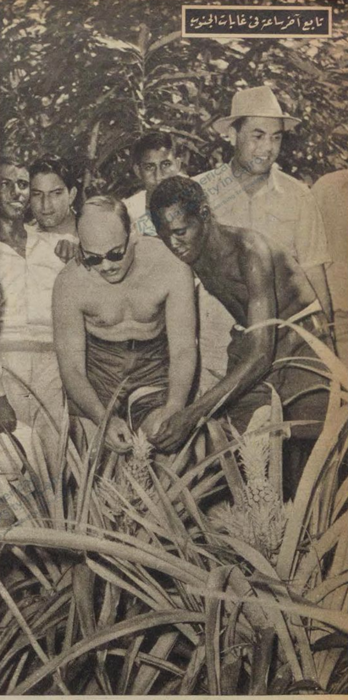
وبالاختصار نريد : ديموقراطيـة .. واخلاصا ... ونزاهة ... وانا واثق أنها عوامل مكتملة فيمن اقدموا على اخراج المشروع الى حيز الوجـود وعلى راسهم الاستاذ يوسف السباعى ... ولكنى ـ ومن ورائى الكثيرون ـ نخشى أن تتدخل عناصر ( الشهرة ) والاسماء العريضة فتطغى على الاغراض التى انشئت من اجلها الجمعية ... ونحن لانرضى ـ ولا انت ايضا ـ بأن يكون بيننا اى لون كان .. من الوان الطغيان !

هـذه امانة فى عنقك .. أومن انك جدير بحملها .. فاعمل بوحى هـذه الثقة ...



عنـد شلالات كاتارى فى الجنوب .. ارادت البعثه ان تعبر النيل الى الشاطىء الثانى ، وكانت حول الشلالات اشجار ضخمة من ذات الافرع القويه التى تشبه الحبال .. من نفس النوع الذى يظهر فى افلام طرزان . وامسك صلاح سالم باحد هذه الافرع وتعلق به .. وترك نفسه فى الهواء لينتقل الى الشاطىء الآخر عبر الشلالات .

# آخر ساعة مع صلاح سالم وعبد الحكيم عامر فى غابات الجنوب



واحـد من الجنوبيين يقطع لصـلاح سالم بعض ثمار الاناناس المنتشر فى الجنوب



عبـد الحكيم عامر وصـلاح سـالم ، يتوغلان فى احدى الغابات فى الجنوب

هبط عبد الحكيم عامر وصلاح سالم جنوب السودان وهما غارقان فى بحر من العرق

فان الدنيا فى الجنوب الآن صيف .. وصيف الجنوب حره قاس شديد

أما مرجع قسـوة الصيف فى الجنوب ، فحرارة الشمس القريبة من الارض جدا فى هـذا الوقت من العـام ـ موسم الجفـاف ـ وحرارة النار المندلعة الآن فيما يقرب من ثلاثة أرباع أرض الجنوب

والنار .. الجنوبيون أنفسهم هم الذين يشعلونها فى الحشائش الطـويلة التى غطت الارض بعد الامطار .. ثم جفت الآن وأصبح لا بد أن تزول

من أجل هذا كله .. لايستطيع انسان أن يعيش فى الجنوب الآن دون أن يخلع ملابسه ، ويكتفى ببنطلون قصير على أكثر تقدير !

ولا يسـتطيع ان ينام الا فى العراء .. أو ـ على أكثر تقدير أيضا ـ داخل حجرة من السلك يسمونها هناك « النملية »

والذى لايعرف السباحة ، فلا يهبط فى ماء النيـل ، قد يبقى أسبوعا أو اسبوعين دون أن يجد بعض الماء النظيف ليستحم .. ويزيل طبقات الطين التى خلفها العرق والتراب الاحمر الدقيـق فوق جسمه

**كيف يتنقلون ..**
**وماذا ياكلون ؟**

ليس فى الجنوب سوى ثلاثة



القرية ، ويطلقون عليها فى الجنوب اسم « الحلـة » وهى تتكـون من بيوت صغيرة من القش والطين يسمونها « الجطيـات »



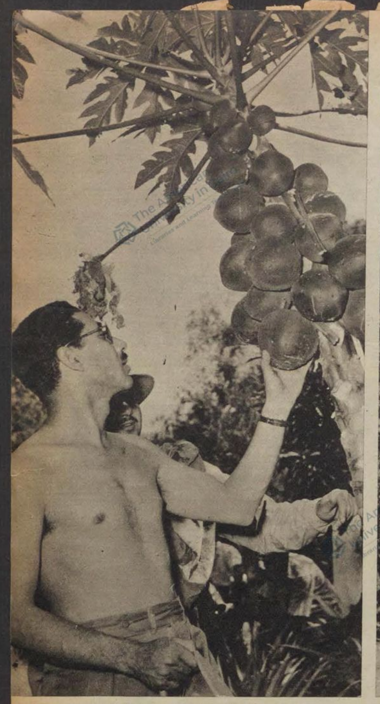
عبد الحكيم عامر يعبر احـد خيران الميـاه على معبر من خشب الاشـجار فى الطـريق الى احـدى القبـائل



أم من الجنـوب ، وطفلها الصغير بين يديها ... والفتـاة فى الجنـوب تتزوج فى سن صغـيرة جـدا



عبد الحكيم عامر بالقميص والبنطلون بعد ان عبر احد الادغال فى الجنوب ..



لقائد العام للقوات المصرية ، امام ثمار احدى شجرات غابات الجنوب .

مطارات معدة .. وعدد من قطع الارض المخصصة للهبوط ، ولكنها لا تحتمل الا الطائرات الخاصة الصغيرة

والمطارات الثلاثة ، فى جوبا عاصمة المديرية الاستوائية ، وواو عاصمة مديرية بحر الغزال ، وملاكال عاصمة مديرية أعالى النيل

وفى مطار جوبا هبطت الطائرتان اللتان تحملان عبد الحكيم عامر وصلاح سالم والبعثة المرافقة لهما

ومن جوبا .. التى تكاد تكون عاصمة الجنوب كله ، تستأجر البعثة عددا من السيارات للانتقال الى المدن والبلدان والقرى – ويسمونها هناك « الحلة » – المنتشرة بين الغابات والادغال

وتدفع البعثة حوالى مائة جنيه ايجارا للسيارات فى اليوم الواحد بدون الوقود

والسيارات فى الجنوب يحتكرها عدد من الاجانب .. كانوا – حتى الاسبوع الماضى فقط – يخضعون تماما لنفوذ المديرين والمفتشين الانجليز .. فيؤجرونها لمن يشاءون ويمنعونها عن أى شخص لايريد هؤلاء المديرون والمفتشون ان يطوف بالجنوب ، ويشهد الحياة فيه

والغريب أن الانجليز قد أنشأوا فى الجنوب شبكة طرق هائلة .. ليست موجودة فى الشمال نفسه

وفى الوقت الذى لايكاد يكون فيه طريق برى ممهد بين الشمال والجنوب .. أنشأ الانجليز عدة



واحدة من الممرضات الجنوبيات فى مستشفى صغير .. تحاول الهروب من « الكاميرا »



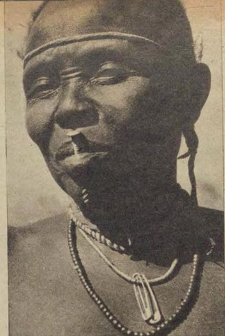
عبد الحكيم عامر وصلاح سالم «يغادران» جطيه « احد سلاطين قبائل الجنوب .. بعد حديث طويل عن مستقبل الجنوب !



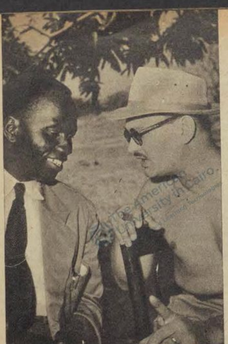
عدد من اطفال الجنوبيين يستحمون فى النيل .. وهكذا الجنوب كله فى موسم الجفاف يبحث عن الماء باستمرار



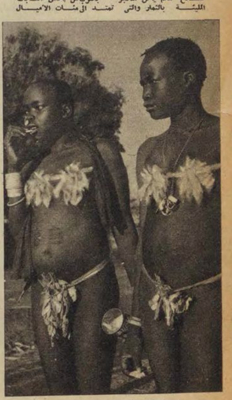
صلاح سالم ياكل المانجو .. بالقرب من احدى الغابات المليئة بالثمار والتى تمتد الى مئات الاميال



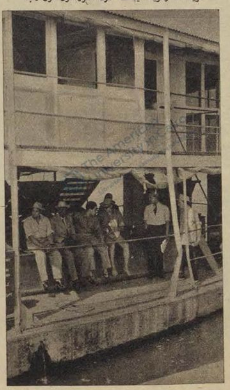
رجل من الجنوب ... ومسمار في شفته السفلى للزينة ، وللزينة أيضا عقود الخرز الملون حول رقبته



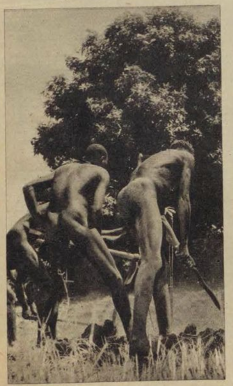
صلاح سالم يتحدث الى احد سلاطين القبائل فى الجنوب .. حديثا باكثر من لغة واحدة !



امراتان من اهل الجنوب ، عاريتان الامن بعض أوراق الشجر ، وغيرهن احيانا يسرن بلا ورق الشجر !



فى المعدية التى تعبر النيل عند جوبا صلاح سالم يتحدث الى عبد الحكيم عامر ومعهما عبد الله آدم زعيم الدنكا



الجنوبيون العراة ، وفؤوسهم البدائية يعدون قطعة الارض الصغيرة .. استعدادا لموسم الامطار



صلاح سالم يتحدث الى اثنين من الجنوبيين على الارض .. والى يمينه جلس اليوزباشى ابو نار

طرق تصل ما بين الجنوب ومستعمراتهم في أفريقيا !

ومن أجل حدة الامطار فى الشتاء والخريف فى الجنوب — حيث تكون الدنيا صيفا فى مصر — صنع الانجليز طرقا خاصة بموسم الجفاف ، وصنعوا طرقا اخرى تصلح لجميع الفصول

وعلى هذه الطرق تتنقل البعثة سيارات للركوب فى المقدمة .. ثم سيارة نقل كبيرة تحمل الاسرة الصغيرة ، وصناديق الطعام والهدايا ، وبراميل البنزين وماء الشرب .

وبسبب ندرة الماء النظيف الصالح للشرب فى الجنوب .. فان البعثة تتبع نظاما عسكريا بحتا فى توزيع المياه على العطشى خصوصا انها لا تقطع فى اليوم الواحد بأى حال أقل من مائة ميل لتنتقل من بلد الى آخر

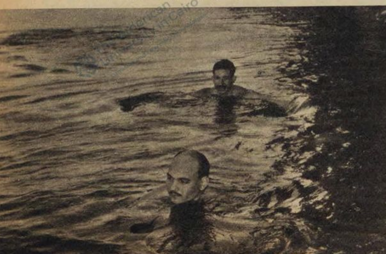
وليس فى الجنوب طعام مطهى الا فى بيوت التجار الشماليين الذين يعيشون هناك ويوجهون الدعوة الى البعثة لتناول الغداء أو العشاء .. أو الفطور

أما فى غير هذه الحالات .. فان البعثة قبل أن تخرج من جوبا تشترى كميات ضخمة من المأكولات المحفوظة والخبز الجاف

وقبل أن تخرج من جوبا أيضا تعين ضابطا خاصا ليكون مسئولا عن اطعام البعثة فى أوقات الطعام والتصرف فى ماء الشرب بحكمة ودقة !

ولكن البعثة على طول الطرق،

فى النيل ٠٠ عند شلالات كاتارى، جلس صلاح سالم على الصخر داخل المـاء ولم يلبث إن خلع ملابسه ونزل يستحم فى النيل بعد ايام طويلة من الحر والعرق والتراب!



تستطيع أن تجد الفاكهة بسهولة وبساطة ٠٠ وفى أغلب الاوقات بلا ثمن على الاطلاق

ان فى الجنـوب الآن ـ وفى هذا الشهر بالذات ـ غابات كثيفة محملة بثمار المانجو

وفيها مساحات شاسعة مزروعة بالموز ٠

وفيها أيضا أشجار الأناناس ذات الثمـار الخضراء الضخمـة اللذيذة !!

**لغة الكلام ٠٠ لا تتعطل !**

كثيرون يسـألون : وكيف يتخـاطبون فى الجنوب ؟ وبماذا يتفاهمون ؟ وهل يعرف الجنوبيون العربية ؟

شيئان يفتحان قلوب الجنوبيين لصلاح سالم

أولهمـا .. انه يبدأ بمجرد هبوطه أرض الجنوب فى التحول بحيث يكاد يصبح واحدا منهم.. يعيش معهم منذ عشرات السنين

وثانيهما ٠٠ هدايا الخرز الملون والمرايا والأمـواس والأشرطـة والاقمشة الملونة الزاهية

والجنوبى عندما يفتح قلبه ٠٠ يستطيع أن يفهمك بأى لغة تتخاطب بها معه حتى بالاشارة أو تعبيرات الوجوه والعيون

« علشـان شفو سـاب بلده كويس ، وجه هنا من بعيد فى البلد الحر البطال دى ٠٠ علشان ياخد جروش يحط فى جيبه

« انجليز جاعد خمسين سنة ٠٠ جروش ما فى ٠٠ أكل ما فى ٠٠ تعليم ما فى » !

# أسرار المحكمة التى تشرف على أموال أسرة محمد على المصادرة

## الأمير السابق الذى لاتنتهى طلباته مازال على باب اللجنة

## روب دى شامبر من باريس ثمنه ٢٧٠ ألف فرنك!

شهدت « آخر ساعة » هذا الاسبوع مفاجأة من نوع جديد لبعض افراد اسرة محمد على ..

فقد كان بعضهم يقف فى الردهة الرئيسية بالدور الثانى فى وزارة العدل ينتظر دوره فى المثول امام القاضى خيرت سعيد رئيس اللجنة القانونية للاموال المصادرة

وكان أحد هؤلاء الامراء السابقين الامير محمد على حسين .. وهو أمير فقير وكان مغضوبا عليه من الملك السابق فؤاد ..

وكان شريدا فى تركيا حيث بقى فيها خمسة عشر عاما .. فلما مات فؤاد سمح له فاروق بالعودة الى مصر ..

وعاد محمد على حسين ليعيش هو وزوجته وعائلته عالة على وزارة الاوقاف والخاصة الملكية ..

وفى كل يوم يأتى بعض الامراء والاميرات السابقين الى نفس الردهة ينتظرون دورهم أمام القاضى خيرت سعيد ..

وفى كل مرة يجدون محمد على حسين وهو يتوسل الى هذا أو ذاك اجابة طلب من طلباته .. وهى طلبات لاتنتهى أبدا .

⊙ بدأ بشكوى الى وزير الاوقاف مطالبا باعانة يتعيش منها .. ووافق السيد الشيخ الباقورى على منحه مائتى جنيه من الاوقاف الخيرية ..

⊙ ثم قال انه كان يتقاضى خمسين جنيها من وقف قوله .. وأن زوجته كانت تتقاضى أربعين جنيها من أوقاف أخرى .. ولم توافق وزارة الاوقاف الا على منحه هو وزوجته أربعين جنيها ..

⊙ وعاد يقول أن البيت الذى يعيش فيه ليس ملكا له .. وانما اشترته زوجته من حصيلة بيعها لبعض العقارات التى كانت تمتلكها فى تركيا ..

وامام القاضى خيرت سعيد استطاع محمد على حسين أن يثبت مصدر ثمن البيت فتقرر الافراج عنه باعتبار انه قد اشترى من أموال لاتخص عائلة محمد على ..

ولم تنته طلباته فقد أبرق أخيرا يلتمس تقرير معاش يتعيش منه هو وأولاده وزوجته ..

***

ويقول أعضاء اللجنة القانونية للاموال المصادرة .. أن قرار الثورة بمصادرة أموال وممتلكات أسرة محمد على .. كان قرارا شاملا وعاما ..

وقد شمل هذا القرار كل من اشتبه فى أن مصدر ثروته هو هذه العائلة .. وكان الهدف من هذا التعميم هو أن تتحفظ الثورة على هذه الممتلكات والاموال فلا يتصرف فيها أحد بالتبديد أو التهريب.

ولكن الثورة أدركت منذ أصدرت هذا القرار أن بعض هذه الاموال هى أموال لاتمت الى أسرة محمد على بصلة ..

ولم يكن معقولا .. أن تصادر الثورة بعض ثروات الشعب باسم الشعب .. ولذلك كان أول ماعملته هو أنها شكلت هذه اللجنة القانونية لتدرس كل حالة على حدة وتفصل فيها بما يحقق عدالة الثورة التى لاتريد أن تظلم أحدا ..

وبدأت الشكايات تنهال على اللجنة القانونية حتى زاد عددها على عشرين الف شكوى ..

وهى شكايات تنقسم الى انواع مختلفة:

⊙ منها طلبات بعض الذين تحفظت الدولة على أموالهم وممتلكاتهم .. وهؤلاء يطالبون بالافراج عن ثرواتهم التى يدعون أن مصدرها لم يكن أسرة محمد على ..

⊙ وطلبات أصحاب الديون المستحقة على بعض أفراد هذه الاسرة .. وتقدر اللجنة قيمة هذه المطالبات حتى الآن بنحو ثلاثة ملايين من الجنيهات

⊙ وأخيرا الطلبات التى تقدم بها خدم وموظفو دوائر أسرة محمد على .. ويريد أصحابها أن تدفع اليهم الدولة قيمة مكافآتهم خصما من قيمة الثروات المصادرة ..

***

وبدأت اللجنة تدرس كل حالة على حدة .. وكانت مشكلتها الرئيسية .. كيف يتسنى لها تحديد الذين ينطبق عليهم قرار المصادرة من أفراد أسرة محمد على ؟

ولكن قرار مصادرة الثروة كان صريحا .. وقد نص على مصادرة أموال أفراد هذه الاسرة وأنسبائهم واصهارهم ..

وقالت اللجنة : ان الهدف الرئيسى من هذا القرار هو رغبة الثورة فى أن تعيد الى الشعب الثروات التى نهبتها هذه الاسرة من الشعب ..

وانه من الضرورى أن يثبت أصحاب هذه الشكايات مصدر ثرواتهم .. حتى اذا لم يكن مصدرها أسرة محمد على أمكن النظر فى الافراج عنها ..

ومسالة أخرى .. وكانت تتعلق بالرغبة فى تحديد مدلول كلمة « أسرة محمد على » التى جاء ذكرها فى نص قرار مجلس الثورة ..

وقالت اللجنة فى هذا الصدد .. أن أفراد هذه الاسرة ينحصرون فى أولاد الظهور سواء كانوا ذكورا أو اناثا دون أولاد البطون .. وأن تحديد افراد هذه الاسرة بغير ذلك يجعل قرار المصادرة يمتد الى أموال وممتلكات اسر مصرية أخرى لاتمت لاسرة محمد على بصلة المصاهرة أو القرابة .. وفى ذلك تجاوز لنص ومفهوم قرار مجلس الثورة .

ثم قالت فى هذا المبدأ الهام الذى بنت عليه جميع القرارات التى اتخذتها .. أما أولاد البطون فان كانوا ينتمون لاسرة محمد على فهم ينتسبون اصلا لاسرة أبيهم .. وصلتهم بأمهم هى صلة قرابة بينما صلتهم بأبيهم تمتد علاوة على القرابة الى الانتساب اليه وحمل لقبه باعتبارهم من أسرته ..

**وعلى ذلك فان كان أولاد البنت التى هى من اسرة محمد على لهم اب من غير هذه الاسرة فهم فروع هذه الاب وينتسبون اليه والى اسرته ..**

**وهؤلاء رأت اللجنة عدم انطباق قرار المصادرة عليهم بالنسبة للاموال التى آلت اليهن من أبيهم الذى اعتبر دخيلا على اسرة محمد على !!**

***

وكان اقرار هذا المبدأ الهام سببا فى تقدم بعض الامراء والاميرات السابقين مطالبين بانقاذ ثروات قالوا انها آلت اليهم عن طريق دخلاء على أسرة محمد على ..

وكان اقرار هذا المبدأ الهام بمثابة « الفرج » للكثيرين من الامراء والاميرات السابقين .. وعلى راس هؤلاء الذين انحدروا من بنات الخديو السابق اسماعيل ..

ومن هؤلاء الاشقاء منصور واسماعيل وسليمان داوود فقد قالوا فى مذكرة رفعوها الى اللجنة القانونية للاموال المصادرة ان قرار المصادرة ينطبق على ماآل اليهم عن طريق والدتهم هى ابنة اسماعيل .. ولكنها كانت متزوجة رجلا من الشعب وقد ورثوا ثروة عن طريق هذا الرجل ..

والاميرة السابقة فوزية احمد فؤاد قالت هى الاخرى فى مذكرة أعدها محاميها أن والدتها السيدة نازلى عبد الرحيم صبرى لايمكن أن تنكر أن ماآل اليها عن طريق الملك السابق فؤاد ينطبق عليه قرار المصادرة ..

أما ماورثته عن أبيها السيد عبدالرحيم صبرى فلا يمكن أن ينطبق عليه قرار المصادرة ..

وتطالب فوزية فى نفس الوقت بالافراج:

⊙ عن ارث والدتها الذى آل اليها بعد وفاة شقيقتها ابنة السيد عبد الرحيم صبرى ..

⊙ وارث آخر آل اليها فى وقف السيدة نازلى الفرنساوى وهى قريبتها من والدتها ..

⊙ وارث ثالث آل اليها بعد وفاة زوجة اخيها السيد حسين صبرى وهى قريبتها هى الاخرى

⊙ وبعض الاملاك التى اشترتها من مال والدها ..

وللسيدة فوزية طلبات أخرى فقد عاد محاميها يطالب بالافراج عن المجوهرات والهدايا التى حملتها من ايران وهى مجوهرات أهداها اليها امبراطور ايران بمناسبة زواجه بها ..

وقال السيد عبد المنعم أبو زيد محاميها فى مذكرته .. ان هذه المجوهرات لاتمت الى أسرة محمد على بصلة فلا يمكن أن ينطبق عليها قرار المصادرة !

***

وتلقت اللجنة القانونية للاموال المصادرة رسالة من النبيل السابق محمد توفيق طوسون .. وهو شاب صغير فى الخامسة والعشرين من عمره وقد فوجىء بقرار مصادرة أملاكه فى مصر بينما يدرس فى كلية الزراعة فى جامعة بيركلى بكاليفورنيا ..

ويدعى هذا النبيل السابق أنه يستحق بعد والدته فى وقف السيدة نازلى الفرنساوى .. ويطلب الافراج عن هذا الوقف الذى لايمكن أن ينطبق عليه قرار المصادرة ..

والسيد حامد العبد هو الآخر .. انه يطالب برفع التحفظ على أموال زوجته المرحومة السيدة لطفية العبد ..

ويقول فى عريضته أن فاروق كان يكره زوجته وفى عام ١٩٣٨ أصدر امرا ملكيا بشطب اسمها من قائمة افراد أسرة محمد على فاصبحت فى نظر القانون من الشعب ..

وقال السيد حامد العبد .. ان زوجته كلفت وهى على فراش الموت الامير السابق اسماعيل داوود بان يعقد مؤتمرا من بعض أفراد أسرة محمد على على أن يشهده بعض الزعماء السياسيين وأن يذهب الجميع الى فاروق وانذاره بأن يعدل عن تصرفاته او يوقع أعضاء هذا المؤتمر بيانا ينشرونه ويعلنون فيه التبرؤ منه ..

وحاول الامير السابق اسماعيل داوود عقد هذا المؤتمر ولكن أحدا من افراد أسرة محمد على لم يستمع اليه أو يقبل التبرؤ من فاروق

وأخيرا يقول .. أن زوجته لم تعد من أسرة محمد على بمقتضى الامر الملكى الذى أصدره فاروق .. فكيف يعتبرها قرار المصادرة من هذه الاسرة وقد ظلت منذ ١٩٣٨ حتى وفاتها من الشعب !

***

وذهب شخص آخر من أسرة محمد على واسمه على واصب محتجا على مصادرة ثروته .. وقال انه ليس مصريا حتى تصادر أملاكه ..

كما قال أنه أمير عثمانى .. وقد خرجت عائلته من تركيا مع بقية آل عثمان فى عهد أتاتورك ..

ولما ساله القاضى خيرت سعيد عن دليله على أقواله .. قدم الى اللجنة جواز سفر فرنسيا !

***

ولم يعترض النبيل السابق محمد سعيد حليم على قرار مصادرة أملاكه التى آلت اليه عن طريق أسرة محمد على ..

ولكنه تقدم الى القاضى خيرت سعيد مطالبا بالافراج عن ٢٩١٩ فدانا وعمارات واراض فضاء فى مناطق مختلفة بالقاهرة والاسكندرية

وقال : انها حصته فى تركة والدته السيدة انيسة جلال .. وتقدر بربع هذه التركة وقد ورثها على الشيوع !

***

أما شقيقه السيد عمر سعيد حليم ويقيم فى باريس فقد أرسل الى اللجنة مذكرة عن طريق السفارة المصرية فى باريس ويقول فيها : أنه أوصى قبل مصادرة أملاكه بمبلغ ٥٠ الفا من الجنيهات لخادمه الخاص ويدعى احمد خير الدين .. وقد رأى من واجبه أن يبلغ وصيته بالطريق الرسمى الى اللجنة لتتخذ الاجراءات اللازمة لدفع هذا المبلغ الى خادمه !!

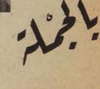
***

ولم تقف مشاكل اللجنة القانونية



القاضى خيرت سعيد واعضاء اللجنة القانونية بين الملفات يدرسون احدى القضايا

## مشاكل بالجملة





**محمد عبد المنعم**

تقدمت شكوى ضده لانه اشترى قلما بعشرة جنيهات و ١٤٠ مليما ولم يدفع ثمنه حتى الآن

**فائزة احمد فؤاد**

تطالبها شركة فاكوم بمبلغ ٤٣ جنيها قيمة بنزين وزيت !



**الهامى حسين**

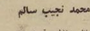
يطالبه البنك العقارى بمبلغ ١٧٥٠٠ جنيه ، استدانها من البنك ولم يسددها !



**يوسف كمال**

وهب سكرتيره الخاص منزلا بعد ثورة ٢٣ يوليه ويطالب السكرتير بهذا المنزل !





**محمد نجيب سالم**

يطالب فاطمة شرين بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه والقاصر ملك بيرطوسون بمبلغ ٣٠٠ جنيه



**السعيد أحمد فهمى رفعت**

يطالب احمد محمود فخرى بمبلغ ١١ الف جنيه أتعاب محاماة فى قضاياه ضد والدته فوقية احمد فؤاد

للاموال المصادرة عند حد الطلبات التى تقدم بها افراد أسرة محمد على فى سبيل الافراج عن جانب من ثرواتهم ..
وهناك مشاكل كثيرة اخرى وغالبيتها تتعلق بالديون التى يطالب بها بعض المستحقين لها من ثروات أعضاء أسرة محمد على ..
وكان من رأى بعض القانونيين .. أن مصادرة املاك هؤلاء الناس تعنى شيئا واحدا .. هو اعلان أفلاس الذين صودرت املاكهم ..
وعلان الافلاس يعنى هو الآخر سقوط حق فى المطالبة بهذه الديون ..
ولدى اللجنة القانونية للاموال المصادرة وقد سبقت نحو ثمانية الاف مذكرة من المطالبين بديون مختلفة لم تبت فى شئ حتى الان بشأن هذه الديون
وفى نفس الوقت تلقت اللجنة عن طريق وزارة الخارجية مذكرتين .. واحدة من قنصلية فرنسا بالقاهرة والاخرى من مفوضية سويسرا ..
وتقول قنصلية فرنسا : ان محال ازياء باكان .. وماكيه .. وكريستين ديور .. وهرميه .. فى باريس تطالب السيدتين فائزة احمد فؤاد وسميحة حسين والسيد محمد على رؤوف بثمانية ملايين و٣٧٣ر٧٥٠ فرنكا وهى قيمة ازياء اشترتها الثلاثة من هذه المحال ..
وارفقت قنصلية فرنسا مذكرتها بفواتير الحساب .. ومنها فاتورة باسم السيدة فائزة فؤاد وتطالبها محال كريستين ديور بنحو ٢٧٠ ألف فرنك ثمنا لروب دى شامبر واحد ..
أما مفوضية سويسرا فتطالب بدفع الديون التالية لحساب بعض رعاياها وهى:
◉ ٣١١١٠ فرنكات وهى دين على السيد سعيد حليم للمسيو لورانديفوس.
◉ ١٠٦١٩ فرنكا وهى دين للسيدة هانيه على السيد منصور داوود
◉ ٤٠٠ فرنك وهى دين للدكتور تيكس على محمد على رؤوف زوج الاميرة السابقة فائزة ..
وقالت مفوضية سويسرا .. انها تحتفظ لرعاياها الآخرين بديونهم قبل الذين صودرت أموالهم ..

***

وارسل الجواهرجى ايزاك دافيد جولدنبرج مذكرة الى القاضى خيرت سعيد يطالب بمبلغ ٦٢٦ جنيها قال انها دين على السلطانة ملك ..
ويقول هذا الجواهرجى .. أنه أرسل الى السلطانة ملك فى أواخر عام ١٩٥٢ كشفا بالحساب المستحق عليها وكان يقدر بنحو ٨٦٩ جنيها ..
وقد اعتمدت السلطانة ملك هذا الكشف .. ثم أرسلت اليه تطلب تخفيض ١٠ ٪ من هذا المبلغ مع تقسيطه على دفعات كل منها خمسون جنيها .
وقال : أنه وافق على التخفيض .. ولكن المصادرة كانت اسرع منه فلم يتسلم حتى القسط الاول ..

***

وتتهم السيدتان قمر على وزينب ادريس بعض أعضاء أسرة حليم باغتصاب أراضى الوقف الذى تتبعه الارض التى كان فندق شبرد مقاما عليها ..
وقالتا فى مذكرتهما : أن هذا الوقف كان ملكا لعبد العزيز غراب المغربى وصالح المغربى وقد اغتصبته اسرة حليم .
ثم طلبتا الى اللجنة أن تسلم اليهما باعتبارهما مستحقتين فى هذا الوقت :
◉ الارض الفضاء التى كان فندق شبرد مقاما عليها ..
◉ الريع الناتج من تأجير هذه الارض منذ عام ١٨٨٥ حتى الآن ..
◉ المبالغ التى صرفتها الحكومة تعويضا عن حريق الفندق الى أسرة حليم ..
◉ عقارات فى شوارع الالفى وبريتانيا والتلغراف بالقاهرة
◉ مبلغ ٨٨٨٣٥ جنيها من أموال دائرة زينب حليم مع فوائده منذ عام ١٨٨٥
◉ ١٧٢١٢ جنيها من أموال عمر حليم وهى قيمة أرض الوقف التى باعها لشركة الفنادق !!

***

اما أهالى قرية هربيط فى مركز ابو كبير فقد ارسلوا شكوى وقع عليها جميع سكان القرية .. ويقولون فيها ان عباس الاول استولى على زمام القمرية بالقوة والكرباج .. وبعد موته وهب أراضى القرية لزوجته ماهوش ..
وارسل أهل القرية مع شكواهم دفاتر الاثبات التى كانت فى عهد صراف القرية منذ عام ١٢٣٥ هجرية أى منذ ١٦٨ عاما ..

***

ويقول السيد اسماعيل حمزة من مصر الجديدة .. انه دفع الى الامير السابق سعيد طوسون ٢٦٥٨٥٤ جنيها ثمنا لقطعة ارض مساحتها ٨٥٤ فدانا ..
وكان قد اتفق على شراء هذه الارض .. وبعد أن دفع ثمنها وقبل أن يتسلمها صادرت الثورة أملاك الامير السابق وضاع عليه أكثر من ربع مليون من الجنيهات !
وأسرع السيد اسماعيل حمزة الى اللجنة القانونية يطالب بثمن الارض .. او تسليم الارض اليه ...

***

اما السيد محمد مصطفى الحلو فيطالب اللجنة بأن تسلمه ١٤٨ فدانا قال أنه دفع ثمنا لها ٤٨١٠٠ جنيه الى السيد محمد وحيد الدين ..
ويقول السيد الحلو .. أنه لايريد ماله بقدر مايريد الارض بعد أن بدأ فى اجراءات نقل ملكيتها اليه ..

***

ومشاكل السيد محمد وحيد الدين أمام اللجنة القانونية كثيرة فقد تقدم المحامى عن البنك العقارى بمذكرة الى اللجنة يقول فيها : أن السيد وحيد الدين اقترض من البنك فى يناير سنة ١٩٥٣ مبلغ مائة ألف جنيه مقابل رهن ارض مساحتها ١٠٩٣ فدانا لمدة عشر سنوات .
ثم جاء قانون الاصلاح الزراعى فاستولى على جانب كبير من الارض ..
وبعد ذلك جاءت الثورة فصادرت كل ما يملك من ثروة
ويطالب البنك فضلا عن ذلك بمبلغ ٢٣٦ر٥٦٣ جنيها أى نحو ربع مليون من الجنيهات قال انها قيمة السلفيات التى قدمها البنك الى أفراد مختلفين من أسرة محمد على .. ولم يحصل عليها بسبب مصادرة أموالهم !!

***

وكانت دائرة القاصر ملك بير طوسون قد سلمت الى شركة المقاولات الهندسية شيكا قيمته ٢٥٣٤٨ جنيها و٨٩ مليما هى قيمة تكاليف انشاء فيلا للقاصر بالاسكندرية ..
وطلبت الشركة الى البنك صرف قيمة هذا الشيك ولكنه رفض بسبب التحفظ على أموال هذه القاصر ..
ولم يكن أمام الشركة الا أن تلجأ الى اللجنة القانونية تطالب بالسماح لها بصرف قيمة هذا الشيك !

***

وتطالب شركة مقاولات أخرى بمبلغ ٢١٥٠٠ من الجنيهات استحقت على السيدة صافيناز ذو الفقار من تكاليف انشاء الفيلا الخاصة بها فى شارع الاهرام بالجيزة .. وهى الفيلا التى قدرت الشركة تكاليفها بنحو ١٣٠ الفا من الجنيهات !!

***

ان هذه الديون تسبب صداعا للجنة القانونية للاموال المصادرة .. وهى ديون لاتنتهى أبدا .. ففى كل يوم تتلقى اللجنة عشرات المذكرات من المطالبين بها .

السيد حنفى أبو العلا

يطالب السيد عباس حليم باتعاب محاماة عن قضاياه ويقدرها بنحو بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه



الشيخ مصطفى الجمل

قدر له مجلس نقابة المحامين الشرعيين ١٤٠٠ جنيه عن اتعابه فى خمس قضايا لحساب دائرة طوسون بالاسكندرية ورفضت الدائرة أن تدفعها له !



السيد احمد رشدى المحامى

يطالب بمبلغ ١٣٧٩ جنيها قيمة أتعابه فى قضايا لالهامى حسين وورثة لطفية العبد ومحمد وحيد الدين وفوقية فؤاد



غرفة العمليات بادارة اللاسلكى ، وقد وقف القائمقام ابو الفتوح مدير الادارة يتتبع سير العربات اللاسلكية على الخريطة الكبيرة التى تمثل القاهرة !

# وزير الداخلية ينادى الاسكندرية وبورسعيد والسويس !

هذه الصفحة فيها صور شخصيات تلمع على أكتافهم النجوم الصفراء ..

البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية ورئيس المخابرات الحربية !

واللواء حسين رأفت وكيل وزارة الداخلية الدائم !

واللواء محمود الباجورى وكيل وزارة الداخلية !

واللواء عبد العزيز صفوت حكمدار القاهرة

هؤلاء الاربعة الذين تلمع على أكتافهم النجوم الصفراء ، يمثلون كبار المسئولين عن الامن وعن الشبكة الطويلة التى تمتد من « أدندان » آخر نقطة فى الحدود المصرية ، حتى الاسكندرية ،وهى نفس الشبكة التى يسمونها شبكة الامن العام فى القطر المصرى !

ولكنهم ـ هؤلاء الاربعة ـ ليسوا وحدهم هم المسئولين عن هذه الشبكة ، فان كل ضابط ، وكل عسكرى ، وكل خفير درك مسؤول هو الآخر عن هذه الشبكة ، ومسئولية حمدان عبد الموجود خفير الدرك بقرية السنطة ، هى نفس مسئولية البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية ، وهى المسؤولية التى تتلخص فى كلمتين هما « حفظ الامن »

### وزارة انتاج بعد استهلاك

### ● ماذا يقول وزير الداخلية عن وزارته ؟

ان البكباشى زكريامحيى الدين يقول عن وزارته انها وزارة استهلاك .. نشأت فى بادىء الامر وزارة استهلاكية ،وعاشت استهلاكية ، ومع ذلك فهويحاول أن يجعل منها وزارة انتاج عن طريق غير مباشر

ويمضى وزير الداخلية أكبر المسئولين عن الامن قائلا : سأضرب مثلا بسيطا .. عندما قامت أحداث ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، وانتشرت ألسنة النار تلتهم المؤسسات الاقتصادية ، وحينما انتهكت حرمة الامن ..ماذاكانت النتيجة ؟

الاموال التى كانت فى مصر كان أصحابها يبحثون عن طريق يخرجونها به .. !

والاموال التى كانتفى الطريق الى مصر ، وقفت فى منتصف الطريق وعادت الى مصدرها !

وأخذ أثر ذلك يبدو فى البنيان الاقتصادى .. نفس البنيان الذى نعترف نحن بأنه من اقوى الاعمدة التى تقوم عليها الدول.

وجئنا نحن .. وكنا نريدان نعيد الثقة الى نفوس أصحاب الاموال .. ومن طريق واحد استطعنا أن نعيد هذه الثقة ..

وهذا هو ماأريد من الشعب أن يعرفه ..

أريد من الشعب أن يعرف أن وزارة الداخلية هذه تحميه وتحمى أسرته وأمواله !

وأريد من الشعب أن يعرف أن وزارة الداخلية تحافظ على كيانه الاقتصادى .. عندما يستتب الامن ـ وأقولها بلغة رجال البوليس ـ ! ومن أجل هذا أريد من الشعب أن يعرف واجبنا نحوه وحقوقنا عليه ، وأن يقوم ـ كما نقوم ـ بأدائها .

### القاهرة تناديكم .. حول !

وعلى مكتب وزير الداخلية سبعة أجهزة تليفونية .. واحد من هذه الاجهزة يستطيع وزير الداخلية أن يرفعه ويقول : آلو .. آلو .. القاهرة تتحدث الى الاسكندرية .. هل تسمعنى .. أفد ؟

ويأتى الرد فى الحال : الاسكندرية تجيب القاهرة .. أسمعكم بوضوح .. حول !

ويسأل وزير الداخلية :كيف الحال عندكم .. حول ؟

البكباشى زكريا محيى الدين
وزير الداخلية

ويأتى الجواب : كلُّ شىء على مايرام .. حول !

ويمضى وزير الداخلية قائلا : انتهت المكالمة .. حول !

ثم يعود ليتحدث الى السويس وبورسعيد بنفس الطريقة . . طريقة الاتصال اللاسلكى .

### ثلاث سنوات فى الطريق

وقصة الشبكة اللاسلكية التى تربط هذه البلاد ، قصة عجيبة بدأت فى عام ١٩٤٦ ، عندما فكرت وزارة الداخلية فى ادخال النظام اللاسلكى والاستعانة بهفى حفظ الامن . وبعد عامين من المذكرات والتقارير كلفت الوزارة مصلحة التليفونات بوضع نواة هذا المشروع لربط القاهرة والاسكندرية وبورسعيد لاسلكيا، واعتمد مبلغ ٤٢ ألف جنيه لانشاء هذه الشبكة . وبدأت مصلحة التليفونات عملها .. تعاقدت مع احدى الشركات لتوريد هذه الاجهزة .. وبعد ثلاث سنوات كاملة ـ فى عام ١٩٥١ ـ وصلت الاجهزة .. ولم يكن هناك مكان معد توضع فيه ، فاضطر المسؤولون عن الامن يومها الى حفظها فى مخازن محطة القاهرة، وبقيت هناك عاما آخر.

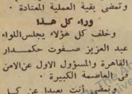
وجاءت حركة الجيش ، وبدأت هذه الآلات تخرج من مخازن محطة القاهرة .. واشترت الوزارة ٢٤ سيارة ركبت فيها الاجهزة المستوردة ، وأنشأت محطة لاسلكية كبيرة فى القاهرة وبدأ الاتصال اللاسلكى بين هذه المدن الاربع ، وهذا هو السر فى العربات التى تسير فى شوارع القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس هذه الايام .

ان كل عربة من هذه العربات لها منطقة معينة تمر فيها ..

وفى داخل كل عربة يجلس اثنان من الجنود وضابط أمامه ميكرفون صغير ومحطة استقبال ، وعن طريق الميكروفون يستطيع أن يتصل بالمحطة اللاسلكية الكبيرة، وهذه تستطيع أن تتصل به فى أى وقت عن طريق محطة الارسال .

وعندما تمر السيارة بحادث يقوم الضابط الجالس فيها بابلاغ ادارة اللاسلكى عنه ،وتقوم ادارة اللاسلكى بابلاغه الى القسم المختص والمحافظة ومأمور الضبط، وتمضى بقية العملية المعتادة .

### وراء كل هذا



وخلف كل هؤلاء يجلس اللواء عبد العزيز صفوت حكمدار القاهرة والمسؤول الاول عن الامن فى العاصمة الكبيرة .

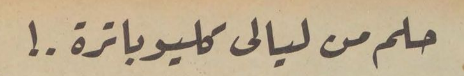
وتمضى أنت بعيدا عن كل هذا .. عن رنين التليفونات .. وعن وقع الاقدام العسكرية ، وعن التقارير الداخلة والخارجة، وعن الاستفسارات والاسئلة ، وعندما تخرج الى الطريق وتشهد واحدا من الجنود بلا نجوم لامعة فوق الاكتاف وبلا أشرطة صفراء ملصقة على الاذرع .. تحس أن هذا الجندى مسئول تماما كمسئولية وزير الداخلية .

المسئولية التى تتلخص فى كلمتين هى : « حفظ الامن » !

اللواء محمود الباجورى
وكيل وزارة الداخلية الثانى ..

اللواء عبد العزيز صفوت
حكمدار القاهرة

اللواء حسين رأفت
وكيل وزارة الداخلية الدائم




كليوباترة .. أى حلم من لياليك الحسان
طاف بالموج فغنى وتغنى الشاطئان
وشدا كل لسان .. وهفا كل مكان
هذه فاتنة الدنيا وحسناء الزمان
بعثت فى زورق مستلهم من كل فن
مرح المجداف يختال بحوراء تغنى

صورة استوحاها الرسام رخا من قصيدة للشاعر على محمود طه



بيـيـر انجلى



مارلين مونرو

بين نارين

# الشخصية أم الجاذبية ؟

**ما هى القوة السحرية التى تدفع بالرجل الى ان يرتمى فى احضان المراة :**

ما زال الرجال ، والنساء ايضا ، حيارى لا يعرفون الاجابة على هذا السؤال !

ومن الطبيعى ان تحاول كل امراة ان تكون ساحرة وجذابة فى الوقت نفسه ، ولكن الطبيعة الخبيثة تضن غالبا على النساء ، فلا تجمع هاتين الصفتين فى امراة واحدة الا نادرا .

ولنضرب مثلا باحدى ملكات الجاذبية والاغراء ، وهى الممثلة الامريكية مارلين مونرو . ان آلافا من الرجال اذ يشاهدونها على الشاشة البانورامية ، وقد تضاعف حجمها وظهر مكبرا لكل عين .. ان هؤلاء الرجال يرونها وهى ترفع حاجبيها ، او وهى تثنى خصرها ، أوتحرك ساقيها اللتين تطلان من تحت فستانها الضيق ، فتتحرك فيهم مشاعر اقل ما توصف به انها مشاعر تشاركهم فيها حيوانات الغاب !

ولكن .. هل اذا صادف واحد من هؤلاء المتفرجين ، مارلين مونرو ، فى حجمها الطبيعى ، وهى تجلس على المائدة المجاورة له فى مطعم عام ، ترى اكان يزار كالاسد او ينفعل كحيوان فى الغاب ؟ ام انه سيكتفى بان يقول : هذه امراة جميلة ، ولكنها تافهة عبيطة ، لا ارضى ان ابقى معها فى جزيرة مهجورة — مثلا — لاكثر من يوم واحد !

ان الجاذبية والاغراء ، مسالة كيماوية بحتة ، وتاثيرها ينصرف الى الحواس ، وسرعة النبض ، وارتباك الجهاز العصبى .

اما السحر والشخصية ، فهما اعمق وارسخ فى النفس من هذا بكثير . ان السحر يثير الاعجاب ، والمحبة ، وانه لشىء رائع ان يتذكر الرجل حديثا له مع امراة ساحرة ذات شخصية قوية ، وان يحس بانها تشعره بالراحة الذهنية ، والطمانينة النفسية ، وهو يستمتع بمجلسها البارع ..

وقد سالنا المصور الفنان العالمى « بارون » وهو الرجل الذى صور مئات من ممثلات السينما الشهيرات فى لندن وباريس وهوليوود .. هل هو يفضل ان يصور الممثلة ذات الشخصية ، أم الممثلة ذات الفتنة والاغراء . فقال «بارون»

« هناك ممثلات كثيرات لا يمتزن بالجمال ، ومع ذلك لا استطيع ان اتخلص من تاثير شخصياتهن فى نفسى »

« ومن امثال هؤلاء ، راقصة البالية « مويرا شيرو ، والممثلة الامريكية ، كاترين هيبورن ، والممثلة الايطالية بيير انجلى ..

ان أى واحدة من هؤلاء تستطيع أن تراها تلبس اغلى انواع الفراء ، وتتحلى بالماس والياقوت ، او تستطيع أن تراها فى بنطلون رجالى وقميص من القماش الرخيص . بدون فرق ظاهر لانهن فى كلتا الحالتين ... ساحرات !

ويقول « بارون » : أما ملكات الاغراء والجاذبية ، كمارلين مونرو ، وريتا هيواوث ، وآفا جاردنر ، فهن فى عينى كالمائدة الشهية الحافلة بافخر انواع الطعام ... ولكن المشكلة هى ماذا أستطيع ان افعل ، عندما اصاب بالشبع أو التخمة !

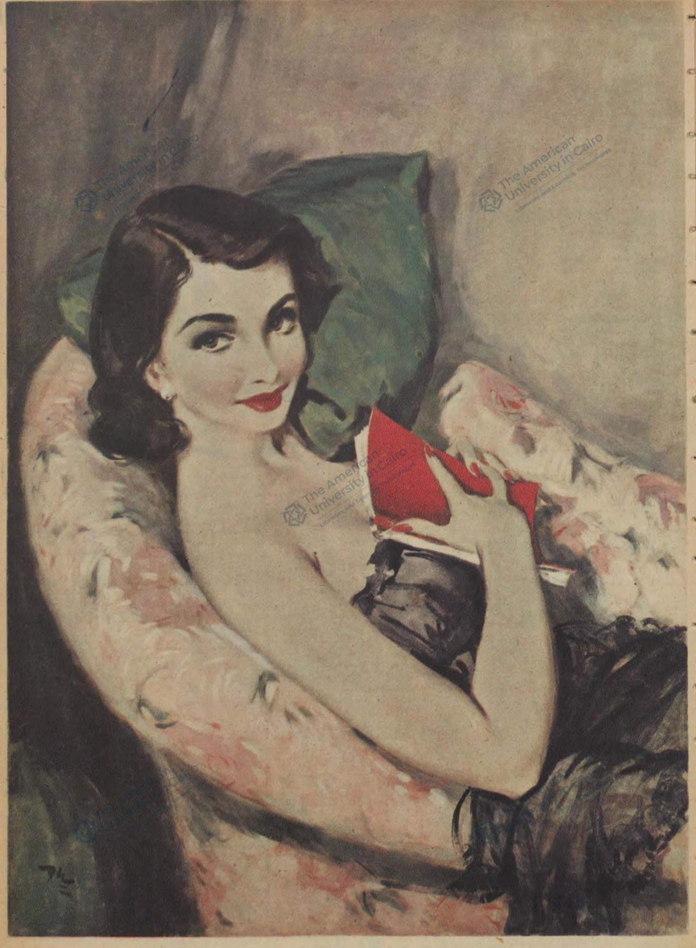
ان المراة ذات الشخصية ، تفضل المراة الجميلة ، لانها تستطيع ان تقاوم الزمن . فهى ذات شخصية فى الثلاثين ، كما انها ذات شخصية ايضا وهى فى الخمسين .

اما المراة التى تعتمد على الاغراء ، فلها فترة محدودة تلمع فيها ثم سرعان ما ينطفىء بريقها .. والا فليقل لنا احد .. أين مكان آن شريدان ، وباربارا ستانويك ، ومارلين ديتريش فى عالم الاغراء الآن ؟



لولا صدقى

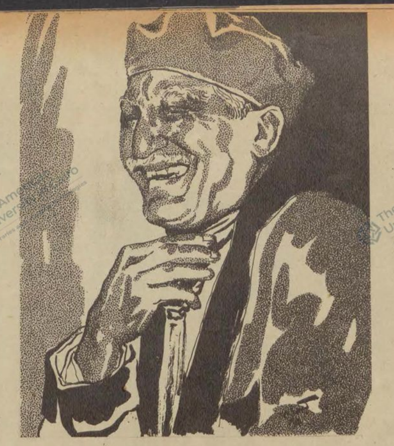
راقيه ابراهيم





**الكتاب خير صديق ..**

للرسام العالمي دافيد رايت



# غيرة العقاد

بقلم: فتحي غانم

خرج العقاد يتمشى في الخلاء ضحوة من ضحوات الخريف ، التي تبتهج فيها الشمس في هدوء ويرقص فيها الهواء في حنين ، ويرق فيها الجو في تشوف وارتقاب ، وتطرح فيها النفس اعباءها كماتطرح القافلة أحمالها عندالواحة المبشرة بالماء الغزير.

ماذا عسى ان يكون العبء الجديد . . ؟

الشمس لا تقول .. والهواء لايجيب .. ويعود «العقاد» من رحلته وقد علق جميع همومه واجل جميع نباته

والفي نفسه وهو عائد الى منزله على مقربة من مسكن صاحبه « الاستاذ زاهر » وهو رجل ظريف طيب القلب ، يسكن في بيت من بيوت الحجرات المفروشة ، تديره خائطة فرنسية اسمها « ماريانا » .. ودخل العقاد المنزل فوجد « ماريانا » في فناء الدار تطعم ديكة رومية من صحفة من المكرونة البائتة ، والى جانبها فتاة مليحة يصعب تقدير سنها، لانهاتصلح للعشرين ، كما تصلح للخامسة والعشرين، وقد تسمى آنسة ، وقد تكون سيدة ، وهي مشغولة بثوب تقلبه وتمعن النظر فيه ..

وعلم «العقاد» من «ماريانا» ان صديقه « الاستاذ زاهر » قد خرج منذ برهة .

والتفت «العقاد» الى صحفة المكرونة وقال ضاحكا :

ـ ان الديكة اليوم ايطالية وليست رومية ..

وابتسمت «ماريانا» ابتسامة عريضة بينما اجابت الفتاة :

ـ ان الديكة مصرية احيانا حين تاكل الفول المدمس ، وانجليزية حين تاكل البطاطس وهندية عندما لا تجد الطعام ، فتصبر على صيام طويل .. !

ونظرت ماريانا الى الفتاة نظرة عتب ، بينما اعجب العقاد بجوابها ، مستغربا مشاركتها له في الحديث .

هكذا تم اللقاء الاول بين « العقاد » و « سارة » ، ولقد جاء اللقاء كما تجيء معظم الحوادث الكبرى في التاريخ .. مصادفة لا يسبقها عمد

وفي اقل من دقائق لاتتجاوز الخمس دار الحديث بين العقاد وسارة في الفة ومودة .. وبعد نصف ساعة كانا يتبادلان الغزل قالت له سارة :

ـ تحيات وغزل .. ! وعما قريب تقول لي . . عيناكي ووجنتاكي واهواكي ولا انساكي الى آخر هذا الموال المحفوظ .

ـ ولماذا عما قريب ! الآن !

ـ انت عجول ، وجريء ايضا

قال : انا اصبر من ايوب ، لو وعدتني ان اجني للصبر ثمرة .. قوليها كلمة واحدة وانا لا اتعجلك شيئا ، وانصرف الآن .. !

قالت : تنصرف . وصاحبك الذي تسال عنه .. ؟

قال : ها . . يلوح لي انني اعجبتك .. وانك تستبقينني !

قالت : لولا انك تمزح لقلت انك مغرور غروركم كلكم معشر الرجال . لا تتكلم الواحدة كلمتين مع واحد منكم حتى يحسبها مجنونة بهواه .

قال :

ـ اويحسب انه مجنون بهواها

قالت : طيب والله ! لقد قطعنا شوطا بعيدا جدا في نصف ساعة وكانت « ماريانا » قد ذهبت لبعض شانها فلما عادت سمعت سارة وهي تقول للعقاد :

ـ لعلك على اتفاق مع ماريانا على ان تهيء هذا اللقاء .. ما في ذلك من عجب .. ؟ ! فهكذا تصنع الخائطات ..

وتساءلت ماريانا :

ـ ماذا تقولين عني ياسارة ؟

فقال العقاد :

ـ انها تتهمك بانك تدبرين عن عمد خلوة غرامية بين هذه الديكة وهذا الدجاج .. !

قالت ماريانا :

ـ انا أعلم على الاقل ان الدجاج لا يحتاج الى من يدبر له الخلوة مع الديكة .. !

قالت سارة : قاتلك الله ياعجوز السوء .. لماذا تتنصلين من التهمة .. ؟ اما كان الاولى ان تتمهلي لمحة لعلي كنت انوي ان اشكرك على ما صنعت .. ؟

فطاش الفرح بالعقاد وانتشى نشوة خمسين كاسا في رشفة واحدة ، وقال وهو يهجم على ماريانا :

ـ بل دعي لي انا ان اشكرها .. انني اقبل وجنتيها .. انني الثم فاها .. !

وقبل العقاد ماريانا قبل ان تفيق من دهشتها ومال الى سارة قبل ان تدري ماهو صانع وقبلها .. ثم جلس ماخوذا بما حدث ، يتوقع ماذا تكون الكلمة الاولى التي تلفظها سارة . . تشتم ..؟ اتصطنع الغضب ؟ تنطلق من المنزل .. ؟

ولكن شيئا من هذا لم يحدث كل ما حدث ان سارة بهتت ، ثم قالت في صوت خافت :

ـ لقد آذاني شاربك الطويل مس العدوى ورهبة الصوت.. ماذا .. ؟ فيما دون العاشرة ، وبين جدران مدرسة ليس فيها الا البنات تزل بنية لم يكعب ثدياها وتقترف الخطايا التي يقترفها النساء والرجال .. ؟

وما هذا الكاهن المذعور حتى بدا له من لهجتها انها لا تفقه ما تقول ، وانها تلهو بمحاكاة المعترفات لانها احبت ان تصنع مثل ما يصنعن ، وبحثت عما تعترف به فلم تجد غير هذه الخطيئة التي تجهلها . وقد نجت الخاطئة الصغيرة بعركة اذن وجيعة ، ثم ذهبت تسائل زميلاتها ما هذا الذي ذعر منه الكاهن ذلك الذعر الشديد ؟ ؟ فلا تفوز بغير ضحكات وغمزات

وعاشت سارة بعد ذلك تنظر الى خطايا الاديان نظرة المراة الوثنية التي نشأت قبل ان ينشا الانبياء . فهي ليست كالمتدينة التي خامرها الشك في دينها . ولكنها كالمراة التي لم تتدين قط ولا قبل لها بالتدين ..

وليست غواية الجسم عندها كجوع الحيوان يشبعه العلف ، ولاكضجر المدمن يخدره العقار ، ولكنها كرعدة الحمى وسرعة الفرح الجموح ، يتبعها النشاط والمراح كما يتبعها الاعياء والبكاء

تطورت العلاقة بين العقاد وسارة بسرعة ، فتقابلا مرة في حديقة ، وعرف العقاد قصة سارة ، وكيف انها طفلة فقدت رحمة الامومة ، ونمت وهي لم تعرف الا جماح الحيوية العارمة لا تمسكها هداية ام ولا تقاليد كانت تثور عليها بذكائها الوقاد ولو انها سيقت الى زوج « يملأ عينها » ويحقق معنى الرجولة في رايها وعاطفتها واستقرت ، ولكنها اخطات حظها من الزواج ، وخرجت منه بطفل صغير .

قالت سارة ، وقد سردت للعقاد قصتها :

ـ اصغرت الآن في نظرك..؟

تكن سارة اجمل من راى العقاد في حياته ، ولا اجمل من راى في ايام فتنته وشغفه .. لونها كلون الشهد المصفى فيه بياض وسمرة وحمرة وصفرة في وقت واحد ..

عيناها نجلاوان ، تخفيان الاسرار ولا تخفيان الرغبة . . فيهما خطفة الصقر ودعة الحمامة

فمها فم طفل رضيع فيه ثنايا ، ولهاذقن كطرف الكمثرى الصغير .. وجهها مستدير وجسمها بض ..

حزمة من اعصاب تسمى امراة وهيهات ان تسمى شيئا غير امراة .. !

شغلتها جواذب الجسد قبل ان تفقه معناها .. فلما كانت بنية في المدرسة ذهبت يوما الى كرسي الاعتراف تستغفر الكاهن عن مخالفة وصية من الوصايا العشر التي حفظتها وتتوب عن مقارفة الخطيئة ، فذعر الكاهن ولم يصدق ما يسمع . . . !

واستعادها مرة بعد مرة وهي آخذه في ذعر كذعر الكاهن من

قال : امني تطلبين الحكم ؟ انا حاكم مغرض .. غير اني اقول ان الذين ينصفونك في الدنيا قليلون ..

قالت سارة : لاحاجة بي الى انصاف الدنيا .. !

واعتاد العقاد ان ينتظر سارة في بيته ، وكانت تأتيه غالبا في الساعة الخامسة بعد الظهر ، فكان العقاد يتعجل الوقت ، ويلتزم مكانه وراء النافذة ينظر من ثقوبها الى منعطف الطريق حيث يلوح القادم اول ما يقدم على الدار ، وكثيرا ما كانت الغيوم تكفهر والمطر ينهمر والهواء يعصف باردا قارسا في صباوة الشتاء والعقاد واقف وراء النافذة قبل الموعد بربع ساعة يوشك وهو وجل منقبض الصدر غائم الخاطر ان ييأس من وصول سارة في موعدها ولا يزال في مكانه نهبا للوساوس ، لمحة بعد لمحة كان الزمن قد استحال الى اجزاء تعد بالملايين وملايين الملايين ، لا بستين دقيقة في الساعة وستين ثانية في الدقيقة ..! وانه ليطيل النظر الى الطريق حتى يعتريه شبه غيبوبة لايحقق الناظر فيها ما يراه تحت عينيه ، وما رآها مرة بعد هذا الانتظار تهل من مطلع الطريق الا كما يرجع الى النائم صحوه او كما يرجع الى المذهول رشاده ، وتتقدم سارة تتهادى في خطواتها كما تتهيا كل خطوة منها لعناق منشود ، ثم ينفتح الباب وتدخل ، وينقسم العالم الى قسمين ، قسم فيه كل شيء .. هو البيت .. وقسم ليس فيه شيء . . وهي الدنيا .. !

واستسلمت سارة الى العقاد بروحها ، كما استسلمت له بجسدها ، لم تخف عنه شيئا ، واعترفت له بعلاقتين سابقتين احداهما متينة مستحكمة طويلة والاخرى هوجاء حامية سريعة، واحداهما مع كهل يقارب الاربعين والاخرى مع فتى في نحو الخامسة والعشرين . واحداهما صيدت فيها ولكن على غير كره منها ، والاخرى كانت هي فيها الصائدة وهي التي نصبت الشراك . . واعترفت له بما كانت تحتال به من الحيل البارعة لتلقى عشيقها الاول ، واعترفت له بماتخجل منه المراة المعتزة بجمالها ومكانتها فقالت له انها لم تكن على يقين من حب عاشقها الاول ، ولم تكن تبالي ان يحبها اكتفاء بعلمها انها هي تحبه . وذهبت في امتهان كرامتها ـ وهي مغرورة بفتنتها ـ الى حد من الخضوع لعشيقها وكانها مؤمنة تخضع لتعاليم دينها ..

ثم انقطعت هذه العلاقة على الرغم منها وعلى الرغم منه ، وتمادت بسارة الوحدة ، وهي في دهشة مخيفة ، فجعلت تلتفت الى شاب وسيم من الجيران ، ولم يلبث هذا الالتفات منها ان ادى الى الالتفات منه ثم الى التحية ، ثم الى لقاء جنوني في منزلها ... !

وكان يحدث من حين لآخر شجار بين سارة والعقاد ، كما يحدث بين المحبين ، ولكن طبيعة سارة الثائرة كانت تدفعها في ايام غضبها الى ان ترتكب الحماقات ، ولكنها كانت تعود بعد ذلك الى العقاد وتساله ان يسامحها ، وكانت لا تخفي عنه



فى الوقت نفسه ما ارتكبته من حماقات . افترقا مرة بعدعراك عنيف بالغ فى العنف والتهجم. وسافر العقاد الى مصيفه ، وسافرت سارة الى مصيفها ، ثم عادت اليه لتستأنف حبها معه ، واعترفت له بانها زلت فى المصيف وانغمست فى صلة غرامية ليس فيها غرام فى الحقيقة واسترسلت فى ذكر التفصيلات ولم تستر عن العقاد سرا ، ولم تخف عنه نقيصة ارتكبتها ، وكانها تفرغ قلبها بين يدى كاهن الاعتراف ..

وقال لها العقاد بعدان استمع اليها صامتا : لا املك ان اجيبك هذه الليلة .. لو سامحتك فقد اندم ، ولو رفضتك فقد اندم ايضا ..

ولكن ما انقضت ايام حتى استقبلها صافحا ، وسألها ان تذكر ابدا انه قد يفهم عذرها من الضعف ، ولكنه لن يفهم لها عذرا من الكذب والخداع ، وحمد لها صراحتها ، ولكنه فى الواقع لم يسلم من الاحتراس والشك منذ تلك الساعة ..

وكانت شكوك العقاد مرة لاتغسل مرارتها كل انهار الارض وكل حلاوات الحياة .

واصبح العقاد وكانه مشدود بين حبلين يجذبه كلاهما جذبا عنيفا الى اليمين والى اليسار ، والى البراءة والى الاتهام ..

وهنا تتضح لنا عقلية العقاد فهو على الرغم من انه اديب واسع الاطلاع ، وعلى الرغم من انه قد احب سارة ما فى ذلك شك ، الاانه تصرف كمايتصرف الآلاف من قرائه الذين يرون فى سارة بحكم تقاليدهم وقواعدهم الاخلاقية والاجتماعية انها امراة ساقطة لها ماض يشينها ويمنعها من ان تحصل على الحياة المستقيمة الهادئة المستقرة . والرجل العادى لايقبل ان يتزوج امراة كسارة ، وان لم يمانع فى ان تتصل بينها وبينه علاقة لفترة قد تطول او تقصر ، وانى لاتساءل ما وجه الخلاف بين العقاد واى رجل عادى آخر عرف سارة .. انه لم يفكر فى الزواج منها ابدا ، ومن الغريب ان هذا الامر لم يخطر له ببال ولم يحاول مناقشته على الاطلاق . ثم هو لم يحتمل ماضيها الذى اعترفت له به ، وقد قال لها انه يحب منها الصراحة والوضوح ، ولن يغفر لها ابدا الكذب والخداع ، ولكن ما قيمة هذه الصراحة وما نفعها اذا كانت تؤدى الى ان ينقلب العقاد على سارة مشرعا عليها سلاح الشك ، محطما به كل ما بينهما من حب .. لقد تحولت سارة فى نهاية الامر الى تجربة نفسية عاشها العقاد فترة من الزمن ، ثم كتب عنها رواية طويلة ، واصبحت سارة لا امراة لها قلب وعقل وغرائز ، وحياة تسعى وتجتهد من اجل ان تجعلها مطمئنة مستقرة .. بل اصبحت سارة كنوع من الخنازير الهندية التى يجلبها العلماء الى معاملهم فيجرون عليها بعض التجارب يسجلونها فى تقاريرهم ، فرحين بماوصلوا اليه من نتائج ، بصرف النظر عما يتحمله الخنزير الهندى من آلام قد تنتهى بالموت ..

ولقد صور لنا العقاد تجربته تصويرا دقيقا علميا بارعا ، ولكن هذه التجربة تفتقد الكثير من الشعور الانسانى » وهى تظهر لنا انانية العقاد وحبه لنفسه واعتداده بكرامته وبمثله اكثر من ان تظهر لنا حبا كبيرا .. ينبض به قلب فنان كبير ، يرفع به امراة متعبة ذات ماض كسارة الى مرتبة اولئك النساء اللاتى يطهرهن الحب ويمنحهن الشرف والقداسة .

***

وهكذا جاءت ايام .. وشتان بين ايام وايام .. لقد ذهب الحب ، وذهبت معه الحقيقة ، واصبحت علاقة العقاد بسارة تمثيلا .. واى تمثيل .. تمثيل اللاعب الذى يساق الى دوره سوقا لانه يخشى الفشل لا لانه يامل النجاح .. واستمرت المواعيد .. واستمر اللقاء .. واستمرت السآمة .. واستمر الشقاق .. واستمرت مع كل ذلك محاولات عقيمة مستميتة ان يعود ما لا سبيل الى ان يعود .. !

وكانت هى تقلد نفسها فى ايام الصفاء ، فتمد يدها الى جيبه بعد عاصفة من اللوم الجارح من المناقشات الموجعة ، كما كانت تمدها الى جيبه فيما مضى بعدساعات الرضاءوالدلال لتخرج من جيبه مفكرته وتكتب فيها اسطرا او كلمات تسجل بها – كعادتها – ما كان فى ذلك اليوم . فتكتب « نزهة رسمية فى عربة » . ثم مناقشة جدية .. ثم مصافحة وتقبيل .. والحب .. يسهر .. ! » نعم .. يسهر الحب من الارق والهجر ..

وكلف العقاد احد اصدقائه ان يراقب سارة فى غدواتها وروحاتها ، فقد اصبح موقنا انهاتخونه ، وهاجتبه اعترافاتها فكتب لها خطابا يقول فيه :

« لا حاجة الى البحث فى تفاصيل حياتك القديم منها او الجديد فحسبى ما سمعته من لسانك ، وحسبى انك تعترفين لى انا بعلاقات ماضية مع اكثر من رجل واحد وفى هذا كفاية وفوق الكفاية ، فلو قيل لى اننى ساسمع هذا الخبر من انسان لما خطر لى اننى اسمعه منك انت باختيارك . ولو جاز ان تبوحى به لكل اذن لكانت اذنى هى الاذن الوحيدة التى يجمل بك ان تكتمى السر عنها ، لاننى انا الرجل الوحيد الذى يرى لك كرامة غير كرامة جسدك ويحب ان يعرف لك قيمة اكبر من هذه القيمة ..

واذكرى كيف كنا نفترق وقد هدات نفسك بعض الهدوء ، واستراح ضميرك بعض الراحة اذكرى كيف كان وجهك يشرق بالبشاشة من عهد قريب ، وكيف ظهر ذلك على صحتك وملامحك فسالتنى فى يوم من الايام بين الجدوالمزاح : أصحيح .. أصحيح ان وجهى يمتلىء ويحلو .. ؟ كان ذلك وانت تشعرين الى جانبك بنفس انسانية تحنو عليك وتفكر فيك وتجتهد فى عذرك ما استطاعت وترعاك فى الغيبة والحضور ، وهذا احوج ما تحتاج اليه المراة فى هذه الحياة .. » ..

هذه الفقرات من خطاب العقاد تبين لنا الحيرة التى كان فيها الرجل ، انه يعرض عليها محاسن حبه – وليس بينهما الزواج – ولكنه فى الوقت نفسه يطفح بالكره لماضيها ، انه يريد أن ينسى هذا الماضى وكانه لم يوجد قط ، انه يريد ان يغسل ذاكرة سارة من كل ما فيها من ذكريات ، او هو على الاقل يريدها ان تكره معه هذا الماضى يريدها ان تكره تلك السنين من حياتها التى قضتها بعيدا عنه ، ولما كان هذا يكاد يكون من المحال ، لان الانسان الذى يكره ماضيه يكره نفسه فى نفس الوقت ، فضلا عن ان الذكريات لا تغسل ابدا من الراس ، فقد انتهت علاقة سارة بالعقاد الى نهايتها المحتومة . وكان صديق العقاد الذى يراقبها قداكتشف خيانتها ، فجاء يعلن الخبر الى العقاد قائلا : الآن هى فى مخدع مريب فى بيت قريب ، تبعتها اليه وعرفته وعرفت اسم صاحبه الذى يستاجره ، وعرفت انها تغشاه من حين الى حين .

ولم يزد العقاد على ان اغمض عينيه هنيهة .. كانه يتحاشى النظر الى شىء مخجل ، او كانه يتهيا للراحة بعد سهاد طويل ، ثم اسرع فصافح صديقه وهز يده هزة الشكر والرضا والابتهاج ، وقال له : لقد انتهت المهمة ، فهلم نحتفل بتشييعها وانطلقا الى اطراف المدينة ، يمشيان على غير هدى وقد طفح بالعقاد السرور .

نعم . لقدخانت سارة العقاد .. ولكن من الذى دفعها الى هذه الخيانة .. ؟ اليس هو العقاد نفسه ، الذى لاحقها بشكوكه وكرهه لماضيها ، ومراقبته لها ، وترفعه عليها ومعاملته لها معاملة الشخص الضعيف المريض ، حتى اندفعت سارة تبحث عن خلاصها من هذا الفخ الذى اوقعها فيه العقاد ليعذبها ويلهبها فيه بسياط لسانه ، وكلماته الجارحة القاسية .. وكان خلاصها فى الخيانة ..

لقد وقعت القطيعة بين العقاد وسارة ، ولكن نفس العقاد توسوس له فى صدره ، وتسلبه ارتياحه الى فراق سارة وقدرته على تناسيها ، فلا يفتأ يعاوده ابدا هذا السؤال :

– اليس من الجائز انها وفت لك فى ايام عشرتها واستحقت وفاءك لها وصيانتك اياها وغيرتك عليها ..؟ اليس من الجائز انها يئست منك فزلت بعد الفراق؟

ان مبلنر ادوارد هارفان مصمم القبعات الحديثة ، يقول ان الموضة فى هذه الايام تتجه الى الموضات القديمة ، على عكس ما ترغب فيه السيدات الباحثات عن اغرب التقليعات الحديثة .. ويقول ميلنر انه استوحى فكرة هذه القبعة من الطربوش الشرقى مع تحوير طفيف ، فصنعها من الخوص ، ولف حولها قطعة من القماش الازرق ، وفى منتصفها وضع وردة حمراء ذات ورق اخضر فاتح جميل ..



# الملك مينا .. عادت الى قبعته الحياة

.. وقبعة اخرى استوحى فكرتها ميلنر مصمم القبعات الحديثة من لباس الرأس الذى كان يلبسه قدماء المصريين ايام الملك «مينا» .. والقبعة الجديدة مصنوعة من القماش الابيض ، وعندما توضع على الرأس تغطى الاذنين والجبهة الى ما فوق الحاجب بقليل !



انه ليس كاتبا فرنسيا عظيما فحسب
بل هو صورة جديدة من الشاعر الفرنسي القديم فرنسوا فيلون ٠
ولد فرنسيس كاركو في عام ١٨٨٦ ٠ واصبح من انبغ كتاب العالم في وصف الجريمة ورذائل العصر الحديث ، وقد وجه اهتمامه الى وصف ٠٠ اوباش ٠٠ باريس وصعاليكها ، وعاش معهم ، كما عاش فرنسوا فيلون معهم قبل ذلك بعدة قرون ٠
وكاركو ، ليس كاتبا يرضى بان يمارس الكتابة فقط فيسود الصفحات البيضاء بالحبر الأسود ، بل هو امضى حياته ، يغنى في الكباريهات ، ويمثل على خشبة المسرح ، ويلقى قصائد من شعره ، ويتضور جوعا ، ويسرق ، ويعيش على العموم ، حياة بوهيمية طليقة بلا قيود ولا حدود !
وقد رفض « كاركو » ان يعترف بالمجتمع البورجوازى الذى يعيش فيه ، ولم يقبل اية جائزة ، او اى عرض له بالدخول في اكاديمية ، او الحصول على رتبة شرف ٠ وظل كما هو دائما ، يتبع مايحس به وما تمليه عليه مشاعره ، وهواتف قلبه ، وقد رفض دائما - وهو الذى برع في وصف الرذيلة والجريمة - ان يحكم على مرتكبيها او ان يحتقرهم ولعله نظر اليهم كضحايا لافعالهم ، لا جناة ، وانهم يستحقون الشفقة والرثاء ، لا القسوة والعقاب ٠
ويكره كاركو « العواطف المبتذلة » واسلوبه سريع حاسم ، وان لم يخل ابدا من الرقة والشاعرية ٠
وهو في هذا الكتاب « شذوذ » يتناول وصف حياة امرأة ساقطة واخيها وعشيقها الذى يستغلها ويتكسب من مالها ، وهو اذ يستعرض لنا هذه الشخصيات ، لا يستعرض لنا باريس ، ولا فرنسا ، بل يستعرض لنا الانسانية جمعاء !




كانت دهشة ببيير عندما وجد « اميل » مع شقيقته ٠ ولكنه لم يفتح فمه بكلمة واحدة ، وخلع قبعته ، والقاها على السرير ٠

وللعثمت لاروك شقيقة اميل وقالت ٠٠ آه ، لقد كنت أتحدث مع اميل عنك ٠
فاجابها ببرود :
- حسنا ٠٠ لاتزعجا نفسيكما
فضحكت « لاروك » ضحكة مفتعلة وقالت ٠
- لم تكن نتحدث عن شئ مهم ٠
والتفت «ببيير» نحو «اميل» وتفحصه بعينين ثاقبتين وقال ٠
- ماهو رجل يبدو عليه انه غير مستريح لرؤيتى ٠ أليس كذلك ؟ فاسرعت « لاروك » تقول
- أبدا ٠٠ أبدا ، ولكنك اخفته ، وهو لاينقصه شئ حتى يخاف ، فسالها ببيير متعجبا
- هل ٠٠ اخيفه ٠٠ انا ؟ فاجابته « لاروك »
- ان تصرفاتك الغريبة هى التى تخيفه ٠ فدافع ببيير عن نفسه فى خبث
- ولكنى لم أخيفه ابدا انه رجل خيالى ، يخاف من ظله ! واقترب ببيير بوجهه من وجه « اميل » وجعل يلعب بحواجبه ، ثم حلق فجأة امامه ، وكان خاطرا غريبا قد طاف بذهنه ، ثم ابتسم وغمز بعين واحدة ٠ ثم عاد يقول في خبث لشقيقته ٠
- أؤكد لك انى لا احاول اخافته ٠
ثم اتجه بحديثه نحو « اميل » الذى ظل طوال هذا الوقت صامتا حذرا وقال
- ما دمنا نتكلم عنك ، فأجب انت على سؤالى ؟ الا تثق بى ؟ الا تحس بالسعادة وانا معك ؟!
وفتح « اميل » فمه ، ولكن الصوت رفض أن يخرج من فمه ، وحاول في ارتباكه ان يجيب بحركة من يده ، ولكن يده ارتعشت ٠
وصاحت « لاروك » - هل انت تخيفه ثانية ، لقد أصبح في حالة لا تحتمل ٠ ان مجرد نظراتك اليه تزعجه ، انه لا يستطيع الكلام ، أليس هذا غريبا ارجوك لاتغضب منه ؟!

اعترضت طريقه « لاروك » ولكن طرف المدية لمس جلد ( اميل ) الذى صرخ : «النجدة ٠٠ انه يقتلنى ٠٠ النجدة ٠٠ النجدة ! »
وزمجر ببيير « اذا لم تكف عن الصياح فسأقضى عليك ٠٠ هيه ٠٠ سأقتلك وكان نصل المدية قد تضمخ بالدماء الحمراء ، ثم بدأ يطعن جسم « اميل » الذى كان يتوسل هذه المرة في ادب
« ارجوك يا سيدى ٠٠ يا سيدى ٠٠
ثم تهاوى جسمه على الارض ٠ يرتعش ويرتجف من الالم ٠ وانحنى « ببيير » فوق ضحيته ، واستمر يطعنه ، لم يكن يغمد مديته في جسمه بعمق ٠٠ بل كان يخدش سطح جلده ٠ ثم يرفع المدية بسرعة ليطعنه من جديد ٠ وارتفعت صرخات « اميل » بينما واصل «ببيير» عمله في برود ٠ ثم وقف أخيرا شاحب الوجه ، وقد ضاقت عيناه ولمعتا ببريق غريب ٠ ثم مسح مديته ٠ واغلقها ثم قال في صوت هادئ ٠

مهل ، وقد وضع مديته وساعته الى جانب الزجاجة ، وارسل ببصره اليها من وقت لآخر ٠
كانت الساعة تذكره « بلاروك » ، والمدية تذكره بشقيقها « اميل » ولكنه لم يكن يريد أن يتذكر شيئا الان ، فمضى يطالع الصحف مطالعة جدية ٠
وفتحت « لاروك » باب المطبخ خمس او ست مرات ، وخرجت ، وهو مازال يقرأ ، ومر وقت الغروب ، دون أن يحدث من « ببيير » اى حادث ، وساد الصمت غرفة اميل وكان ببيير قد فرغ من الصحف ومن زجاجة الروم ، فتثاءب ، وفتحت لاروك الباب ودخلت وقالت ( لببيير : - هل تذهب لترى اميل فاجابها في جفاف « لا » فقالت له لقد لطخ كل شئ بالدم أرض الغرفة ، وملاءة السرير ، والمناشف ثم سكتت فجأة ، لقد غمرها شعور بالتقزز والحزن ، وتساءلت لماذا يتصرف ببيير هكذا ؟ ٠ هل يحس بالسعادة في ايذاء الغير ؟ ٠ أهذا ممكن ؟ انه شئ لا يتصور لماذا ؟٠٠ لماذا ؟ لماذا يتصرف ببيير هكذا

وهو يقول مهددا - وهل تحتقريننى أنت أيضا ؟
واجابت ( لاروك ) : نعم ٠
وهبطت يد ( ببيير ) واستقبلتها ( لاروك ) على خدها دون أن تتحرك
وصرخت تستثير ( ببيير ) هيا استمر في ضربك ٠٠ هيا ٠٠ اذا كنت تظن أن هذا سيغير من رأيى فيك فانت مخطئ ٠٠ لماذا لاتتحرك ألا تحس بشجاعة كافية لتضربنى ٠
ونظرت الى ( ببيير ) في وجهه متحدية واقتربت منه وجعلت تضحك بصوت عال وقال ( ببيير ) : احترسى مما تفعلين
فاجابته ( لاروك ) : ما هى صناعتك في الحياة ٠٠ أن تضرب الضعاف الذين لايقدرون على حماية انفسهم وتؤذى النساء ، أهذا دليل على قوتك ، هل تحس بهذه الافعال انك احسن من بقية الناس ٠
وكرر ( ببيير ) تحذيره : احترسى مما تقولين ، ولن اكرر كلمتى مرة ثانية والا فانت تعلمين جيدا ماذا ساصنع بك ٠
فقالت ( لاروك ) بتحد : افعل ماشئت
وهنا أدار لها ( ببيير ) ظهره فجأة وقال في أنفة : كفى كلاما ، انك تستثيرين أعصابى ، لست هنا لكى أفعل كل هذه الاشياء المتعبة ، اولا اهتمى بشقيقك ، ثم على أن أهتم بك أنت ايضا ان هذا أمر شاق أكثر مما أستطيع ٠
ثم عاد ( ببيير ) الى السرير ونام ٠ وظلت ( لاروك ) مستيقظة طوال الليل ، انها تريد أن تفهم نفسية ( ببيير ) ، وكانت أسئلة كثيرة تتضارب في رأسها ٠
وكانت دهشتها بالغة لانه لم يضربها واكتفى بأن ينام في هدوء ٠ وطافت برأسها فروض وتخمينات كثيرة ولكن دون أن تصل الى نتيجة ٠
ولمحت ( لاروك ) الفجر وهو يتسلل من خلال النافذة المغلقة ، وبدا يغشى الحجرة ضوء غامض لالون له ٠ وحدقت ( لاروك ) في جدران الغرفة وفي سقفها حتى أحست بتعب في عينيها ثم أصبح

# قســـوة القلب ..

وتغيرت ملامح ببيير فجأة ، واصبحت جامدة قاسية ٠ واتجهت « لاروك » نحو « اميل » تحنو عليه ٠ فصاح فيها ببيير - دعيه وشانه ، انظرى اليه ، انه يوشك أن يختفى داخل الحائط ، آه انظرى انه يتعثر في المائدة ٠٠ ووضع ببيير يده في جيب صديريته ٠
وصاح اميل في رعب ٠٠ المدية ٠٠ في جيبه ٠٠ المدية ٠٠ لقد فتحها واغمضت « لاروك » عينيها حتى لا ترى ٠
بينما تقدم ببيير نحو «اميل» ، وهو يقول ٠٠ نعم لقد فتحتها وتوسل «اميل» في رعب - ارحمنى ٠٠ ارجوك «لاتقترب منى ٠
واستمر ببيير في تقدمه نحوه وهو يصيح : أيها الشيطان العنيد ، قلت لك لاتخف منى ، ولكنك تصرخ كلما اقتربت منك ! ٠
وتوسلت « لاروك » قائلة ٠ ببيير ارجوك لاتمسه ، والا لن اغفر لك ٠ انه شقيقى ٠
وزام ببيير « السخرين منى ٠ ٠ »
فتوسلت « لاروك » ثانية «ببير » !
فاجابها « انتظرى وسترين ماذا سأفعل به ، وسأترك لك قطعة منه لتحتفظى بها !
وامسك ببيير باميل ، وشرع مديته وقال له في صوت ناعم :
- سأضربك ضربة واحدة صغيرة ، لن اقتلك أيها الابله ، سأخدشك فقط ٠٠ سأخدشك ٠٠ ولن تحس بشئ ٠٠٠٠ أؤكد لك ، لا شئ سيحدث لك ٠٠
وتأوه اميل « أوه ٠٠ لا ٠٠ لا ٠٠ » وجرى نحو الركن البعيد من الحجرة ٠ والصق ظهره في الحائط ، متسمرا كتمثال من الحجر ٠ وارسل اليه ببيير نظراته الثاقبة ، في وقاحة واستهتار ، ثم هز المدية في يده ، وقال في صوت رقيق « هل أنت مستعد !
لا تتحرك ، سينتهى كل شئ بسرعة ا» وبكى « اميل »
فقال له « ببيير » ملاطفا وكأنه يحدث طفلا صغيرا ٠٠٠٠ كفى ٠٠ كفى ٠٠٠
ولكنه في نفس الوقت بدأ يقرب منه مديته رويدا رويدا ليخدشه ، وهنا

لقد انتهيت منك ٠٠ فيه المسك بعد الان ٠٠ ولكن ٠٠ لا ٠٠ قف ٠٠٠٠٠٠ قف ان ما احدثته بك من خدوش لايكفى ٠٠ قف ٠٠ لاتدعنى اكرر كلماتى ٠٠٠ هيا اذهب الى غرفتك ٠
ونهض « اميل » صرعا وهو يترنح كالسكران ولما مر امام ببيير دفعه بيده في ظهره ، فسقط عند باب الحجرة ، ثم نهض ثانية ، واختفى ، ولكن ببيير تبعه وقال اخلع ملابسك ، وستأتى شقيقتك ، وتعنى بجراحك ، ستضع قليلا من الملح فوق هذه الخدوش ، ثم تنام ٠
والتفت « ببيير » نحو لاروك وامرها بأن تسرع باعداد الماء الساخن والملح والمناشف ، ثم ذهب ببير ليغسل يديه وخلع حذاءه ولبس شبشب « اميل » وتبعته « لاروك » الى المطبخ ، وهمست ان دماء غزيرة تنسكب منه ٠
فقال ببيير في هدوء « نعم » هذا أمر طبيعى !٠
ولما عاد ببيير الى « اميل » وجده يبكى لمنظر الدماء التى تسيل منه ، فزجره واسكته قائلا ، هل تريدنى آن اغلق فمك الى الابد ٠
كانت بجسم اميل أربعة جروح في الكتف ، ليست عميقة واثنان بذراعه ، واثنان بفخذه اليمنى ، وجرح في ساقه يسيل منه الدم في غزارة ، وأصبحت المناشف التى غمست في الماء الساخن داكنة اللون ٠ وكان اميل يقوم بتضميد جراحه بنفسه ، وقد لسعه الملح وزاد

من آلامه ، ولكنه كان يكتم تأوهاته حتى لايزعج « ببيير » الذى جلس في المطبخ يقرأ الصحف ٠
وكان ببيير هادئا ، قد الصق بين شفتيه سيجارة وهو يبتسم بين الفينة والفينة راضيا عن نفسه ، وقد وضع الى جانبه زجاجة « روم » يرشف منها جرعات على

وخرجت لتلقى نظرة أخيرة على « أميل » وكان «ببيير» قد ذهب الى سرير «لاروك» ونام فيه ، وجعل ينادى عليها فقالت له « سأحضر حالا »
فصاح ببيير متأففا : تعالى هنا - في الحال ٠
وجاءت « لاروك » على عجل ، فقال لها ببيير متهكما ، طبعا أنت لاتهتمين بى ، مادمت مشغولة بشقيقك ٠
فقالت له « لاروك » في حزن - لقد اختفت ملاءة سريرى
فجلس « ببيير » على السرير وقال - وما اهمية هذا ، هل أنت مجنونة حتى تهتمى بمثل هذه الاشياء ٠
فقالت «لاروك» - انه شقيقى وانا قلقة عليه خاصة بعد مافعلته به ٠
فقال في هدوء - لقد نال مايستحقه كان يجب ان أفعل هذا منذ زمن بعيد ٠
فقالت « لاروك » في صوت جاد - أحق ماتقول ؟
فاشعل «ببيير» سيجارة وقال - عندما يتحد الناس ضدى يجب على أن أنتقم منهم أنا لا اغفر لأحد أبدا ، والآن سيصبح شقيقك القذر أطوع من الخروف وسأعيد اليه ملاءة سريره في الصباح عندما أتأكد أنه سيظل هادئا طوال الليل
وهنا صاحت « لاروك » ثائرة - ماذا تقول ، هل وصلت من الخطة الى ان تفعل شيئا مثل هذا وتنزع من تحته وهو راقد ملاءة السرير ؟
واجاب ببيير في برود - ولماذا أفعل هذا ؟

شئ في أعماقه يحرقه ويدفعه الى الاعتداء على الابرياء ٠ ٠ ٠ !

فقالت « لاروك » غاضبة - ان تصرفك هذا ليست فيه آية رجولة ، انى لا أستطيع أن أسميه باسمه الحقيقى ، ماذا تظن الناس يقولون عنك لو عرفوا به ؟ ألم تفكر في هذا ؟ انهم سيحتقرونك ٠
فقفز ببيير من السرير واقفا ٠٠ لمس يده

النور أكثر وضوحا ونفذ من بين ضلف النافذة الخشبية ، واسترقت ( لاروك ) السمع لعلها تسمع شيئا في حجرة ( اميل ) ٠ وبدأت العربات تسير محدثة جلبة وضوضاء في الشوارع ٠ وكان يجب أن يستيقظ ( ببيير ) على ضوئها ولكنه ظل مستغرقا في نومه وقد علا شخيره ، وخشيت ( لاروك ) أن تخرج لتطل على ( اميل ) فيفاجئها ( ببيير ) ٠ فظلت قابعة مكانها وهى تسأل نفسها ترى هل يتألم ؟ ، هل هو في حاجة اليها ؟
وكانت أنفاس ( ببيير ) تملأ الحجرة برائحة التبغ والروم ٠ ولم يكن منظره جميلا وهو نائم ٠ وقد حلق شعر رأسه حديثا فبدا كبحار امريكى ٠ وقالت ( لاروك ) لنفسها ان هذه الطريقة التى يقص بها شعره لاتناسبه أبدا ٠ ولكنها لاتستطيع أن تقول ذلك ( لببيير ) ٠ فهو راض دائما عما يفعله ٠ وسيقول لها انى أريد أن أقص شعرى هكذا ، أو لعله سيرفض أن يناقشها على الاطلاق ٠
وتذكرت ( لاروك ) كيف شرع ( ببيير ) مديته ، وهجم على ( اميل ) ٠ الذى لم يقل ولم يفعل شيئا يبرر هذا الهجوم عليه ، ولكن ( ببيير ) اراد أن يطعن ( اميل ) عدة مرات بمديته ٠ ولعل هذه الفكرة كانت تطوف برأس ( ببيير ) منذ زمن بعيد ٠ وتساءلت ( لاروك ) هل كان من الممكن منع ( ببيير ) من أن يقسو على شقيقها المسالم البرئ ؟
ان احدا لايمكنه أن يمنع ( ببيير ) ان شيئا في طبيعته القاسية يحرقه ويدفعه الى أن يرتكب هذه الافعال ٠
ثم هو بعد ذلك لايفكر في ما ارتكب ولا يأسف ولا يقلق وكأنه لم يفعل شيئا ٠
وتنهدت ( لاروك ) أما من احد يمكنه أن يمنع ( ببيير ) عن ارتكاب القسوة ثم نظرت ( لاروك ) الى ساعة ( ببيير ) الموضوعة قريبة منه ثم جذبت الاغطية فوق جسمها المرتجف وحول رقبتها واستمرت تنتظر يقظة ( ببيير )



# مصنع الأكاذيب!

بقلم الدكتور
**رشاد رشدى**

**القصة** القصيرة من مواليد العصر الحديث الذى خلق السينما والراديو وموسيقى الجاز ، فهى مثل هذه الاشياء - مظهر من مظاهر التعبير عن روح العصر ان لم تكن اكثر وسائل هذا التعبير قوة وانتشارا .

فالقصة القصيرة كما تعرفها اليوم لون من الوان ادب الغرب وتاريخ هذا الادب ملىء بقصص قصيرة ، غير ان قصة اليوم لاتشبه هذه القصص اكثر مما تشبه وسائل النقل فى لندن او نيويورك الآن ، الوسائل التى كانت تستعمل فى القرن السادس عشر ، ولكن هذا لا يعنى أنه لم تكن هناك فى الماضى محاولات قصصية نستطيع ان نتبين فيها بعض ملامح القصة القصيرة .

وقد قامت أولى هذه المحاولات فى القرن الرابع عشر فى روما داخل حجرة فسيحة من حجرات قصر ( الفاتيكان ) كانوا يطلقون عليها اسم ( مصنع الاكاذيب ) اعتاد ان يتردد عليها فى المساء نفر من سكرتيرى البابا واصدقائهم للهو والتسلية وتبادل الاخبار ، وفى مصنع الاكاذيب هذا كانت تخترع او تقص كثير من النوادر الطريفة عن رجال



ونساء ايطاليا ، بل وعن البابا نفسه ، مما دعا الكثيرين من الاهالى الى التردد على هذه الندوات حتى لا يهزأ بهم فى غيبتهم .

وكان من اكثر رواد (مصنع الاكاذيب) مثابرة واخصبهم خيالا رجل غريب الاطوار اسمه « بوتشيو » اشتغل نصف حياته سكرتيرا للبابا ، لزوج وهو فى السبعين فتاة فى الخامسة عشرة وبدأ بهذا الزواج حياته الادبية فدون النوادر التى قصها وسمعها فى مصنع الاكاذيب فاعطاها بذلك شكلا ادبيا اسماه « الفاشيتيا » تداولته بعده اجيال عديدة من الكتاب . ومن امثلة « الفاشيتيا » القصة التالية من قصص « بوتشيو » انقلها للقارىء كما هى :

« كنت فى جمع من الاصدقاء نتناقش فيما يجب أن يوقع من عقوبات على الزوجات الخائنات ، فقال صديقنا « سالوتاتى » أن افضل عقاب - فى رايه - ما هدد به رجل من بولونيا زوجته . فلما سألناه عن هذا العقاب قال :

كان لى صديق من بولونيا محترم بين اصدقائه الا أن زوجته كانت سخية جوادة مع الرجال حتى انها تعطفت على مرة أو مرتين فى حياتها ، ففى ليلة من الليالى ذهبت الى منزل صديقى ، فسمعته يتشاجر مع زوجته . . كان يؤنبها على خياناتها المتكررة ، وكانت هى مثل غيرها من النساء فى هذه الاحوال - تنكر كل شىء . واخيرا صاح الزوج فى صوت مرتفع : « جيوفانا . جيوفانا . انى لن اضربك ولن أشهر بك ، ولكنى قد عزمت على امر انتقم به لنفسى . . وهو ان اعيش معك واجعلك تلدين طفلا بعد طفل الى ان يمتلىء البيت بالاطفال ثم اترك البيت واهجرك » .

وضحكنا جميعا لهذا النوع الغريب من العقاب الذى اراد به الزوج الغبى أن ينتقم لشرفه من خيانات زوجته » .

لقد كانت هذه القصة جديدة مختلفة عما سبقها من القصص الغربية ، اذ اعتادت هذه الاخيرة أن تختار شخوصها من بين الابطال او الحيوانات كما كانت تستهدف دائما قصدا دينيا او خلقيا

اما قصة ( انتقام الزوج ) التى سقتها للقارىء وغيرها من القصص التى نشأت فى ( مصنع الاكاذيب ) فقد كانت بسيطة التعبير ، تختار اشخاصها من بين الافراد العاديين ، وتستهدف التسلية ، وكل هذه الصفات من صفات القصة القصيرة كما نعرفها اليوم . .

أما المحاولة الثانية فقد ظهرت أيضا فى القرن الرابع عشر فى ايطاليا وقام بها « جيوفانى بوكاتشيو » صاحب « قصص الديكامرون » او « المائة قصة » بعد أن اجتاح الطاعون بلدته فلورنسا فتخيل أن جماعة من الرجال والنساء ممن أبقى عليهم الطاعون قد برحوا فلورنسا ضجرا بمناظر الموت والدمار فيها وذهبوا الى قصر أحدهم فى الريف حيث اتفقوا على أن ينسوا آلامهم بأن يقص كل منهم على صاحبه قصة من القصص . .

وكانت سهرات «بوكاتشيو» واصحابه طويلة متواصلة تختلف عن الندوات التى كانت تعقد ( بمصنع الاكاذيب ) والتى لم تكن تستغرق الساعات قليلة ولذلك جاءت القصص التى كتبها «بوكاتشيو» واسماها « النوفلا » اطول بكثير من قصص مصنع الاكاذيب ، والمعروفة باسم « الفاشيتيا » . ولكن ليس هذا هو الفرق الوحيد ، فرغم ان كلا من النوعين كان ينقل خبرا معينا عن بعض الافراد ممن لهم وجود فى الحقيقة او فى خيال الكاتب ، الا ان رواية الخبر فى ( النوفلا ) كانت تلقى من العناية قدرا اوفر بكثير مما كانت تلقاه فى « الفاشيتيا » ، ولعل هذا هو السبب الذى من اجله عاشت ( قصص الديكامرون ) وتداولتها الاجيال واقتبس منها الشعراء والكتاب فى كل زمان . .

فى قصة من هذه القصص يشير « بوكاتشيو » الى فن العناية برواية الخبر فيقص علينا أن سيدة من سيدات روما كانت تنتقل من بلد الى آخر سيرا على الاقدام ويصحبتها جماعة من الناس ، وكان يبدو على السيدة الاعياء والتعب فتقدم اليها احد اصحابها يقترح أن يقص عليها قصة طريفة ، تقطع بها الوقت فلا تشعر بمتاعب السير ، بل تحس وكانها تمتطى صهوة جواد يقطع بها الارض فى سرعة ، وسرت السيدة لهذا الاقتراح ، ثم بدأ صاحبها قصته ، وكانت قصة شائقة فى موضوعها ولكن الرجل كان يكرر نفس الكلمة ونفس المعنى مرات كثيرة ، كما كان يخلط بين اسماء الاشخاص فى القصة ، بل ويتوقف احيانا ليعتذر عن خطأ يكون قد ارتكبه ، ثم يعود الى الحديث ، فتتشابه عليه الموضوعات حتى أصبح لا يعرف كيف يصل بقصته الى نهايتها . . فلما رأت السيدة ذلك التفتت اليه وقالت له « آسفة يا سيدى لان جوادك يسير سيرا خشنا ، فارجو أن تسمح لى بالنزول عن ظهره . . » .

ولكن جواد ( بوكاتشيو ) كان على عكس ذلك يسير سيرا هادئا منتظما حتى لاتكاد تحس بحركته ، فهو يعطيك اخبره فى كثير من الاناة والتفصيل والعناية ، وهو يسير بك فى طريق ممهد قصير تتخلله بعض السرور الى النفس . ففى القصة التى يسميها ( بوكاتشيو ) انتصار المراة يروى لنا خبر زوج غنى غيور مازال يتشكك فى زوجته حتى دفعها الى خيانته ، فصارت تشجعه على شرب الخمر الى أن يفقد الوعى ثم تذهب للقاء عشيقها ولكن الزوج يكتشف الحيلة بعد قليل فيغافل زوجته فى ليلة من الليالى ويمتنع عن الشرب ثم يتظاهر بالنوم حتى اذا خرجت المراة للقاء عشيقها قام هو فاوصد الباب بالمفتاح ثم جلس الى جانب النافذة ينتظر عودتها .

وتعود الزوجة بعد منتصف الليل ، ولكن الزوج يابى أن يفتح لها الباب برغم توسلاتها الكثيرة ، وتخشى المراة ان يستيقظ الجيران ويروها فى هذا الموقف المخجل ، فتفكر فى حيلة ، ثم ماتلبث أن تلتقط حجرا كبيرا من الارض وتقسم لزوجها أنها سترمى بنفسها فى البئر التى تقع خارج البوابة ثم تقذف الحجر فى الماء وتختبى خلف الباب ، ويسمع الزوج صوت ارتطام الحجر بماء البئر فياخذ الدلو والحبل ويهرع الى انقاذ زوجته ، ولكن ما أن ترى الزوجة زوجها يتجه الى البئر حتى تسرع الى داخل البيت وتقفل الباب وراءه . ثم تأخذ مكانها الى جانب النافذة وتصيح فى زوجها قائلة :

« كان الاجدر بك أن تعود الى بيتك مبكرا بدل أن تحتسى الخمر الى مابعد منتصف الليل » .

ويعلم الزوج انه قد غرر به فيذهب يتوسل الى زوجته أن تسمح له بالدخول ولكنها ترفض فيغضب وتغضب هى أيضا ويحتد النقاش بينهما ويرتفع صوتها وصوته ويستيقظ الجيران ويسالونها ما الخبر فتبكى وتقول :

- ان هذا الزوج الظالم يتركنى وحدى كل ليلة . ويذهب يحتسى الخمر فى الحانات ولا يعود الى قبل منتصف الليل ، وقد صبرت على هذا الحال يوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر ، ولكن لكل شىء نهاية ، ولذلك اقفلت الباب فى وجهه الليلة حتى يعلم الجميع بسيرته فيخجل من نفسه ، وربما يفيقه هذا الخجل فيغير من سلوكه فى المستقبل .

ويقص عليهم الزوج القصة الحقيقية . ولكن الزوجة تبكى وتقول :

- تصوروا اى نوع من الرجال قد بليت به ، بل تصوروا لو اننى كنت مكانه فى الشارع وكان هو مكانى فى البيت ، اغلب ظنى انكم كنتم تصدقون ماقاله عنى ، ولكن الحمد لله ان الامر عكس ما هيأ له الخمر أن يقول .

ويؤنب الجيران الزوج على اتهامه زوجته بالخيانة . وينتقل الخبر من بيت الى بيت حتى يصل الى أهل زوجته ، وينتهى الامر بشجار يؤدى الى ضرب الزوج ضربا شديدا والتجاء الزوجة الى بيت أهلها .

ويعيش الزوج فى البيت وحده وتمضى الايام فتضجره الوحدة ويذهب يرجو اصدقاءه فى أن يصلحوا بينه وبين زوجته

ويتم الصلح اخيرا بعد أن يقسم الزوج على أنه قد أقلع عن الغيرة ، وبعد أن يعد العدة بأن يسمح لزوجته بأن تفعل ماتشاء على شرط أن تتصرف بحكمة وروية ، وينهى ( بوكاتشيو ) قصته فى تهكم فيقول :

- وهكذا ساد السلام مرة أخرى بين الرجل وامرأته رغم مالحقه من اضرار ، فلتقل معى أيها القارىء : يحيا الحب ! والموت للحرب ولكل من يعلنها على النساء !

هل كان ( بوكاتشيو ) حقا أول من كتب القصة القصيرة ، كما يعتقد بعض الناس ؟ ان كل قصة من قصصه تنقل خبرا رئيسيا اعتنى بوكاتشيو بروايته ففصله وابرزه حتى اصبح يشغل الحيز الاكبر من اهتمام القارىء ، وهو نفس ماتفعله القصة القصيرة اليوم فى معالجتها لحدث أو فكرة رئيسية تبرزها على كل الحوادث والافكار الاخرى ، ولكن وجه التشابه يقف عند هذا الحد .

لقد مات ( بوكاتشيو ) فى أواخر القرن الرابع عشر وترك وراءه ثروة أدبية ضخمة ، فهل استفادت أجيال الكتاب بعده من هذه الثروة فى التطور بفن القصة كما استفاد هو من قصص مصنع الاكاذيب ؟

# فرشة أسنان فى فم الأسد

## ومانيكور فى أصابعه!

**نوع جديد من تربية الحيوانات تقوم به بوبيتا بودتز فى بيتها هذه الايام لقد رأت بوبيتا أن تفعل شيئا جديدا تتقدم به الى السينما . . وكان الشىء الجديد هو تربية الاسد ملك الحيوانات عندها فى منزلها . . وكانت بوبيتا تتوقع الفشل فى كل لحظة من لحظات تربيتها للحيوان الكبير ، ولكنها نجحت فى النهاية ، واستطاعت أن تقوم بتنظيف اسنانه ودهان اظافر اصابعه بالمانوكير.**



▲ **بوبيتا تقوم بتنظيف اسنان الاسد ملك الحيوانات بعد ان نجحت فى تربيته ، وترويضه على الطاعة .**

◀ **بوبيتا فى منزلها امام القفص الذى يعيش به الاسد ، لقد اصبح هذا الاسد جزءا كبيرا من حياة صاحبة البيت !**

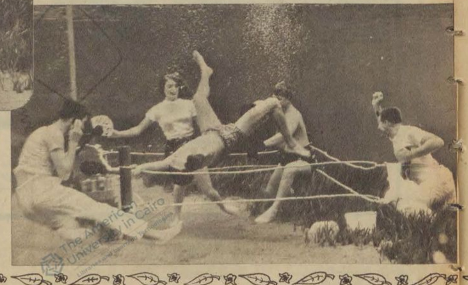
# الملاكمة تحت الماء
## لم تعد قاصرة على الأسماك



بدات مباراة الملاكمة تحت الماء بين شاركي بابل ورودفن بصفارة من الحكم الحسناء هيتي هرنج ، وبدأ المذيع ينقل وصفا تفصيليا للمباراة وبدت على وجه شاركي علامات الخوف والتردد . والى اليمين وقف المدرب يصرخ بملاحظاته وارشاداته

بالرغم من ان شاركي بابل حوصر بجوار الحبال اثناء المباراة فانه استطاع أن يضرب منافسه رودفن ضربة أطاحت به الى جوار المذيع ، وبدت على وجه الحكم الحسناء علامات الاعجاب .. وكانت الضربة قاضية

الارهاق والاعياء على وجـه شاركي بابل بعـد ان اصـابه رود بالضربة القاضية ، وعمل مدربه على انعاشـه ببعض المشروبات المنعشـة والمـذيع يواصل وصف النتيجة المؤسـفة ، والحكم الحسناء تعلن فوز رود



اشتهرت امريكا بالتقاليع ولكن أغرب تقليعة فى هذا الموسم ، هى مباراة الملاكمة التى أقيمت تحت الماء فى بحيرات سلفر فى ولاية فلوريدا ، وكانت المباراة بين شاركى بابل بطل الملاكمة تحت الماء ورود فن وحكمت المباراة هيتى هرنج الحسناء التى ارتدت المايوه ووضعت فى فمها الصفارة ، وجلس خارج حلبة الملاكمة المذيع الذى تولى وصف المباراة للمشاهدين على شاطىء البحيرة ، ووقف فى أحد الاركان مدرب شاركى يوالى ارشاده بنصائحه ..

# رأى أطفالنا فى آبائهم !

لم يفكر احد من قبل فى ان يسال الطفل عن رايه فى ابويه ، أننا نعتقد ان للاباء كل الحق فى لوم الطفل ، والشكوى منه ، وفى ضربه ومعاقبته ، ولكننا لا نسال الطفل ابدا ، هل هناك ما تشكو منه ، من تصرفات ابويك نحوك .

ولقد قمت بسؤال بعض الاطفال هذا السؤال ، وقد فوجىء اغلبهم به ، ونظر الى بعضهم فى خوف وجرى بعيدا عنى . وقالت لى طفلة فى التاسعة من عمرها .

ــ انا بحب ماما وبابا ، اخص عليكى ؟ !

بينما ضحك بعض الاطفال الاخرين ، وظنوا ان سؤالى نكتة مسلية ، لااجابة عليها الا الضحك العنيف !

وعلى الرغم من هذا ، فقد حصلت على اجابات مفيدة كثيرة من أطفال بين التاسعة والرابعة عشرة من عمرهم .

قال لى الطفل سمير عبد الهادى وهو فى الحادية عشرة من عمره :

ــ ان ما اشكو منه من ابوى ، هو انهما كبيران فى السن ، وكنت أود لو كانا صغيرين مثلى لالعب معهما .

وفى هذه الاجابة ، توجيه رائع للاباء ، لكى ينظروا الى الاشياء بعينى طفلهم ، حتى يفهموا عقليته ويتابعوا منطق تفكيره .

وسمعت شكاوى كثيرة من اطفال عديدين ، تدور حول اخطر مشكلة يواجهها الاطفال ، وهى مشكلة المصروف .

فالطفل محمود يقول ان جاره ابراهيم ياخذ من ابيه عشرة قروش كل اسبوع ، بينما هو لاياخذ الا قرشين ، والطفل موسى يشكو من انه لايذهب الى السينما الا مرة واحدة فى الشهر بينما يذهب كل أطفال الجيران مرة كل اسبوع ، والطفل عادل ، يشكو من أن أهله لايعطونه نقودا ابدا ، وان عليه ان يطلب منهم نقودا كلما اراد ان يشترى قطعة شيكولاته ، او الذهاب الى السينما ، وعندئذ يناقشونه مناقشة عسيرة ، فى ضرورة او عدم ضرورة شراء الشيكولاته او الذهاب الى السينما .

ولا شك ان الاطفال لايقدرون مسئوليات آبائهم المالية ، وهم لايهتمون قليلا أو كثيرا بما اذا كانوا مفلسين أو جيوبهم عامرة بالمال . وانا لااستطيع ان اقول للآباء ، امنحوا أولادكم نقودا اكثر ، فهم يعرفون مقدار دخلهم ، وما يستطيعون أن يستغنوا عنه ، ويعطوه لاولادهم كمصروف ، ولكن الامر المهم ، هو كيف يتحايل الآباء على الاطفال فلا يشعرونهم بانهم اقل مركزا من غيرهم من اطفال الجيران ، وحتى لا تتكون فى صدر الطفل عقد من المرارة والحسرة والالم ، وهو يرى اصدقاءه يشترون مالايستطيع ان يشترى ويترددون على دور السينما التى لايتردد هو عليها

ولقد قالت طفلة فى الثالثة عشرة من عمرها ، ان لنا حقوقا ، كما للكبار حقوق ، ووالدى وامى يتجاهلان هذه الحقوق ، فكلاهما لايعاملنى باحترام كاف امام ضيوفنا من الغرباء ، مما يجعلنى احس بانى ما زلت طفلة صغيرة تافهة ، غبية لا تفهم شيئا ، مع انى استطيع ان أؤكد انى افهم كل ما يناقشونه امامى من مشاكل وموضوعات .

وقال طفل فى الحادية عشرة من عمره ، ان اشد ما يضايقنى هو ان ينادينى ابى امام الغرباء قائلا ــ تعالى يا توتو ، مع ان اسمى توفيق ، وانا لا احب ان ينادينى احد باسم توتو .

وقال طفل آخر فى الثانية عشرة من عمره ، ان اكثر ما يضايقنى ، هـو انى لم اختر اسمى ساعة ولادتى ، والا لما تركت والدى يطلقان على اسم « عويس » !

وطبيعى انه لا سبيل الى انتظار الطفل حتى يكبر لكى يدلى برايه فى الاسم الذى يتسمى به ، ولكن معاملة الاطفال بالاحترام خصوصا امام الغرباء ، امر جوهرى لا سبيل الى انكاره . فيجب الا ننظر الى الطفل على انه طفل ، بل على انه رجل المستقبل او انها سيدة المستقبل

ومن اطرف الاجابات ، تلك الاجابة التى ادلى بها سعد بسيونى وهو فى التاسعة من من عمره ، عندما قال ، ان ا[illegible] تعتذر لصديقاتها دائما بسبب فهى تعتذر بانها اضطرت الى اخذه الى طبيب الاسنان ، او لانه مريض وحرارته مرتفعة مع ان هذا غير صحيح .

ان هذه الاجابات الصريحة التى ادلى بها الاطفال ، عن رايهم فى آبائهم ، وما ينالونه من متاعب منهم ، لتعطينا فكرة صريحة واضحة عما يمكن ان نتبعه معهم فى تربيتنا لهم .

والآن على كل قارىء وقارئة ان يوجه هذا السؤال الى نفسه وان يحاول الاجابة عليه .

ــ ترى لو سالت أولادى ما هى متاعبهم التى انا سببها ، ماذا تكون اجاباتهم ؟






في بيت من الزجاج

# دينا واللص..

كانت ساعة الغروب . عندما تسلق اللص ماسورة المياه ، وهبط من نافذة الحمام الى بيتى . ولم يكن هناك أحد فى البيت غير كلبتى « دينا » فلما احست بان غريبا قد دخل البيت ، اقبلت عليه مسرعة ، تريد استطلاع أمره ، ولتحسن استقباله فى غيبتى !... نعم لتحسن استقباله ، فدينا لا تعرف الشراسة ولاتحب العنف، وهى تعتقد عن ايمان عميق ان كل البشر طيبون رقيقو المشاعر، رهفو الحس ! وهى على عكس الكلاب الضالة الجائعة والقطط المشردة فى الطريق، التى اعتادت الركل بالاقدام والطرد من كل مكان تشم فيه رائحة طعام ، فهذه الحيوانات الضالة تلقى من الاضطهاد والمطاردة ، ما يدفعها الى ان تجرى فزعا ورعبا كلما اقترب منها انسان .

اما « دينا » فقد عاشت طوال حياتها ـ التى لاتعدو السنتين ـ فى البيت ، وقد تعودت ان ترى من حولها يعطفون عليها ، ويقدمون اليها بايديهم الطعام والشراب ، بل ويعنون بنظافتها، ويرشون « البودرة » على جسمها حتى لا تهبط عليه ضيوف ثقيلة من البراغيث وما شابهها من الحشرات . ان دينا كلبة مترفة لا تعرف خشونة العيش ، ولا تعاسة الجوع او التشرد والضياع ، ولذلك لديها متسع من الوقت لكى تحب ، وتألف ، وتؤلف ، ولكى تحسن الظن فى الحياة ، والنظر اليها بمنظار بهيج ... هذه نفسية « دينا » وعقليتها ، وهكذا كانت تنظر الى الحياة . عندما دخل البيت من نافذة الحمام لص يبحث عن شيء يسرقه .

هزت « دينا » ذيلها مرحبة باللص ، الذى انتابه الخوف والفزع أول الامر . عندما رآها تقبل عليه فى حجمها الكبير وجسمها الملون باللونين الابيض والاسود . وتراجع اللص خشية ان تهجم عليه دينا ، فتمزقه بانيابها ، وعاد بظهره الى النافذة يوشك ان يقفز منها من جديد. ولكن «دينا» هزت ذيلها بطريقة لبقة ، وهى تحرك ذيلها كما تدير المراة الذكية لسانها فى فمها . وبدا اللص يحس انه مرغوب فيه ، وان هذه الكلبة ـ او لعله كان يظنها كلبا ـ قد بدات تشده فى رفق الى داخل البيت .

وبدا الارتباك يستولى على اللص ، ان تصرفات « دينا » تحيره ، فهو لم يتعود ان يعامل هكذا من الكلاب ، انه يعرف نوعا واحدا منها ، ياتى به رجال البوليس ، ثم يوقفونه فى صف طويل مع بعض الناس ، ثم يامرونهم بان يجلسوا القرفصاء ، ويطلقون عليهم الكلب ، الذى يتشممهم، ويدور حولهم ، ثم يهجم على واحد منهم فجاة ، ويشرع فى نهشه بانيابه ، ممزقا ملابسه فى شراسة ووحشية ، حتى يتدخل مدرب الكلب ويخلص الضحية من براثنه ... ثم يحدث غالبا ان يلقى بهذا الرجل الذى نهشه الكلب فى السجن لامد طويل ؛ هذه هى العلاقة القائمة بين اللص والكلاب . وهذه هى الأفكار التى راودته ، وهو يتبع «دينا» فى حذر وهى تطوف به خلال حجرات البيت . وكان اللص يفكر فى سرعة فى طريقة ليتخلص بها من دينا . فانتهز فرصة تقدمها الى حجرة المكتب ـ وكان قد القى نظرة فاحصة سريعة فى البيت ، فوجد انه لا يوجد فيه ما يستحق الاهتمام ـ واقفل الباب بسرعة على دينا ، التى التفتت خلفها فى دهشة ، وهى تسال نفسها ، عن السبب فى تصرفات هذا الرجل غير المهذب!

واتجه اللص بسرعة الى حجرة النوم ، وانتزع ملاءة السرير ، وفرشها على الارض ، ثم فتح خزانة الملابس ، وحمل البدل، والقمصان ، واربطة العنق ، والقى بها وسط الملاءة ، ثم لفها فى صرة كبيرة. وفى تلك اللحظة، ادرت المفتاح فى الباب، واحست دينا بقدومى فنبحت بشدة ، تريد ان تخرج من حجرة المكتب، أما اللص ، فقد اسرع فى فزعه وقفز من نافذة الحمام ، واحسست بحركته ، فجريت نحو حجرة النوم ، ووجدت الصرة الكبيرة وقد كومت فيها كل ملابسى ، بعد ان تركها اللص فى هربه السريع .

والتفت الى « دينا » ، ضاحكا من سذاجتها ، وعدم معرفتها بشرور الحياة، ووددت لو استطيع أن أحدثها ، وان اشرح لها حقيقة ماحدث. وفى تلك اللحظة انتبهت الى ضجة عظيمة فى الطريق ، ورايت من النافذة ، جمهرة كبيرة من الناس ، ملتفة حول شاب صغير السن، ضئيل الجسم يلبس بنطلونا أصفر ، وقميصا متسخا لا لون له .

وكانت الصفعات تنهال على وجهه، وكل واحد من المتجمعين يتقدم بدوره ، ليصفعه ، او ليركله بقدمه ، وهم يصيحون ، حرامى حرامى . ويبدو لى أن اللص ، كان قد دخل بيتا آخر، فصادفه لحظه السيء آدمى لا يرحم ، لا حيوان عطوف شفوق ككلبتى دينا !

ف

هتف القلب وقد حدثني
اى ماض كشفت لى شفتاها
همست فى خاطرى فاستيقظت
روحى الحيرى واصغت لنداها
فانا ان لم اكن توامها
فكانى كنت فى الغيب اخاها
نحن ارواح حيارى ثملت
وانتشت سكرى على لحن اساها
قربى روحك منى قربا
ظلليني والغمريني برضاها
وتعالى حدثيني : حدثى
انت مراة شجونى وصداها
فهبيني ساعة الصفو التى
تقسم الايام مافيها سواها
لم اعطى لحياة مرة
صبحها عندى سواء ومساها
ناجى

# الجمال منحة من الطبيعة

## وعليك أن تبحثى عنه!



**ان الطبيعة لم تترك امرأة دون منحة من الجمال ، ولكنها وزعت هذا الجمال كما يهوى الرجال . والمرأة العاقلة هى التى تستطيع أن تكتشف مواضع الفتنــة من نفسها ، وتحافظ عليها ، وتجعلهــا السلاح الفتاك الذى تحمله فى يدها**

**والآن استمعى ياسيدتى الى الخطوط التى يرسمها لك خبير الجمال**

### احفظى سحر العيون

عيونك ســاحرة . نظراتك تنفذ لى القلوب كالسهام . أهدابك كحــد الرماح . احفظى هذا الجمال لا تفرطى فى نظراتك ، وصونى هذه الاهداب .

أعطى لعينيك كل يوم دشا من الماء الساخن واعقبيه بآخر من الماء البارد .

واعملى حماما للعين ثلاث مرات فى كل اسبوع .

لا تستعملى فى ضوء النهار الا قليلا من الكحل الاسود

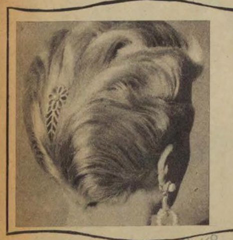
أما فى الامســيات تحت الضـــوء الصناعى ، فأضيفى الى جفنيك ظلا خفيفا يتناسب مع لون عينيك

### الانامل الدقيقة

هــذه اليــد الرقيقــة والانامــل الدقيقة ، أى رجل لا يتمنى أن يأخذها بين يديه ليقبل اطرافها .

استخدمى فرشاة ناعمة او اسفنجة لغسلها كل صباح وادهنى حول الاظافر كل ليلة بزيت الاظافر وحين تستعملين لوسيون الايدى لتبييض اليدين دلكيهما فى حركات دائرية كتلك التى تعمل أثناء غسلهما والحركات المستقيمة من الاصابع الى الرســغ كالتى تعمل أثناء لبس القفاز

اغسلى أى قطعة صغير من الملابس او الجوارب او المنــاديل مرتين كل اسبوع قبل طلاء اظافرك بالمانيكور الذى يتلاءم مع لون بشرتك .



### حكمة الجمال تقول

هذا الشعر البديع المتثنى كأمــواج البحر . حرام أن يأتى يوم يتســاقط أو تجف اطرافه .

ان حكمة الجمال تقول « احفــظى جلدة الراس ، وسوف تحفظ الشعيرات نفسها بعد ذلك .

دلكى راسك بأطراف أصابعك ساعة كاملة كل اسبوع ، علاوة على بضــع دقائق فى كل صباح

استعملى الزيوت النباتية النقيــة لدهان شعرك بنظــام ، ولا تستعملى القبعة كثيرا .

واذا كان شعرك يتعرض للاضــواء القوية باستمرار فاغسليــه مرتين فى الاسبوع

### من أعلى الى أسفل

قد تكون ساقاك فى جمال ســيقان بطلات التزحلق على الجليد ولكنك لا تحسين ، وتعجبين لم ينظر اليــك الرجال من أسفل الى أعلى ثم من أعلى الى أسفل مرة أخرى .

جربى أن تجرى فى منزلك بضــع دقائق كل يوم حافية القــدمين واذا جلست للقراءة أو شغل الابرة ، ضعى ساقا فوق الاخرى وأديرى القــدم فى حركات دائرية ، فان هذا يزيد تناسق عضلات القدم والســاق . استخدمى لوسيون الايدى فى تدليك ساقيك بعد الحمام فاللوسيون يزيدهما نعــومة والتدليك يدفع الدم ويلين العضلات . وحينما تذهبى لشراء الحذاء ، قفى أمام المرآة ، لتختارى الارتفاع المناسب الذى لا يحدث تصلبا فى سمانة الســاق . وفى الجو الدافىء يحسن أن تستغنى عن لبس الجورب .





# خلع الضرس

## للكاتب الروسى ميخائيل زوشنكو

أخذت أسنان ايجوريتش تسوء حالتها هذا العام ، اذ بدأت تتساقط . والايام تتعاقب بطبيعة الحال ، وبمرورها يتضعضع الكيان الحى ويلحقه التلف ، وسرعان ما تتصدع العظام وتتآكل وربما كان ذلك لان مواد ما قبل الحرب سيئة الصنع

واحقاقا للحق نذكر ان احداها اسقطت أثناء مناقشة ، أما الاخريات فقد أخذت تتساقط دون أن تنتظر الاحــداث أو الوقت المناسب .

ولكن ايجوريتش لم يكن يخشى ذلك قط ولم يكن يهمه فى شىء أن يصبح أدرد . فقد كان من اولئك الذين يؤمنون على أجسامهم من قمة الرأس الى أخمص القدم . وسيكون من دواعى سرور القائمين على ادارة التأمين أن يزودوه بأسنان جديدة .

أجل ، كان ايجوريتش من ذلك الطراز من الرجال ، وكثيرا ماكان يقول : « أنا لا يهمنى أمر الاسنان فى شىء ، فلتأن تسقطها جميعا اذا شئت ، أما اذا كان الامر يتعلق بشىء آخر ، أو اذا أردت أن تهشم لى أنفى مثلا فهذا مالا أسمح به . ولكنى لا أحتفل بالاسنان أدنى احتفال ، فأنا معشر عملاء التأمين لانجد حرجا أو ضيقا فيما يتعلق بالاسنان »

وفى العيادة قالوا له : « نحن فى خدمتــك . ونستطيع أن نعمر فمك بأسنان جديدة . لكن أحكام اللائحــة عندنا تنص على ان لايقل عدد الاسنان المفقودة عن ثمان ، واذا زاد عددها عن ذلك فلا ضير عليك وعلينا الخسار . ولكن العيادة لا تقوم بتلك الاصلاحات الصغيرة التى لا تقل عن ثمانى أسنان»

وقال لهم ايجوريتش : « لم أفقد الا ست أسنان »

واجابوه : « لا . لا نســتطيع أن نساعدك بشىء يا رفيق ، ما عليك الا أن تنتظر وتترقب »

وساعتها اســتولى على ايجوريتش جنون مطبق وسألهم :

« وما العمل اذن ؟ هل أحطم الاسنان البــاقية بشاكوش أو بشىء من هــذا القبيل ؟ »

واجابوا : « لا داعى أن تحطمهــا بنفسك ، لماذا تتدخل فى عمل الطبيعة ؟ انتظر قليلا فربما واتاك الحظ الحسن، وسقطت من تلقاء نفسها »

وعاد ايجوريتش الى منزله وقد طارت نفسه شعاعا .

وطفــق ايجوريتش ينتظر ويترقب سقوط السنين الزائدتين المنشودتين . وبالفعل سقطت احداهما بعد وقت قصير واخــذ ايجوريتش يداعب الاخرى ، ويستميلها بالكماشة وأفلح بعد لأى فى أن ينتزعها من مكانها الذى استقرت فيه طويلا .

وهنا هرول ايجوريتش الى العيادة لا يلوى على شىء ، وقال لهم : « الآن بلغ عدد الاسنان المخلوعة ثمانى »

واجابوا : « نحن فى خدمتك الآن ، بكل ممنونية ، وما حالة أسنانك ؟ هل الاسنان المفقودة كلها فى صف واحد ؟ فان اللائحة تنص على أن تكون الاسنان المخلوعة كلها فى صف واحد متصل ، أما اذا لم تكن كلها فى صف واحد متصل بل كانت فجواتها مبعثرة فى الفم فلا يمكننا أن نصنع لك شيئا لان المواطن فى هذه الحالة يستطيع — من وجهة النظر الطبيــة الاسنانية — أن يمضغ ويلتهم وغير ذلك .. »

وقال ايجوريتش : « لا ، ليست كلها فى صف واحد »

وقالوا له : « أما والحال كما ذكرت فليس فى وسعنا أن نصلح لك شيئا »

ولم يجب ايجوريتش على ذلك بشىء ، لم يفعل الا ان أشر على البقية الباقية من أسنانه وبارح العيادة

وقال لنفسه : « ويحى ! ما هذه الكوارث التى لم تكن فى الحسبان ؛ لقد كنت أعيش رضى النفس خالى البال، اما الآن فما أبعدنى عن ذلك »

واليوم يعيش ايجوريتش عيشة وادعة مسالمة ، ويقتصر فى غذائه على السوائل وينظف ما تبقى من أسنانه — بفرشاة صغيرة خاصة — ثلاث مرات فى اليوم ؛ وبذلك ثبت أن احدى قواعد العيادة ذات فائدة .


قصة
اليوم
قريباً..

# إزالة حديقة السفارة البريطانية

## لكى يمر كورنيش النيل

سؤال الى الذين يحبسون انفسهم داخل حجرات مغلقة للتفكير في حل مشكلة المرور فى العاصمة السعيدة ـ القاهرة ـ !

هل يعرفون كيف استطاعت فرنسا ان تحل مشكله المرور فى عاصمتها باريس ؟

الجواب بسيط ..

لم تنظر فرنسا الى المشكلة على أنها مشكلة يوم أو عام . ولكنها نظرت اليها على أنها مشكلة سنين .. عشرات من السنين . ومنذ مائة عام شقوا شارع الشنزليزيه، وقال بعض الناس يومها ان فرنسا قد أصابها الجنون عند ما كلفت الخزانة ملايين من الجنيهات لتبنى هذا الشارع الذى يبلغ عرضه ٩٠ مترا . ولوعاش هؤلاء المعارضون حتى اليوم ، لآمنوا بان المهندسين الذين فكروا فى شق هذا الطريق كانوا وحدهم العباقرة .

***

من أجل هذا يقول المهندس الدكتور سيد كريم : ان مشكلة المرور فى القاهرة لن تحل الا اذا وجد عندنا فى العاصمة شارع طويل عريض يحيط بالمدينة ، كما يحيط شارع الشنزليزيه بباريس .

ولن تجد بلديه القاهرة أو المسئولون عن المرور فيها حيرة فى اختيار هذا الشارع ، فهو نفسه شارع كورنيش النيل .

***

والحقيقة انه ليس عندنا كورنيش للنيل وقد تقدم بعض النواب اكثر من مرة الى البرلمان مطالبين بانشاء هذا الكورنيش . وكانت المعارضة القوية التى يلقاها هذا المشروع الكبيرمبنية على أن طريق الكورنيش سوف يمر بحديقة السفارة البريطانية وكانت مصر حريصة كل الحرص على ألا تعكر صفو ـ حديقة السفارة البريطانية ـ باستغلال جزء منها فى هذا الكورنيش .

ومضت المشروعات الاخرى فى حل مشكله المرور .. مشروعات توسيع طريق ، ومشروعات توسيع ميدان ... وميدان الاسماعيلية ـ التحرير ـ تم توسيعه ثلاث مرات . وشارع الملكة ، تم تخطيطه ثلاث مرات ، وازيلت أرصفة من وسطه ، ثم اعيدت هذه الارصفة ... وهكذا مشروعات بدائية قد تقوم بها بلدية مديرية المنوفية او محافظة دمياط ، ولكنها لا تصلح لان تكون مشروعات تقوم بها بلديه القاهرة وهى عاصمة القطر .

***

والشىء الذى تجب معرفته هو انه اذا لم يتم انشاء طريق الكورنيش فى هذه الايام فانه لن يتم فى أى عام .. والسبب هو أن هناك موجة زاحفة من البيوت الجديدة يعمل أصحابها جاهدين على الوقوف بها فى الطريق الذى سوف يخترق الكورنيش ... ومن الممكن للبلدية ان تنتزع ملكية هذه الاراضى منذ الآن وقبل أن تمتلىء بصفوف البيوت الجديدة ..

***

ويبدأ طريق الكورنيش من مدخل القاهرة عند كوبرى شبرا ويستمر حتى يمر من حديقة السفارة البريطانية والقصر العينى القديم ، وبعدها يلتقى بميدان كبير « ميدان سواقى صلاح الدين » الذى ستتوسطه مبانيها الاثرية .. ثم يمتد الكورنيش حتى يصل الى حلوان . فطريق الكورنيش الذى سوف يكون دائريا حول مدينة القاهرة ، وتلتقى الدائرة عند ميدان سواقى صلاح الدين ثم تخرج فى طريق واحد حتى حلوان .

***

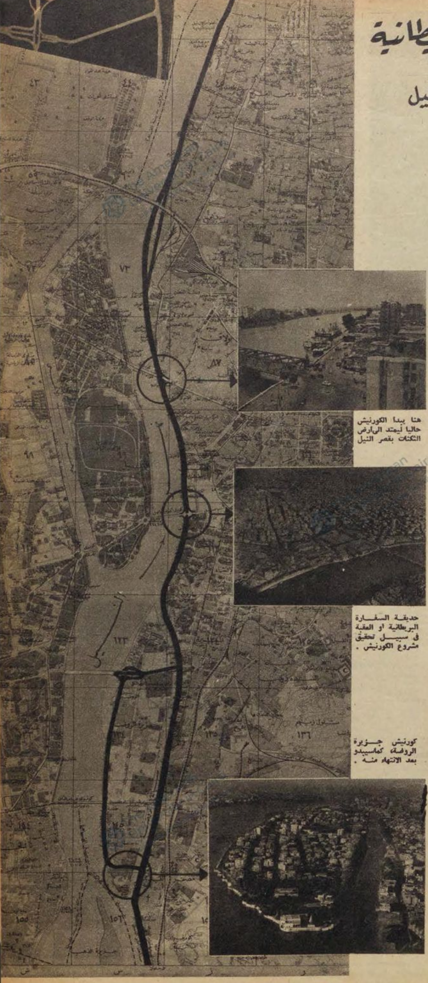
واذا كانت هناك اعتراضات توجه الى هذا المشروع ، فهى اعتراضات من جهة النفقات .

البلديه تقول : ان الخزانة خاويه ..

والجواب .. ان هذا المشروع اقتصادى أكثر من أى شىء آخر .. فان البلدية تستطيع ، ومنذ اليوم ، أن تنتزع ملكية الاراضى التى سوف يخترقها طريق الكورنيش ثم تبيعها بعد ذلك ... والفرق بين السعرين لن يقل عن رقم يبلغ الملايين من الجنيهات ، وبالتالى سوف يقوم هذا الفرق نفسه بتكاليف المشروع .

***

ان الشىء الذى لم تستطع البلدية ان تهضمه حتى اليوم .. هو ان أعمار المدن ليست مثل أعمار الانسان ... فالانسان كلما تقدم عمره أصابه الضعف والوهن وقلت مشاكله .. أما المدن فكلما تقدمت بها السن ، نشطت وقويت وزادت مشاكلها ... والقاهرة سوف تعانى اليوم من مشكلة المرور ، ولكنها لو ظلت هذه الحال عشر سنين فقط لتحولت هذه المشكلة الى كارثة !



هنا يبدأ الكورنيش حاليا ليمتد الى ارض الثكنات بقصر النيل

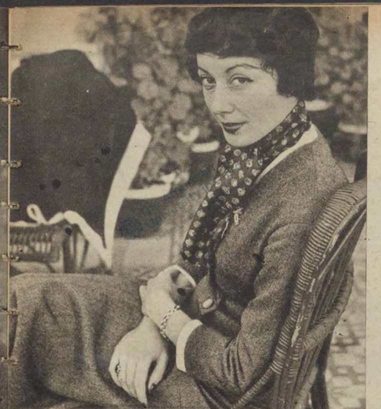
حديقة السفارة البريطانية او العقبة فى سبيل تحقيق مشروع الكورنيش .

كورنيش جزيرة الروضة كماسيبدو بعد الانتهاء منه .

خريطة تبين مجرى نهر النيل فى القاهرة ، وقد ظهر كورنيش النيل باللون الداكن ... كما يتصوره الدكتورسيد كريم



ملكة جمال النرويج ، كانت تتعلم كي تصبح ربة بيت ، وكانت تدعو للزوج السعيد ، تغيرت حياتها بعد ذلك ، عند ما تعرفت الى أحد الصحفيين !



ملكة جمال حوض البحر الابيض المتوسط ·· راهنها زميلاتها على ان تقف في مباراة للجمال · وقبلت الرهان وفازت في المباراة الاول والثانية !

# ٤ ملكات فى القاهرة

فى القاهرة الآن اربع ملكات للجمال .

الاولى ملكة جمال باريس .. والثانية ملكة جمال النرويج ، والثالثة ملكة جمال العالم ، والرابعة والاخيرة ملكة جمال حوض البحر الابيض المتوسط .

والاربع يعملن نفس العمل الذى تقوم به كل ملكات الجمال فى العالم تقريبا .. والعمل هو عرض الازياء .

**الحظ فى مصر**

والملكة الاولى مس دانيل ماليفال هى ملكة جمال باريس .. ان عمرها لا يزيد على ١٧ عاما .. وقصة انتخابها قصة عجيبة .. لقد ركبت الطائرة الى مصر قبل ان تعرف انها اصبحت ملكة جمال باريس .. وكانت قد انتهت من استعراضها الذى اشتركت فيه من اجل نيل هذا اللقب .. وعندما وضعت قدمها على ارض المطار فى مصر ، كان هناك خبر ينتظرها .. وتقول دانييل لقد جاءت مصر الى بالحظ فانتخبت ملكة جمال باريس .

وفى الشمس تذكر دانييل كل يوم قصة حياتها .. القصة التى بدات مع الاسرة العلمية التى عاشت فيها .. ابوها الكيميائى العتيق ، وجدها الذى كان يدرس البكترولجيا .. ثم الاستعداد الناشىء الذى بدات فيه كى تصبح فتاة تلبس بالطو ابيض ، ونظارة بيضاء ، وتقف امام الاجهزة والاحماض !

ثم التحول الغريب فى حياتها بعد ذلك .. صداقتها مع احد الشبان الذين يعملون فى دار للازياء .. ثم صداقتها هى لصاحبة دار الازياء ، وهوايتها لعمل صديقها ، ثم ظهورها فوق خشبة العرض ، بين نساء ورجال المجتمع ..

وتمضى هى فى سرد ذكرياتها بلا توقف .. وعندما تصل الى هذا الحد تقول ، واشتركت فى اول مباراة للجمال لنيل لقب ملكة جمال الجزر الفرنسية ، ونلت اللقب ، وفى هذا العام اشتركت فى مباراة نيل لقب ملكة جمال باريس ... ونلت اللقب هنا فى مصر !

**الحياة . . العلم**

ويأتى دورمس جريد هيستاد ملكة جمال النرويج عام ١٩٥١ .. فتاة تمتلك من العمر ٢٥ عاما ، وتمتلك من مواهب الجمال شعرا اشقر ، وعينين زرقاوين واهدابا طويلة ..

بدات مانيكان .. وكانت قبل ذلك تدرس كل العلوم التى يجب على ربة البيت ان تدرسها .. الكنس والمسح والطبخ .. الخ .. وكانت تقف فى نهاية كل يوم

اربع ملكات للجمال مرة واحدة ······ او العالم والنرويج والبحر الابيض وباريس ··· وصلن القاهرة هذا الاسبوع ···

سينما ومسرح وموسيقى

## فاتن حمامة تكسر الصحون على رأس زوجها ومحمد فوزى يضرب مديحة يسرى

ان هؤلاء النجوم والكواكب الذين يلمعون على الشاشة ، والذين يتقمص كل منهم شخصية معينة ، أحبته من أجلها الجماهير منهم الاسد الهصور الذى يبث الرعب فى قلوب الناس على الشاشة طبعا ·· ومنهم الواعظ الذى لايتكلم الا باسم الفضيلة دائما ·· ومنهم العذراء المحبة الولهانة ، والزوجة الخائنة ، وبائعة الحب ، وذارفة الدموع ··

هؤلاء جميعا عندما تغلق عليهم أبواب البيوت ، يصبحون أناسا آخرين لاتربطهم بشخصياتهم التى ألفها الناس أية رابطة ·· انهم بشر مثل جميع الناس ·· الازواج منهم يختلفون مع زوجاتهم على أتفه الاسباب ، تماما كما تختلف أية زوجة من بنات البلد مع زوجها بسبب الخروج وعدم الخروج مثلا !

**تحطيم الاطباق على راس الزوج**

فأنت اذا ألقيت نظرة على بيت النجمة المشهورة فاتن حمامة من ثقب الباب ، وجدت هذه الفتاة الجميلة الوديعة التى تنتقل بك على الشاشة من مأساة الى مأساة ، فتقسو عليها الاقدار حينا ، ويلعب بها محمود المليجى حينا آخر ، وينصب فريد شوقى شباكه حولها حتى يوقعها فى أحرج المواقف ·· هذه الفتاة التى تعيش أمام الكاميرا كالملائكة تماما ·· هى ملاك فى بيتها فعلا ؟

ان فاتن حمامة تقيم مع زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار فى العمارة السعودية على شاطىء النيل بالعجوزة ، وعندما يسمع سكان هذه العمارة صوت الاطباق وهى تتحطم على راس انسان ، لايداخلهم الشك فى أن هذا الانسان هو زوجها الاستاذ عز الدين ذو الفقار !

ان أصدقاء وجيران فاتن حمامة يعرفون تماما أنها فتاة هادئة هدوء الماء الذى ينساب فى الجدول ·· وهم يعلمون أيضا أنها عندما تثور ، لا تستطيع أية قوة أن تقف أمام ثورتها ·· ولعل سر الانسجام بينها وبين زوجها ، أن الزوج يحتفظ بأعصابه دائما فى ثلاجة ! ·· ولهذا تمر الازمات بينهما بسلام ·· وقبل أن تتسرب انباؤهما الى الجيران من أهل الفن الذين يقيمون فى نفس العمارة !



مس باريس ... وصلت الى القاهرة هذا الاسبوع قبل ان تنال هذا اللقب وعندما وضعت قدمها فى المطار وصلها خبر انتخابها !

ملكة جمال العالم .. شعر بنى ، وعيون زرقاء ، وقوام ، وصدر ومانيكان . . . وقصة عجيبة انتهت بانتخابها ملكة للعالم ...

# .. ملكات جمال ..!

وتدعو للزوج السعيد الحظ الذى سوف يضمها فى منزل واحد .

وجاء يوم تعرفت فيه الى احد الصحفيين .. واقامت الدار الصحفية حفلا للازياء ، ووقفت هى فيه تعرض ازياء الحفلة بعد ان تأكدت انها ستأخذ الثمن بعد الانتهاء من الحفلة ، وعندما انتهت الحفلة لم تعرف انها هى التى دفعت الثمن واشترت حياة جديدة ..

ودفعت حياتها القديمة ثمنا لحياتها الجديدة واصبحت عارضة ازياء واصبحت بعد ذلك ملكة جمال ..

**مفاجاة فى الحفل**

وملكة جمال ثالثة مس كيكى هاكانسن ملكة جمال العالم عام ١٩٥١ .. جنسية سويدية .. وشعر بنى .. وعيون زرقاء .. ومانيكان !

وقبل ذلك كانت تشتغل بتدريس علم الطبيعيات .. وذات يوم دعاها بعض الزملاء الى حفلة .. وذهبت الى الحفلة وفوجئت وهى جالسة بأن هناك مباراة فى الجمال ، وكانت لاتزال جالسة فى مكانها وبدا الاستعراض ثم وقف الاستعراض فجاة ، ونودى عليها .. ولم تعد بشىء .. ايادكانت تدفعها دفعا وضحك وابتسامات عالية من حولها ... وهى لا تدرى شيئا .. حتى عندما انتخبت ملكة جمال الحفل ، لم تدرى .. ولم تحس بذلك الا بعد ان اصبحت ملكة جمال بلدها . ثم ملكة جمال العالم .

**رهان .. وتحد**

وبقيت مس مارتن جريموبرز ملكة حوض البحر الابيض المتوسط .. فرنسية .. عمرها ٢٦ عاما .. شعرها أحمر .. عيونها خضراء

.. ثم هى كذلك مشهورة بين قراء مجلات الازياء فى باريس فان صورتها كانت تظهر كل اسبوع على غلاف مجلة من المجلات ..

وقبل ان تعمل مارتن مانيكانا ، كانت من هواة رقص الباليه ، وكانت تقدم رقصاتها فى حفلات الازياء ، وبدات نظرتها الى الرقص تتضاءل بجوار نظرتها الى عروض الازياء نفسها ، واشتغلت فى النهاية بعرض الازياء .

ومضت قصتها هادئة حتى بدات تثور .. تراهن بعض زملائها على انها لا تستطيع أن تقف فى مباراة للجمال بالرغم من انها جميلة . وقبلت هى الرهان وجمعت كل قواها ، ووقفت فى اول مباراة وفازت ، وتقدمت فى المباراة الثانية وفازت ، ومضت تفوز فى كل مباراة حتى حصلت على اللقب الاخير .



ملكة جمال النرويج .. فى « بوز » جميل ... وكعب عالى وفستان بورد ...

وفاتن حمامة كأية زوجة تغار على زوجها من هبات النسيم ! .. ولكنها فنانة بيضاء القلب لا تحمل حقدا ولا ضغينة لواحدة من زميلاتها .. أما زوجها عز الدين ذو الفقار فهو خفيف الظل ، ثقيل الوزن ، بدأ حياته مساعدا للمخرج محمد عبدالجواد .. وهو كمخرج يجيد كتابة سناريوهات الافلام العنيفة ولا يعرف الوسط ، فاما أن ينجح فيلمه ويدر ايرادات ضخمة كفيلم «قطار الليل» .. واما ان يعرض فيلمه على عدد قليل جدا من المتفرجين كفيلم « أبو زيد الهلالى » مثلا !

وعز الدين ذو الفقار يقيم فى كل شهر حفلة ساهرة تقتصر على أصدقائه وصديقات زوجته .. ومن أجمل المناظر التى تراها عيناك فى هذه الحفلات ، منظر فاتن حمامة وهى تراقص زوجها .. فتجده واقفا ساكنا يهز جسمه هزات خفيفة ، بينما تمسك زوجته بيديه وتطوف حوله على أنغام الموسيقى الراقصة !

**الزوج الفتوة !**

ويسكن فى نفس هذه العمارة نجمان من نجوم السينما ، هما محمد فوزى ومديحة يسرى .. ومظهر هذين الزوجين يدل على أن الزوجة هى المستأسدة فى البيت ! .. فان نظرات مديحة يسرى القوية توحى بهذا وأكثر من هذا .. ولكن الحقيقة التى لايعرفها أحد ، أن مديحة فتاة ضعيفة تحاول أن تخفى هذا الضعف بمظهرها الذى تبدو به أمام الناس !

فقد حدث أثناء رحلة قطار الرحمة بالصعيد ، أن اختلف فوزى مع زوجته مديحة يسرى حول سبب تافه من الاسباب التى تحدث بين كل زوج وزوجة .. ولم يكتف محمد فوزى بضرب زوجته بيديه وانما رفع مائدة صغيرة وهوى بها على زوجته بقسوة .. واصيبت الزوجة السمراء بجروح الزمتها الفراش !

انك اذا القيت نظرة على بيت محمد فوزى ومديحة يسرى ـ من ثقب الباب ـ لرأيت هذا المطرب الرقيق الذى يرقص ويتمايل على أنغام موسيقاه .. يعيش كالفتوات الذين يستخدمون المقاعد والموائد فى الخناقات !

**واحد من خمسة !**

ويقيم عماد حمدى وشادية فى شقتهما الجديدة بالجيزة .. وقد اقترح عماد على شادية بعد زواجهما ان ترفع اجرها من الف جنيه الى ألف وخمسمائة ..

وقد أمضى عماد حمدى مع شادية حوالى عشرين يوما فى قطار الرحمة بالصعيد .. ومع ذلك فلم تكن العلاقة بينهما تتعدى التحية .. ولم تبدأ قصة غرامهما الا فى حفلات التحرير التى أقيمت على مسرح التحرير بالمعرض .. وعماد حمدى شاب متزن ولكنه غريب الاطوار .. فهو حينا تراه يجلس صامتا ساهما لا يتكلم أبدا ، كما تراه حينا آخر ثرثارا لايسكت ولا يكف عن الكلام !

أما شادية فانها تبدو فى الحياة كما تبدو على الشاشة تماما .. انها تستطيع أن تؤدى غير هذا الدور الذى تؤديه بطبيعتها ..

وقد اختارت شادية زوجها عماد حمدى من بين خمسة شبان .. الاول ملحن معروف ، والثانى مخرج معروف ، والثالث موظف ، والرابع مساعد مخرج ..

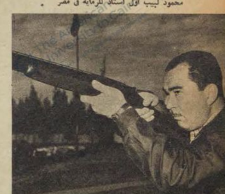
ويقول الاستاذ شاكر والد شادية : انه رباها تربية استقلالية بحتة ، فترك لها حرية اختيار الافلام التى تعمل بها منذ بدأت تظهر فى السينما ، كما ترك لها حرية اختيار الزوج الذى ستعاشره .. وقد وفقت ابنته فى اختيارها لعماد حمدى بالذات !

**جليل البندارى**


محمود لبيب أول استاذ للرماية فى مصر


على رياض أصغر أساتذة الرماية سنا

# أساتذة الموت فى مصر
## مصر تسبق دول العالم


سيف الله غالب .. ثمانية وتسعون فى المائة

ثلاثة آلاف حمامة انطلقت هذا الاسبوع وتابعتها الرصاصات المنطلقة من بنادق الرماة الذين يشتركون فى المباراة الدولية التى يقيمها نادى الصيد المصرى

وسقطت أكثر من ألف حمامة فى الميدان ، وعادت الحمامات الباقية الى الابراج ، تحمل جرحا أو أكثر فى انتظار معركة جديدة

واذا كانت هناك آمال تداعب واحدة من الحمامات وهى تنطلق من الحفرة ، فهو الا يكون من حظها أن يطلق عليها الرصاص واحد من أساتذة الرماية ، لان فرصة النجاة حينئذ تكون مستحيلة ولن تفلت من الموت أكثر من لحظات بعد الطيران


عين وفوهة وهدف وخط مستقيم

أما أولئك الذين يحملون الموت عند أطراف أصابعهم ، ويصيبون الهدف ثماني وتسعين مرة على الاقل فى كل مائة مرة ، فان كل واحد منهم قد بدأت يده تداعب البندقية وهو فى الخامسة أو السابعة من عمره ، وعاش طول هذا العمر ، يضع الأهداف على خط مستقيم مع فوهة الماسورة التى يحملها على كتفه

### الخط الواحد المستقيم

ويقول الاستاذ محمود لبيب ، أول مصرى حصل على درجة أستاذ فى الرماية ، ان الرامى اذا وجه انتباهه الى حركة أو همسة بجانبه أو حتى فكر فى لون بندقيته ، فانه يفقد الاصابة من غير شك ، شىء واحد يجب أن يأخذ كل انتباهه ، هو الهدف ·


أى شىء لايشغل الانتباه الا الهدف

وقصة أساتذة الرماية فى مصر تبدأ فى سنة ١٩٣٤ حين سافر لبيب ، ويوسف فارس ، وابراهيم يكن ليمثلوا مصر باسم النادى الاهلى – لانه لم يكن هناك ناد للرماية فى مصر – فى المباراة الدولية التى أقيمت فى المجر · ووجد الفريق المصرى أن العيون كلها قد تركزت عليه ، لترى كيف يلبس أفراده الملابس الأوربية ويأكلون كما يأكل الأوروبيون ويتكلمون أكثر من لغة ويشتركون فى مباريات للرماية · ولكن لبيب أحرز المركز الحادى عشر ، كما أحرز زميلاه مراكز أخرى عالية من بين مئات الرماة الذين اشتركوا فى هذه البطولة · وسافر الفريق المصرى بعد ذلك فى كل عام


ابراهيم يكن .. سبعة وتسعون فى المائة

واشترك فى كل البطولات حتى أصبحت بطولة فرق العالم تنحصر بين ثلاث أمم هى السويد ومصر وايطاليا ، وفى كل عام ، يشتد التنافس بين الفرق الثلاث وتفوز السويد بالمرتبة الأولى ومصر بالثانية وايطاليا بالثالثة ، بفرق نقطة أو نقطتين على الاكثر

### نقط سوف تتلاشى

ولكن أساتذة الرماية فى مصر يقولون ان هذه النقط سوف تتلاشى من أمام الفريق المصرى ، ليأخذ مكانه فى مقدمة فرق العالم فقد استطاع انطوان نحاس ، وعبده صدقى ، ويوسف صالح ، وشكرى بدير ، أن يفوزوا ببطولة العالم وبالكاس الدورية لمدينة فيشى لسنة ١٩٥٣ ، والان فى مصر أكثر من عشرين أستاذا للرماية ، بينما لايزيد عدد الرماة على ثلثمائة وهو عدد يكون نسبة عالية بالنسبة الى عدد أساتذة الرماية فى أوربا وأمريكا اللتين يبلغ عدد الرماة فيهما الملايين ·

وهواة الرماية المصريون هم الذين نقلوا رماية الحمام عن محترفى صيد السمان ، الذين يصطادونه بالشباك ، ثم يتراهنون على أن يطلق أحدهم السمانة من خلف ظهر الآخر ، ليدور هذا ويطلق عليها الرصاص فيسقطها · وكان الرماة الأوروبيون ، يطلقون رصاصاتهم على أطباق من الفخار تطلقها آلة ميكانيكية · وتحداهم المصريون فى رماية الحمام ، ووجد الأوربيون أن الحركة الميكانيكية التى تقذف بطبق الفخار ، تجعله يسير فى خط معين ، وسرعة معينة يستطيع الرامى أن يقدرها بالمران أما الحمامة فانها تغير اتجاهها وسرعتها

ولم يستطع فريق فى العالم حتى اليوم أن يتفوق على الفرق المصرية فى هذا النوع من الرماية

### نقط الفوز أولا

والآن · ان انطوان وصدقى وشكرى ويوسف ، سوف يمثلون مصر فى بطولة العالم هذا العام ، أما بطولة العالم لعام ١٩٥٥ فسوف تقام فى مصر نفسها ، ولابد قبل هذا أن تكون النقط القليلة التى تؤخر ترتيب الفريق المصرى ، قد تلاشت ، وحلت مكانها نقط الفوز التى سوف تجعله فى المقدمة

دواليبى . استاذ فى الرماية من لبنان

بنايوتى بجانى .. ميداليتان برونزيتان

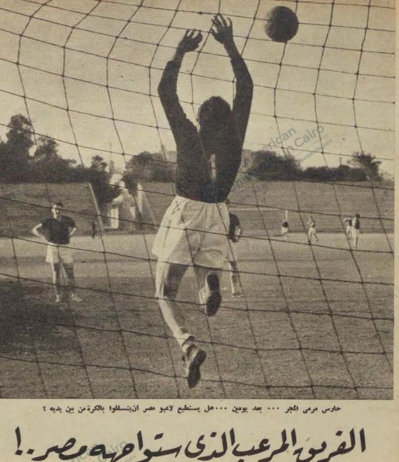

حسين فاضل . ميداليات ذهبية

عثمان غالب . يصيب الهدف فى كل الاوضاع


شريف شاهين . أكبر الاساتذة سنا





حارس مرمى المجر ... بعد يومين ... هل يستطيع لاعبو مصر ان يتسللوا بالكرة من بين يديه ؟

# الفريق المرعب الذى ستواجهه مصر ..!

وصل الى مصر فريق المجر الدولى لكرة القدم ، بطل دورة هلسنكى الاولمبية وأعظم فريق فى العالم عرف بجمال لعبه حتى اعتبره نقاد الكرة أكبر فريق فى أوربا

مامن شك فى أن مصر كلها ترحب بمقدم هذا الفريق ، قاهر انجلترا فى عقر دارها وبطل وسط أوربا فى هذه السنة ، وأعظم فريق يزور مصر منذ أن عرفت الكرة بها .

لقد اعترف الانجليز عقب مباراتهم مع المجر ، أن رؤية لاعبى هذا الفريق وهم يتحكمون فى الكرة أو عندما يوزعونها أو يمررونها درس يسحر الألباب وأنهم يمتازون عن سائر الفرق بسرعة الخاطر المصحوبة بسرعة الحركة .

كسبت المجر منذ سنة ١٩٤٥ ثمانين فى المائة من مبارياتها الدولية . ومنذ ذلك التاريخ لم تستطع أية دولة أن تسجل انتصارا بأرض المجر . وفى الموسم الماضى لعبت المجر عشر مباريات دولية فازت فيها كلها . وفى الموسم الحالى لم تمن بهزيمة اطلاقا فسجلت انتصارا ساحقا

## بقلم محمود بدر الدين

على انجلترا فى بيتها وذلك لأول مرة منذ تسعين عاما .

وبالاضافة الى عظمة هذا الفريق فى فنون الكرة ، فان لاعبيه يتمتعون بلياقة جسمانية لاحد لها . وما يؤدونه من تمرينات يعتبر منهجا تأخذ به سائر الدول وتنحو نحوه .

وعقب الحرب الأخيرة ازداد عشق الشعب المجرى لرياضة كرة القدم فوصل عدد اللاعبين المقيدين بسجلات اتحاد المجر مائة ألف لاعب غير تلاميذ المدارس ، بينما لم يكن يتعدى خمسة عشر ألف لاعب فى سنة ١٩٣٩

وكل لاعب مجرى من الهواة ولوأنهم يعفون من أعمالهم فى أوقات تدريبهم أو عندما يعسكرون استعدادا للمباريات الدولية الكبيرة . وقد جعل اتحاد الكرة المجرى منذ أن تكون فى سنة ١٩٠١ نصب عينيه رفع مستوى الكرة فى بلاده والعمل على سيادة العالم فى هذا المضمار فنجح الى حد بعيد وساد فريقه الدولى سائر الفرق ، كما فاز فريق أشبال المجر ، بالبطولة الدولية التى أقيمت فى بروكسل أخيرا .

ان الخطة التى يرسمها اتحاد المجر تنحصر فى أن أشبال اليوم هم نجوم المستقبل فلا بد من تهيئة الفرصة لهم لارتشاف علم الكرة من منهله الصحيح وهم فى مستهل حياتهم ليشبوا وقد تلقوا قسطا وافرا من فنون الكرة وتزودوا بالكثير من أسسها وتعاليمها

لقد كان حديث المجالس فى مصر طوال الشهرين الماضيين منذ أن أعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم اتفاقه على زيارتهم عن قوة المجر وفن المجر وشهرة المجر ..

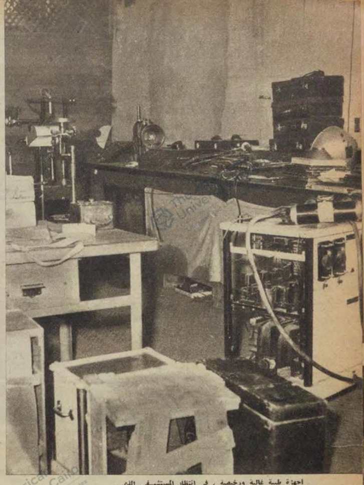
والآن قد اقترب موعد المباراة الكبرى مصر والمجر المحدد لها يوم ١٢ فبراير المقبل وسيرى جمهور مصر الرياضى الفريق الكبير زعيم الكرة وهو ينازل أبناء النيل

فمرحبا بفريق المجر .

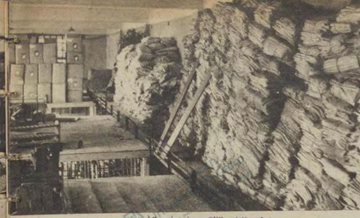
**محمود بدر الدين**



اثنان من المجر ... واحد يقذف بالكرة ... والثانى يجرى من امام الكرة وهو يضحك !



اجهزة طبية غالية ورخيصة ، فى انتظار المستشفى الذى يطلبها .. وفى انتظار الطبيب الذى يستعملها !



قوط ومفارش بالمئات .. فى مخازن الصحة .. هل معنى هذا أن المستشفيات الحكومية ليست فى حاجة اليها .



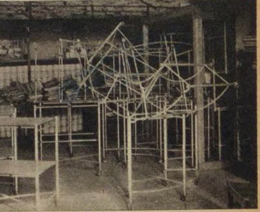
سراير بالعشرات .. كلها تاتى من اسوان والاسكندرية لاصلاحها فى القاهرة .. فلماذا لاتصلح فى بلادها ؟

# حقائق مخيفة فى

## الأدوية تفسد فى المخازن



لجنة تشرف على الصفيح والحلل والاجهزة الطبية .. متى تنتهى من اعمالها ؟



سراير للمرضى محفوظة هكذا فى الفناء الخارجى ، والمستشفيات تصرخ وتطالب بسراير

هذه الالوف من زجاجات اللبن المجفف الى متى تظل بعيدة عن شفاه الاطفال المحرومين .. فى مراكز رعاية الطفل ... والمستشفيات والاحياء الفقيرة؟ وهذه الالوف من صناديق الادوية والمستحضرات الطبية ، واربطة القطن الى متى تظل مسجونة .. هكذا ... والاطباء والمرضى يضجون بالشكوى وترتفع صرخاتهم الى عنان السماء . من عدم وجود القطن والشاش للعمليات . ؟

الى متى تظل كل هذه الاصناف من الصفائح .. والاسرة .. والبطاطين والادوات المستهلكة ... تعيش تحت الشمس ... وتضيق بها الافنية والردهات ؟

واحد فقط هو الذى يستطيع أن يجيب عن هذه الاسئلة مجتمعة .. انه ليس موظفا كبيرا ولا وزيرا .. انه الروتين الحكومى الذى يتخذ من مخازن وزارة الصحة برجا منيعا .. ويوجه كل ما هنالك الى المصير المحتوم .. ويطيح بآلاف الجنيهات من حوله فى الفضاء . !

لقد ظل هذا الروتين يسيطر على مخازن الصحة .. منذ أن انشئت وفى الاعوام الماضية أضاع على الوزارة مئات الالوف من الجنيهات وأتلف الكميات الهائلة من مادة « الجمكسان » التى استحضرتها الوزارة من الخارج لتطهير الاحياء الفقيرة !

وتنبهت وزارة الصحة للخطر .. والفت لجنة من كبار المسئولين فيها لمحاربة الروتين فى برجه المنيع .. وذهبت اللجنة فى الاسبوع الماضى الى هناك .. واخذت تحارب الروتين شبرا .. شبرا .. وما زالت المعركة قائمة ..

ويقول المسئولون ان النتائج الاخيرة هى التى ستحدد الموقف .. وان النصر ربما حالف .. وزارة الصحة . !

ووجدت اللجنة انها امام حقائق مثيرة .. وكانت اولى الحقائق انه لابد من اعادة تنظيم المخازن ، لمواجهة الزيادة فى عدد الوحدات العلاجية . والحقيقة الثانية .. ان الاغلبية الكبرى من المستحضرات الطبية — التى توردها المعامل العالمية المعروفة تطرح للبيع دون اجراء تحليل او فحص .. وانه من غير المستطاع المحافظة على مواعيد التحليل المنصوص عنها باللائحة ، لاستحالة ذلك عمليا .. مما ينجم عنه تأخير البت فى قبول الادوية .. وبالتالى حرمان المستشفيات منها ..

وثالثة الحقائق انه لابد من تعزيز لجنة الفحص بعدد كاف من الاطباء والصيادلة حتى لا يصبح الفحص نظريا ..

وكانت اخطر الحقائق ان الاجهزة الطبية الغالية الثمن التى تستحضر من الخارج .. لاستعمالها فى المستشفيات .. تظل هناك .. بضعة اشهر .. وربما بضعة اعوام حتى تتعرض للتلف والصدا .

ثم تباع فى الاسواق .. اجزاء صغيرة .. على انها خردة .. ومن ذلك اجهزة الاشعة التى اودت ببائعيها الى محكمة الجنايات عندما تكشفت حقيقتها .. منذ شهور ..!

آلاف من الصفائح فى مخازن وزارة الصحة، التى تشكو من ضيق المكان .. فى كم سنة تستعمل هذه الصفائح ، وتبطل الشكوى من ضيق المكان

# ... مخازن وزارة الصحة

## ... والمرضى يموتون فى الشوارع!

### مطلوب تحليل ٣٠٠ نوع من الادوية شهريا

ورات اللجنة ان موضوعا هاما .. فى الطريق ... هو ضرورة تحليل ٣٠٠ نوع من الادوية التى ترد من الخارج كل شهر .. وان ضيق الاماكن .. وقلة عدد المختصين يضطران المسئولين فى المخازن الى ارسال هذه العينات لتحليلها بمعرفة المعامل فى الوزارة .. بدلا من تركها فى العراء تحت رحمة الطقس الذى يأتى عليها قبل استعمالها كما حدث لمادة « الجمكسان » ..

### خسائر بالجملة

ومع ان هناك ٦٥٠ عاملا موزعين على الاقسام والورش والمعامل .. فان الوزارة تخسر سنويا فى تفصيل ملابس المرضى اكثر من خمسة وعشرين الف من الجنيهات — فى حين انها لو عهدت بهذه الملابس الى عمال فى الخارج ما كانت تتكبد هذه الخسارة وان المخازن محرومة من الاخصائيين الذين يستطيعون اصلاح اجهزة الاشعة .. وانه قد مضى اكثر من خمس سنوات على هذه الاجهزة وهى كما هى تنتظر رحمة الروتين عندما يسمح بنقل الاخصائى المسئول لاصلاحها .

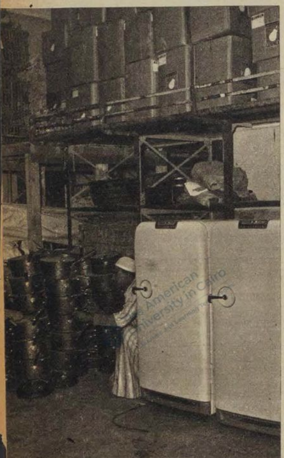
وان عملية اصلاح السرير المكسور تستغرق اكثر من عامين لان الروتين يحتم نقل السرير المكسور من اقصى مستشفيات الصعيد لاصلاحه فى مخازن الوزارة بالقاهرة ، وعليه ان يرصد فى دفاتر العهد الخاصة بالمخازن ... ثم ينتقل الى نوع من الدفاتر الخاصة بالورش ، والى ان يتحدد اليوم المعين لاصلاح السرير يكون قد مضى عليه فى الشمس اكثر من عام ونصف ويكون المريض الذى ينتظر ان ينام عليه قد توفاه الله .. !

وفى الوقت الذى تشكو فيه مراكز رعاية الطفل حاجتها الى الالبان المجففة، يقول المسئولون فى مخازن الصحة ان هنا بضعة آلاف من الصناديق المليئة بزجاجات اللبن المجفف .. وان هذه الصناديق ما زالت تنتظر عطف الروتين لتوزيعها على مراكز رعاية الطفل ..

### قضية نملية سلك تستغرق ٥ سنوات

ومن الطريف ان فى المخازن عددا من النمليات السلك المعدة لمطابخ المستشفيات .. وتسأل عن اسباب الاحتفاظ بها فيقولون لك انه قد مضى عليها اكثر من خمس سنوات وهى رهينة هنا فى انتظار حكم القضاء بحق صاحبها لان اللجان التى اجتمعت اكثر من مائة مرة قررت عدم مطابقتها على شروط العطاء .. ومن اجل ذلك فهى ما زالت فى الانتظار .. ! وهكذا يتحكم الروتين البغيض فى مصير صحة البلاد . ! ان الشهور القليلة المقبلة ستحدد مصير الروتين الحكومى

اما ان يظل قابضا على زمام الامور فى مخازن الصحة .. او يستطيع وزير الصحة واللجنة التى شكلها ان يطوح به بعيدا .. وبذلك تتخلص وزارة الصحة من اخطر اعدائها .. وتنتهى شكوى الاطباء والمرضى فى المستشفيات والاطفال فى مراكز رعاية الطفل من الشكوى والصراخ .. !



فريجدير وحلل وصناديق فى داخلها مصابيح محفوظة كلها فى مخازن وزارة الصحة ومطلوب ان تكون فى المستشفيات



الخبير الامريكى والاطباء المصريون صدقى ورزق والغريانى يبحثون المشكلة



زاهية مرزوق تدون ملاحظاتها وامينة رشاد تتحفز

# الصناعة الأولى فى مصر هي انجاب الأطفال

## ٦ مليون رجل يشتغلون بها..!

**ان الصناعة الاولى فى مصر ليست صناعة النسيج .**

**ثم هى كذلك ليست صناعة السماد .**

**ولا هى بعد ذلك اى صناعة من التى تخطر على البال لاول وهلة ..**

**انها صناعة انجاب الاطفال ، التى يعمل فيها ٦ ملايين عامل فى مصر .. !**

من يصدق ان نصف سكان العالم لا يجدون الغذاء الكافى الذى ياكلونه .. ! وان ٥٠٠ الف مليون من الناس فى هذه الدنيا يعيشون فقط على الارز ! فى الصين والهند واليابان ، وان ملايين أخرى تاكل ولكن بعيدا عن قواعد التغذية الصحية ، وأكثرهم مصابون بالامراض ، وامام هذه الحقائق الخطيرة التى تواجه البشرية اتجهت الانظار الى الغابات والصحارى والبحار بحثا عن الغذاء والكساء ، واعلن الدكتور سكويب الخبير العالمى فى التغذية : ان العالم مهدد بمجاعة رهيبة خلال العشرين عاما القادمة ما لم يهبط عدد سكان الدنيا الى النصف على الاقل . بالحروب او باى وسيلة اخرى او تنتج الاراضى المزروعة اربعة اضعاف ما يخرج منها الآن من محصولات وغلات ، وان يتضاعف المستوى الاقتصادى عشرات المرات عما هو عليه الآن وبرغم المحاولات العديدة التى تبذلها امريكا لمضاعفة انتاجها فانه لم يرتفع أكثر من ٢٠ ٪ .

كل هذا يحدث .. وشيء آخر غريب يتكرر فى كل دقيقة وعلى كل شبر فى الشرق والغرب .. فيخرج الى النور آلاف الاطفال الذين يولدون ليضيفوا الى الرصيد البشرى ارقاما مخيفة هائلة ..

وفى امريكا وحدها كان الاطفال منذ خمس سنوات يستهلكون ٢٧٠ مليون علبة من اللبن المحفوظ ، والآن يستهلكون ١٥٠٠ مليون علبة ، وكانت لعب الاطفال تتكلف ٣٠ مليونا من الجنيهات والآن تتكلف ٣٠٠ مليون ، وازداد عدد السكان ٢٥ مليونا فى السنوات العشر الاخيرة ، وفى نفس هذه المدة ازداد عدد سكان مصر ٥ ملايين ، وفى الهند والصين واليابان ودول الشرق الاوسط يزداد عدد السكان بشكل مثير ، ولا أحد يدرى مصير ملايين الاطفال الذين يولدون فى الدنيا التى تضيق بمن فيها ..

والمشكلة هى أن الفقراء هم أصحاب عشرات الاطفال الذين يتضاعف عددهم وتزداد بينهم الامراض وسوء التغذية والتربية فتمتلىء الشوارع بالمشردين ، والمستشفيات بالمشوهين ، والملاجىء ، والسجون ، والاصلاحيات بالمجرمين ، وتتقد المشكلة العالمية ، ويبحث المفكرون عن حل لهذه المأساة القاسية !

وفى ركن بعيد من العالم كانت المشكلة تبحث بالعقل والمنطق .. منطق الارقام والبحث والدراسة والتجربة .

ويقول الاستاذ حنا رزق ، الذى سافر الى الخارج ودرس المشكلة : ان تنظيم النسل .. لا يكون ابدا بقانون تصدره الحكومة او امر عسكرى تفرضه الدولة ، ولكنه قبل كل شيء موضوع خاص بظروف كل اسرة فبعض العائلات تستطيع ان تكفل ماديا وصحيا عشرة أطفال ، وعائلة أخرى يكفيها طفلان ، وام ثالثة لا تساعدها صحتها على العناية باكثر من طفل واحد .. وهو أمر متروك لكل زوجين يحددانه حسب ظروفهما — وعلى الاخصائيين والاطباء واجب واحد : هو توفير السبل والوسائل للدراسة وتوضيح أيسر الطرق وارخصها لتنظيم النسل ، ومعاونة كل من يرغب فى ذلك .

وكيف لا تنظم الصناعة الوحيدة التى لا يربطها ولا يحددها شيء برغم اهميتها ؟ !

والتقت « آخر ساعة » مع الدكتور جامبلر وتحدثت اليه عن الصناعة الاولى فى مصر .. صناعة انجاب الاطفال ، التى يشتغل بهاستة ملايين من الرجال ينتجون فى العام الواحد ٨٠٠ الف طفل ، يموت منهم قبل مضى عام ٣٠٠ الف ، ويبقى نصف مليون يضافون الى الرصيد البشرى المصرى ..

والدكتور جامبلر نفسه نظم انجاب أولاده الخمسة : الذكور الثلاثة والابنتين ، واعمارهم تتراوح بين ١٦ و٢٦ سنة ، وبين كل طفل والذى يليه عامان ، حتى تستريح الام وتستعيد صحتها .. !

وقضى الخبير الامريكى شهرين فى الهند قبل حضوره الى مصر ليرى اثر زياراته السابقة منذ عامين ، ويذكر ، وهو يبتسم ان عددا كبيرا من الاطباء الهنود والمشتغلين بالمسائل الاجتماعية اقتنعوا بفكرته ، وانه تنقل بين القرى الهندية فوجد عشرات المراكز الطبية التى تدرس وسائل تنظيم النسل ، واصبح ٦٠ ٪ من الزوجات والازواج يعرفون كيف ينظمون ذلك ، والامر بعد هذا متروك لكل عائلة لتحدد عدد اطفالها حسب حالتها ،

وتنفق الجمعيات الاهلية ، ومؤسسات الطفولة على هذه المراكز الطبية بعيدا عن الدخل الحكومى ، وفى غرب الهند بعثة امريكية اوفدتها جامعة هارفارد من عشرة اطباء — وهم تلاميذ جامبلر — للمساهمة فى هذا الوعى الطبى الجديد .

ويؤكد الدكتور جامبلر ان تنظيم النسل من أيسر الامور واسهلها ، ولا صحة اطلاقا للاشاعات التى تدور حول هذا الموضوع وعوامل الاثارة والخوف التى يثيرها بعض الناس لا محل لها .. فقد تطوعت فى الهند مائة زوجة لاجراء تجارب منع الحمل وذلك باستعمال محلول ملح الطعام العادى وخلاصة زهور الارز .. فقط لا غير ، ونجحت التجارب ، وامتنعت ٨٠ فى المائة عن الحمل ، وبمجرد التوقف عن استعمال محلول الملح وخلاصة زهور الارز ، تصبح الزوجة قادرة مرة أخرى على انجاب الاطفال .. ومنذ سنتين وهذه الوسيلة البسيطة الرخيصة تستعمل فى اليابان والهند والصين وامريكا وانجلترا بنجاح يتجاوز ٨٠ ٪ .

وقال الدكتور جامبلر « لآخر ساعة » :

— اذكر فى احدى زياراتى للهند وكنت قريبا من بومباى .. بعد ان أويت الى فراشى عند منتصف الليل ، ان سمعت طرقات على الباب .. وفوجئت بمجموعة من الهنديات يطلبن منى ان اشرح لهن تجاربى وارشاداتى لتنظيم النسل .. فوعدتهن فى الصباح ، وفعلا اجلت سفرى الى اليوم التالى وكتبت ملخصا لاحدى محاضراتى فى الموضوع .. وقامت احدى الجمعيات النسائية بتوزيعه ، فحضر لى على الاثر فوج من الشبان الهنود وهم ثائرون كيف أكتب واتصل بالزوجات ، وبعد ان جلست اتفاهم معهم فى هدوء عن بساطة الفكرة وسلامتها وانها لا تؤثر فى صحة الزوجات ولا الازواج ، اقتنعوا وانصرفوا .. وفى اليابان الآن ٤٠ مركزا طبيا للتوجيه النصائح والارشادات للزوجات بأيسر التكاليف ، وبالمجان للفقيرات ...

وانتشرت الفكرة بسرعة فى الملايو واندونيسيا وبورما والصين ، وفى جميع ولايات أمريكا « عيادات » من هذا النوع ، عدا ولايتى كونتكى وماساشوسيت .

وفى القاهرة دارت مناقشة حول هذا الموضوع بين الدكتور جامبلر وعدد من الاطباء والمشتغلات بشئون الطفولة والامومة ، ودهش الخبير العالمى وهو يسمع عن العائلات المصرية التى يزيد عدد افرادها على ١٥ وقال ان هذا العدد نادر جدا فى البلاد الكثيرة التى زرتها ، وفى سنغافورة وبورما شاهدت كيف تتخلص الامهات من ابنائهن بسهولة قبل مضى شهر على ولادتهم ، فتاخذ الام طفلها الى العراف ليذكر لها شيئا عن مستقبله . فاذا ذكر لها ان الطفل سيىء الحظ تخلصت منه بأن تعطيه لمن تريده من النساء ، او تتركه لتاخذه الحكومة وتشرف على تربيته وتنقطع صلته نهائيا بأمه ..

ويذكر الدكتور جامبلر ان صناعة انجاب الاطفال ، كأى صناعة أخرى ، تحتاج الى الاتقان والاجادة والتركيز . فبين كل الف طفل يولدون ، لا يوجد اكثر من ٥٠ يمكن وصفهم بالذكاء وواحد فقط نسميه ممتازا . والممتازون من الاطفال كانوا فى العائلات المحدودة النسل ، وبين الشعوب التى لا تؤمن بالانتاج المطلق للطفولة

# فريد الأطرش يروى قصته مع ناريمان كاملة

# سوف تندم ناريمان بعد أن أغلقت الباب

كانت قصة الاسبوع المثيرة بلاشك .. هى شائعة زواج ناريمان وفريد الاطرش ، وكان السبب فى الشائعة الثائرة التى انطلقت جميع الصحف العالمية ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة ترددها طوال الاسبوع الماضى .. كان السبب مجرد برقية صغيرة ارسلها احد مراسلى وكالات الانباء فى مصر يقول فيها :

ان ناريمان تنتظر الطلاق من فاروق بفارغ الصبر ، لكى تتزوج من المطرب فريد الاطرش الذى يذهب كثيرا لزيارتها فى بيتها بمصر الجديدة !

وبعد ساعات من التكذيب الرسمى الذى اذاعته ناريمان على جميع الصحف كان فريد الاطرش يجلس فى شقته بالزمالك شبه مذهول من هول المفاجأة التى سببها لهذا التكذيب.. واخذ يقول « لآخر ساعة » :

« اننى لا اتصور أبدا ان تقول ناريمان هذا الكلام الذى نشرته الصحف ، لاننى أعرف تماما رقة احساسها واخلاقها .. ولذلك كدت اصعق حينما عرفت انها قالت « ان هذه الاشاعة احقر من ان تستحق الرد » ، ولكن الظاهر أن التوفيق والصواب قد خاناها فى تلك اللحظة !

### محاولة التفاهم

وكان يجب أن تفهم ناريمان أن مثل هذه الكلمات تسىء الى كرامتى قبل اى شىء آخر .. ولذلك فانه حينما اتصل بى مراسل وكالة «رويتر» لكى ياخذ رايي فى هذه الشائعة قلت له : اننى لا استطيع ان اقول كلمة واحدة قبل أن اتصل بعائلة ناريمان وآخذ رأيها فى المسألة ! ولكن بعض الاصدقاء قالوا لى : أن تليفونى يراقبه بعض الصحفيين ، وان معنى اتصالى بناريمان للاتفاق على رد « واحد » للاشاعة هى تأكيد لها فى الواقع ! .. ولولا هذا التدخل لاتصلت بالسيدة أصيلة حتى لا ادلى بكلمات قد تسىء الى كرامتها !

### سوف تندم ؟

ومضى فريد الاطرش يقول : اننى اقولها بصراحة تامة .. ان ناريمان سوف تندم فى يوم ما على هذه الكلمات التى قالتها .. وانها هى التى كانت ستكسب من وراء زواجى بها قبل أن اكون انا الرابح .. ولكنها بهذا التصريح اغلقت الباب نهائيا فى مجرد تفكيرى فى هذا الزواج .. وكانت ناريمان تستطيع أن تقول مثلا أن هذا الكلام سابق لاوانه ، او ان فريد الاطرش لم يتقدم بمثل هذا العرض ! .. كانت تستطيع أن تقول هذا حتى لا تحرجنى وتضعنى امام كلماتها الجارحة التى قالتها بلاوعى ولا تفكير !

### ابن اصل وعصامى

وانا لا أقول هذا الكلام لمجرد التفاخر او الغرور ، ولكننى متأكد من أننى ابن أصل ومن عائلة كريمة ، وفوق هذا فأنا «عصامى» بنيت حياتى من عرقى وكفاحى ، ولم أعتمد على صلة القرابة أو المصاهرة لكى امتص الاموال او اكسب بطرق غير مشروعة ، اننى نظيف وكثير من العائلات الكبيرة تتمنى أن أتزوج بناتهن ولكننى لم افكر فى الزواج أبدا .. ولاحتى من السيدة ناريمان « الملكة السابقة » .. وأعود فأقول انها فتاة تعيسة لم تعرف معنى الزواج السعيد فعاشت معذبة ، وكان هذا هو السبب الوحيد لعطفى عليها !

### قصتى مع ناريمان

ولكى تعرفوا حقيقة قصتى معها احب أن اقول اننى لم اذهب لزيارتهم أبدا بدون تحديد موعد سابق بالتليفون ، وذلك بالرغم من الترحيب الشديد الذى كنت القاه من والدة ناريمان وجدتها .. واذكر ان آخر مرة رأيت فيها ناريمان كانت فى حفلة عيد ميلادها ، وقد اتصلت السيدة أصيلة بى — قبلها — بالتليفون وقالت لى : أن ناريمان تريد أن تسمعنى فى ليلة ميلادها !

وذهبت الى بيتها فورا وأخذت معى «العود» فقط .. حتى لا أكلفهم جر الموسيقيين ، وظللت اغنى حتى الفجر ، وكانت ناريمان تستمع لى وهى صامتة تماما ، وكان هناك كثيرون فى الحفلة من اصدقائها وأفراد عائلتها ، ولذلك لم أستطع أن اتحدث اليها كثيرا .. وكل الذى دار بيننا ليلتها كان يتلخص فى هذا العرض السينمائى الذى قدمه لها أورسون ويلز لبطولة احد أفلامه العالمية ، وقالت لى ناريمان : أنها لم تفكر أبدا فى هذه الناحية بالذات ، وأنها ترفض القيام بهذه الاعمال التجارية !

.. وسكت بعد ذلك ولم أحاول أن افاتحها فى مسألة اشتغالها بالتمثيل فى أفلامى ، بعد أن رفضت عرض « أورسون ويلز » .

### جازفت بدعوتهم

ومرة أخرى ، حين طلبت السيدة أصيلة أن تشاهد فيلم « لحن حبى » فى عرض خاص ، بعد عودة ناريمان من أوروبا بشهرين .. لم أتردد فى تحقيق رغبتها ، وأخذتهم فى سيارتى الى ستديو مصر بالرغم من أن بعض أصدقائى قالوا لى — وقتها — :

— هل انت مجنون .. حتى تجازف بالظهور مع ناريمان فى مثل هذه الظروف الحاضرة وفى مكان عام !

### ليس اكثر من ذلك

ومضى فريد الاطرش يقول :

« هذا هو ما حدث .. وليس هناك أكثر منه ، ولكننى واثق أن المسألة مبالغ فيها الى حد كبير ، وانها كان يمكن أن تنتهى الى نهاية اخرى لولا ماقالته ناريمان للصحف ، ولولا أنها تردد ما يقال لها وتسير فى الطريق الذى يرسم لخطواتها » .

ان ناريمان معذورة .. ولكننى معذور أيضا ! »

# مجتمع آخر ساعة

## * ناريمان وفريد الاطرش اصبحا خبرا !
## * حفلات بانيكار تشغل المجتمع !
## * الفخفخة فى دار سنية هانم عنان !

**فريد الاطرش .. وناريمان**

حتى يوم السبت الماضى ، كان كل شىء هادئا فى المجتمع

السيدات يبحثن عن حفلة يستطعن ان يعرضن فيها انواع الفراء الابيض الذى يظهر مع الشتاء كل عام .

والرجال يبحثون عن أشياء تسليهم ..

وجاء يوم السبت ، ومع ظهور الشمس ظهر خبر **فريد الاطرش وناريمان** .. ولم يكن معنى هذا ان الخبر لم يكن معروفا من قبل ، بل كان شائعة راحت تتردد فى آذان افراد المجتمع . وكانت بداية الشائعة مع ظهور فيلم «لحن حبى» . وقال الهامسون يومها : ان فريد الاطرش بطل الفيلم قد دعا ناريمان الى عرض خاص فى استوديو مصر — فى الاستوديو نفسه — لمشاهدة فيلمه الجديد . . ومضت الشائعة بعد ذلك تحكى قصة الاغنية التى يغنيها فريد فى هذا الفيلم ، والتى يقول فيها :

نورا يا نورا يا نورا

اسمك على رسم الصورة

و « نورا » هو اسم الدلع لناريمان .. !

وقالت الشائعة يومها ان فريد الاطرش صديق لناريمان ، وانه قد وضع هذه الاغنية فى الفيلم من اجلها فقط وكان معنى هذا ان الصداقة بين فريد وناريمان قد تطورت تطورا جديدا ..

وجاء دور الصحف الاجنبية فقد بدأت تنشر اخبارا غريبة عن فريد وناريمان .

بدأت تنشر حياة فريد الاطرش وانه أمير من أمراء الدروز .. وقالت عن ناريمان انها تتعجل طلب الطلاق .. وأن فريد ينتظر اعلان زواجه ..

ووضحت المسألة كل الوضوح وهى أن فريد سوف يطلب يد ناريمان ..

وكانت ثورة ..

ثورة فى بيت ناريمان تتزعمها اصيلة هانم صادق .. والدة ناريمان وتقول : هذه شائعة

وثورة فى بيت فريد الاطرش الذى نفى خبر الزواج ..

ثم ثورة فى بيت ليلى الجزائرية التى قالت انها كانت المقصودة باغنية نورا فى الفيلم .



بدأت فرقة الاوبرا الايطالية عملها على مسرح اوبرا القاهرة وقد اقام مدير الفرقة حفلة قدم فيها اعضاء الفريق وفى ركن من القاعة جلس المطرب انا لورد ومعه زوجته امينة البارودى والسوبرانو لاورا ديديه — زميلته على المسرح — ومدام ميلانو .

ثم ثورة رابعة فى بيت سامية جمال ، التى التقت بفريد الاطرش فى الاسبوع الماضى واعتقد جميع الاصدقاء يومها ان الوصل اصبح قريبا ..

وكانت هناك ثورة اخرى فى المجتمع نفسه ، فقد راح يرسم قصصا غريبة حول هذا الامر الذى بدأ شائعة كبرت حتى اصبحت خبرا يظهر بالمانشتات الحمراء فى صفحات الجرائد الاولى .

والى اليوم مازال بعض افراد المجتمع يؤكدون أن هذا الكلام شائعة ..

ولكن بعضهم يقول : انها لم تعد اشاعة .. وانها اصبحت خبرا كبيرا موثوقا منه .

### وداعا للسردار

وكان **السردار بانيكار** قاسما مشتركا أعظم فى جميع الحفلات التى أقيمت هذا الاسبوع بعد أن تقرر سفره .. وكانت كلها حفلات وداع راح أعضاء السلك السياسى يستعرضون فيها صور الصداقة الجميلة التى يتصف بها السردار بانيكار . وحبه لمصر . ودفاعه عن قضيتها فى كل فرص

# رأيت

● رأيت أمينة البارودى هذا الاسبوع فى احدى الحفلات ، وعلى رأسها قبعة جميلة بدت عليها روح التجديد الذى يساير الروح الايطالية ، وقيل لى أن هذه القبعة واحدة من القبعات التى حملها اليها زوجها

● ورأيت حرم ادجار جلاد هذا الاسبوع فى حفلة خاصة حضرتها بثوب أسود و شاله أسود طرزت أطرافه بخيوط ذهبية

● سمعت عن الموقف الدقيق الذى تقفه هذه الايام جمعية الهلال الاحمر ..

والموقف الدقيق يرجع الى اختيار رئيسة الجمعية .. بعد أن ظلت هذه الجمعية بلا رئيسة ، شهورا طويلة .

وفى الاسبوع الماضى رشح فريق من الاعضاء السيدة ناهد سرى ، ولكن هذا الترشيح واجهته موجة من الغضب والثورة من فريق آخر من السيدات . وظهرت بعد ذلك السيدة جيلان الشواربى مرشحة جديدة لرئاسة الجمعية .. ولكن نفس الثورة واجهت المرشحة الجديدة .

والذى يقال فى هذه الايام هو أن الجمعية تبحث عن رئيسة ثالثة تستطيع أن تجمع الفريقين الثائرين ، وتحمى الجمعية من التشبع الغير .

● قيل لى أن السيد محمود فخرى ، السفير السابق ، يردد دائما أحدث الفكاهات فى الحفلات التى يحضرها . وسمعته هذا الاسبوع يروى أحدث فكاهاته عن رجل سكير وقعت علبة كبريته فى الماء فراح يجرب كل عود من العيدان المبتلة ، حتى اذا اشتعل عود من هذه العيدان احتفظ به وهو يصيح : هذا عود سليم !

● رأيت بعينى الممثل السينمائى أنور وجدى واقفا أمام عمارة حديثة مازالت تمهد للبناء فى شارع مظلوم خلف وزارة الاوقاف .

وعرفت أن النجم السينمائى مهتم الآن بهذه العمارة التى اشترى قطعة أرضها وحدها بخمسين الف جنيه .

وعرفت بعد ذلك أن أنور وجدى قد قام بعمل ميزانية لهذه العمارة كميزانية أفلامه ، وان الرقم الاخير فى هذه الميزانية قد وصل الى اكثر من ١٠٠ الف جنيه .










# المجتمع الجديد

مهجة برادة

**تاريخ الموسيقى :**

● دخلت المجتمع الجديد هذا الاسبوع سيدة شقراء اسمها رتيبة الحفني ..

والباب الذي دخلت منه السيدة رتيبة الى المجتمع هو باب جماعة نشر الثقافة الموسيقية التي تعمل سكرتيرة لها .

والسيدة رتيبة عمرها ٢٤ سنة وهي شقيقة للسيدة حرم الدكتور نورالدين طراف ، وبالرغم من انها اصغر منها فقد تزوجت قبلها بعامين من الدكتور مصطفى ناجي ، وهي الآن أم لطفلة واحدة عمرها ٦ اشهر

والهوى رتيبة الموسيقى ، فهي تعمل مدرسة بالمعهد العالي لمعلمات الموسيقى ، كما تعمل مشرفة على قسم البنات في معهد الموسيقى العربية ، وفي هذا المعهد تقوم بتدريس تاريخ الآلات الموسيقية ، وتاريخ الموسيقى نفسها .

● في نادي هدى شعراوي هذا الاسبوع موجة نشاط جديدة تتزعمها سيدة من السيدات كانت حتى العام الماضي أم مصر المثالية ... والسيدة نفسها اسمها السيدة بهيجة رشيد

وقد دعت السيدة بهيجة الهيئات النسائية الى مؤتمر حددت له منتصف شهر ابريل القادم .

وحتى اليوم عقدت ثلاثة اجتماعات حضرها ١٤ سيدة ، وكان موضوع هذه الاجتماعات هو المؤتمر نفسه الذي تقرر أن يكون على هيئة حلقات دراسية ، تبحث فيها كل هيئة من الهيئات النسائية مشكلة من مشاكل المرأة .

وقد لبت جميع الهيئات النسائية الدعوة الى هذا المؤتمر ، ومن اجل هذا بدت بهيجة رشيد مشغولة جدا هذا الاسبوع .

رتيبة الحفني

**رسالة في وجه التقاليد :**

● انجيل بطرس تحاول هذه الايام أن تدخل هيئة التدريس الجامعي بكلية الآداب ، بعد أن استطاعت الحصول على ماجستير في الآداب منذ شهر كامل .

والرسالة التي قدمتها انجيل لنيل الدكتوراه كانت عن الكاتبة الانجليزية المشهورة ايميلي برونتيه وهي واحدة من ثلاث شقيقات يعملن بالكتابة .

والذي يقف في طريق انجيل هذه الايام هو الروتين التقليدي الذي تعود أن يشكو منه الرجال قبل النساء ..

وانجيل نفسها وصلت اليوم الى سن ٢٧ وهي تمتاز ببشرة سمراء وقامة متوسطة وطباع هادئة جدا تؤهلها لان تكون عضوا ممتازة في هيئة التدريس .

وكان مكان الحفلة الاولى في دار السفارة الهندية التي تطل على النيل ..

وكانت بطاقة الدعوة الى هذه الحفلة تقول : ان الغرض منها هو الاحتفال بالذكرى الرابعة لاستقلال الهند ، ولكن ذلك لم يمنع المجتمع السياسي من ان ينتهزها فرصة ليودع فيها السردار بانيكار الذي حضر من اول الحفل ..

وشهد الحفل **الرئيس محمد نجيب وآغا خان** وزوجته **البيجوم** ..

وكانت فرصة لاطفال الجالية الهندية الذين راحوا يدورون حول الرئيس ويطلبون منه توقيعه في اوتوجرافاتهم .. ولم يرفض الرئيس طلب واحد منهم

وكان هناك كذلك عدد كبير من السفراء والوزراء المفوضين ، كالسفير البريطاني والسفير الروسي ..

احتفل يوم الخميس بزفاف الآنسة كريمة الاستاذ محمد فتحي المسلمي المحامي الى الاستاذ ابو النصر القار المحامي بادارة قضايا الحكومة

## في استقبال الرئيس

وحفلة اخرى شهدها المجتمع لوداع **السردار بانيكار** ، اقامتها له الجمعية الهندية المصرية في سميراميس .

وكانت حفلة كوكتيل ظهر فيها **المهندس احمد عبود** الذي راح يستقبل بنفسه ضيوف الحفل باعتباره الآن رئيس هذه الجمعية التي تدعو الى الصداقة بين مصر والهند .

وحضر الحفلة كذلك **الرئيس محمد نجيب والدكتور عباس واغا خان وزوجته البيجوم** - طبعا - **والاستاذ اسماعيل كامل** سفير مصر في الهند .

## وحفلة ثالثة

وحفلة كوكتيل ثالثة اقامها **مستر راجواري** مستشار السفارة الهندية من اجل الغرض نفسه ، وهو وداع السردار بانيكار ، وقد حضرها كذلك عدد كبير من اعضاء السلك السياسي

## ذكريات كابتن بلى

والى نيقوسيا يسافر هذا

# بعد المأذون

● بصوت خافت تخنقه العبرات . أخذت تتوسل لقاضي محكمة عابدين الشرعية أن يحكم لها بالطلاق ... وسألها القاضي عن السبب فقالت :

- ان زوجي يسيء الظن بي بعد زواج دام عشرة أعوام كاملة .. لقد دأب في الأيام الاخيرة على اغلاق الابواب بالاقفال قبل خروجه حتى لا أزور ولا أزار .. ولم يكتف بذلك بل ساوره الشك في أنني أسعى الى قتله بأن أدس له السم في الطعام ولهذا فهو يأمرني بأن أذوق الطعام قبله ومن نفس طبقه ، حتى يطمئن قبل أن يأكل .. ان أعصابي قد تحطمت ولم أعد أستطيع الاستمرار في هذه المعيشة .

وسأل القاضي الزوج عن مدى صحة أقوال الزوجة فقال :

- ان كل ما تقوله صحيح .. ولكن شكوكي قائمة على أساس حرصت هي على اخفائه .

لقد فاجأتها في أحد الأيام وهي تضع في طعامي الخاص مسحوقا غريبا لا ينتمي لأي نوع من البهارات التي أعرف .. ولما سألتها عنه تلعثمت واضطربت . فشككت في الأمر . وضيقت عليها الخناق حتى اعترفت لي بأن احدى جاراتها قد أخبرتها بأني على وشك الزواج بأخرى ، وأن عليها اذا كانت تريد أن تتمسك بي ، أن تسعى الى أحد أدعياء العلم الروحاني ليحضر لها بعض الاوراق والمواد الغريبة ويقرأ عليها بعض التعاويذ ثم تحرقها وتجعل منها مسحوقا يوضع في طعامي . وبذلك أظل أمينا على حبها .. ومن يومها فقدت الثقة بزوجتي بل بجميع النساء ..

وخلت المحكمة للمداولة ثم عادت لتصدر حكمها برفض دعوى الطلاق .. والحكم للزوج بالطاعة لأنه محق في تصرفاته ..

● اقتربت الزوجة الشابة من القاضي وهمست في أذنه ببضع كلمات .. أعلن القاضي بعدها نظر الدعوى في جلسة سرية ..

وفي الجلسة السرية سألها القاضي عن دعواها فقالت :

- لقد اضطرتني الظروف أن أعمل خياطة لكي أعول أمي واخوتي بعد وفاة أبي ، وكنت سعيدة لانني وفرت لهم حياة رغدة على الرغم من اقتناعي بأن مهنتي ستفقدني شبابي ونضرتي .. الى أن جاء اليوم الذي دخل فيه هذا الرجل منزلي بصحبة احدى عميلاتي التي قدمته لي على أنه شقيقها .. وكثر تردده على منزلي بعد ذلك بحجة السؤال عن ملابس شقيقته وكنت ارحب به اكراما لها .. وفي أحد الايام فاتحني برغبته في الزواج بي ، ولما أفهمته انني أرهقت من عملي بما فيه الكفاية ، واطمع في زوج يغنيني عنه ، كان جوابه ان هذا ما يتمناه ، وانه سيوفر لي حياة سعيدة .

وقبلت الزواج منه على هذا الشرط .. وانقضى شهر العسل .. ثم تبينت بعد ذلك اني كنت ضحية عصابة من قطاع الطرق .. فلم يكن زوجي يبغي بزواجه مني الا المال الذي كنت أدخره .. ولما نفد جعل من منزلي ناديا للقمار .. ثم تمادى في سقوطه وطلب مني مجالسة اصدقائه وفاء لديونه في القمار .

وأمن شهود الزوجة على صدق روايتها ، وأصدر القاضي حكمه بالطلاق بناء على طلب الزوجة ..



## قران صحفى

وفى هذا الاسبوع عقد قران الاستاذ حنفى عاشور سكرتير تحرير « الاخبار » على الآنسة اميرة حنفى محمود

وكانت سهرة عقد القران سهرة جديدة اذ اقيمت فى قاعة الاحتفالات بدار نقابة الصحفيين وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ النقابة التى يحتفل بعقد قران بها .

وقد شهد المدعوون برنامجا حافلا حتى قرب الفجر ، رقصت فيه ثريا سالم واحسان سالم وهرمين ومحمد الله جابو وغنى المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ وسيد اسماعيل ومحمد رشدى وحبايب وميمى جمال وشكوكو الصغير وفرقة موسيقية برياسة احمد فؤاد .

---

الاسبوع **كابتن بلى ..**

وكابتن بلى يعرفه المجتمع القاهرى جيدا ، فقد قضى ١٥ سنة سكرتيرا لنادى الجزيرة . و «بعبعا» للمصريين فى النادى

ومع سفر كابتن بلى ، بدات الاحاديث تدور حول بدايته فى مصر وكيف كان يعمل ضابط بوليس ، فى اقسام بوليس الاسكندرية عدة سنوات ، ثم كيف اصبح سكرتيرا للنادى الكبير ، ثم الطريقة نفسها التى كان يعامل بها المصريين . ومن بينها منعه الحديث باللغة العربية

### ٣٠ جنيها للكيك

واكتشف نادى الجزيرة هذا الاسبوع شيئا غريبا .. فقد كان هناك موظف عينه كابتن بلى نظير ٣٠ جنيها كل شهر . . ومهمته لا تتعدى صنع الكيك وقد لا يبدو الامر غريبا عند هذا الحد .. ولكن غرابته تبدو عندما تعرف أن النادى لو اشترى الكيك الذى يقدم فى حفلاته من اى محل خارجى ، لما تكلف ٣٠ جنيها فى الشهر .

واضطر النادى الى الاستغناء عن خدمات الموظف الاجنبى ، الذى عينه بلى .. !

### الفخفخة ولوازمها

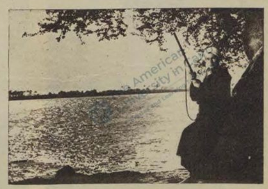
وتبدو سنية **عنان** هذه الايام مشغولة بنشاط من نوع جديد غير انواع النشاط الاجتماعية التى تعودت أن تشتغل بها نفسها . . والنشاط الجديد يتلخص فى العناية بشقة زوجها **حسين عنان** التى تقع بميدان التحرير بعد أن عرفت ان موعد وصوله الى مصر قد اقترب كثيرا .

وفى كل يوم تذهب سنية عنان الى هذه الشقة . . وتشرف بنفسها على اعمال العمال فيها ، وعلى الاثاث الجديد ، والانوار اللامعة الجديدة التى قررت ان تضىء بها الشقة ..

وهى تعلل كل ذلك بأن زوجها يحب « الفخفخة » ومن ثم يجب أن تعد له وسائل هذه « الفخفخة » .. !

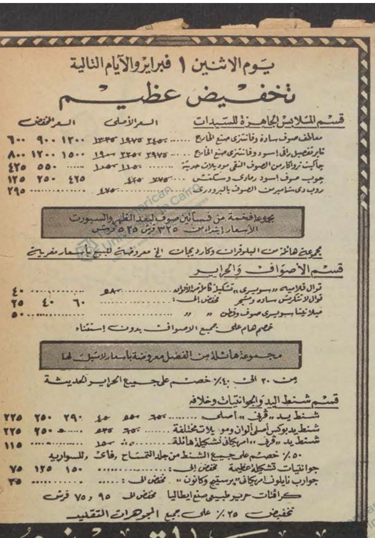
---



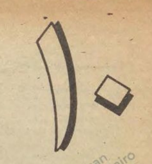


## هل تعرف بلادك

هل رايت النيل العظيم بروعته وسحره كما تراه فى هذه الصورة ..؟ انها لقطة من لقطات فيلم « صراع فى الوادى » وقف فيها حمدى غيث متحفزا للاخذ بالثار من عمر الشريف الذى يشترك مع فاتن حمامة فى بطولة هذا الفيلم الذى انتجه جبرائيل تلحمى واخرجه يوسف شاهين






# النتيجة التى أسفر عنها استفتاء كبير عن أكثر عشر سيدات أناقة فى المجتمع



حرم السيد نجيب الراوى سفير العراق ، من جميلات المجتمع فى القاهرة .. وابتسامتها جزء من اناقتها ، وجسمها الصغير وقدماها الرقيقتان تشترك فى تكوين الاناقة ... تختار اللون الاسود نهارا والاخضر أو الاحمر ليلا .. والرمادى فى الصباح .. وتحب الخطوط العريضة .. وكل واحدة فى نظرها يجب ان تجعل لنفسها ذوقا خاصا فى الاختيار .. وكانت تختار من جاك فاث الاذواق التى تناسبها . وهى تقول ان الفراء والمجوهرات لازمان لاستكمال الاناقة



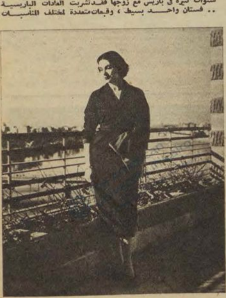
والسيدة ناتا الساوى تستطيع ان تكون انيقة بمنتهى السهولة .. فاى شىء ترتديه يبدو جميلا .. القبعات ذات الزهور ، والازرق والقرمزى مفضلان عندها ، وبشرتها الجميلة وشعرها الرائع يشتركان فى صنع اناقتها ، وهى تحب الاقمشة الثمينة .. الساتان والقطيفة للمساء ، والجونلات والبلوزات للصباح .. والقبعات هى الشىء المفضل عندها .



ومن المجر .. وجه جميل للاميرة وندتشي جراتز زوجة مدير شركة الطيران الهولندية .. لقد زارت مع زوجها بلادا كثيرة فى الشرق واوربا ، ومن كل بلد اقتبست لونا يناسب اناقتها وجمالها ، وهى تفضل المجوهرات ذات الاحجار المقلدة ، واحضرت من الهند «بروشا» وقرطا من العقيق ، ومن ايطاليا عقدا بيزنطيا .. وثيابها تمتاز بالالوان الخفيفة ذات الخطوط ، وعيبها الوحيد هو كثرة تغييرها لشعرها ، متبعة الموضة السائدة ، وهى تقول « ربما هذا التغيير لا يناسبنى ولكنها الموضة » ..



وقرينة الاستاذ على شوقى ، رئيس البروتوكول بالخارجية ، تحضر كثيرا من الحفلات الرسمية ، وبرغم تنوع هذه المناسبات وتعددها ، فانها ترتدى دائما ثيابا بسيطة هادئة .. سوداء أو رمادية غامقة .. حتى فى الصباح !! والشىء الوحيد الذى يبدو متقطعا فى ثيابها هو الشال عند ماترتدى الثياب الاسبور والقبعة بعد الظهر . . ولأنها أمضت سنوات كثيرة فى باريس مع زوجها فقد تشربت العادات البارسية .. فستان واحد بسيط ، وقبعات متعددة لمختلف المناسبات



ومدام فرانسوا تاجر نموذج آخر للجمال فى القاهرة ، وهى ترتدى الثياب السوداء او الرمادية ، فى غير المساء ، حيث ترتدى ثيابا بيضاء ولا ترتدى على الاطلاق الملابس الاسبور ولا تحب المجوهرات .. اللهم الا فى المناسبات العاطفية .. ثم انها لا تميل الى الالوان الزاهية ولها شقيقة تشبهها تماما ، لانهما توامتان ، وهى لا تختار شيئا بغير نصائحها .

لم يشعر المجتمع بالدفء الا هذا الاسبوع ، واغرى الجو الجميل سيدات المجتمع بالحديث عن الجمال والاناقة ، وكان السؤال الذى وجه الى مصرية مشهورة من صانعات الازياء عن العشر اللاتى ترشحهن لعرش الاناقة والجمال فى القاهرة ، وأثار اختيارها عشرات المناقشات ، وقام المجتمع ولم يقعد بعد ... فبعض الناس خالفوها على طول الخط ووقفوا يمثلون المعارضة النشيطة .. وقنع الآخرون بالاعتراض على بعض الاسماء التى أغفلتها فسقطت من كشف الجمال !

وكان علاج الثورة الناعمة ، أن يعرض الامر على أكثر من واحدة من صانعات الازياء وسيدات المجتمع

وليست الاناقة هى المنظر الجميل فقط ، ولكنها تعنى ميزات أخرى يجب توافرها فى سيدة المجتمع .. منها حسن الذوق والخبرة وقبل كل شىء .. حسن اختيار الثياب التى تناسب الشخصية

ومن الآراء المتطرفة التى تبادلتها سيدات المجتمع ، ان الجمال يطغى على الاناقة والجاذبيـة ، حتى أن الناس يخطئون فى التمييز بينها ، مع أنها تختلف تماما .. فالتقاطيع الجميلة والقوام المعتدل هما أساس الاناقة ، وهذه تظهر فقط اذا أحسنت المرأة اختيار ثيابها ..

وتختلف أوضاع الاناقة باختلاف الاذواق ، ولذلك وجهت «آخر ساعة» سؤالها الى مجموعة مختلفة الجنسيات والاعمار والبيئات ..



ويبدو أن الطول الذى تتمتع به حرم داود عدس ، بالاضافة الى خصرها النحيل والقوام الرشيق ، كلها تشترك فى اتاحة فرص لها تثبت فيها جمالها ولا ينافسها احد من سيدات المجتمع ، فهى مثلا تنتقى الالوان الاسكوتش ذات المربعات والقمصـان الواسعة والاحذية الخفيفة المنبسطة .. ولا تحاول ان تبدو أقصر من طبيعتها ، وتلبس الثياب الملونة ، ولكنها تتجنب المجوهرات الحقيقية او المقلدة ... وهى تقول : على السيدة ألا تشترى ثوبا لانه أعجبها .. فهو فى أغلب الاحيان قد لا يناسبها ..



والسيدة ناديه البدراوى ، تتمتع بشهرة واسعة فى المجتمع باناقتها وجمالها ذى الطابع المصرى الاصيل ، وبرغم انهـا تمتلك مجموعة ضخمة من المجوهرات ، فانهـا لا تسىء استعمالها وتفضـل اللون النبيتى الذى انتشر هذا الموسم ، والوان ثيابهـا سوداء او زرقاء او بنى ، ولكنها لا تسرف فى الملابس ..



ومن المشهورات فى ميادين الاناقة ، مدام كوف دى مرفييل زوجة سفير فرنسا فى مصر .. وهى على عكس غيرها من السيدات ، لا ترتدى ثيابا سوداء ، الا نادرا ، لانها تؤمن بما كتبه احد الفرنسيين الذى قال « ان اللون الاسود هو اسهل طريق للاناقة » ، وتفضل اللون الازرق الفاتح والابيض والرمادى والبنفسجى ، ولكنها لا تتردد فى اختيار اللون الاحمر كذلك ، وكثيرا ما تضع على رأسها قبعة ملونة بشريط اسـود ، واذا كان لون الثوب فاتحا ، فانها تختار قبعة تناسبه ، وهى برغم نحافتها تبدو شديدة الاناقة ...



وتذكر السيدة حرم جميل المطيعى انها تفضل فى الصيف اللون الازرق او الابيض ، وفى الشتاء اللون الاسود مع عقـود زاهية فى العنق او فروع من الزهور .. التى تضيف كثيرا الى اناقة الثياب ، وهى تؤكد ان المرأة لا يمكن ان تكون انيقة مالم تحسن اختيار الحذاء .. ومدام المطيعى تقص شعرها الى حد كبير وتعتقد أنه يناسب وجهها ..



وحرم الاستاذ سامى ابوالفتوح ، تختار اولا الوان الثيـاب ، وهى غالبا سوداء ، وفى الصباح تفضل اللون الاخضر .. ولكنها تغير بسرعة ما تختاره وتستغنى عنه .. سلاح الاناقة عندها هو القفـاز .. اما المجوهرات فتراها غير أساسية ، بعكس الفراء الذى يجب ان يشترك فى استكمال الاناقة اللازمة ..

# الحمامات المقدسة

## مهرجانات للاستحمام بالجملة في أنهار الهند المقدسة

نيودلهى – لمراسل آخر ساعة :

خمسة انهار فى الهند يؤمن بها الهندوس .. ويعتقدون ان الاستحمام فيها يطهر ارواحهم ويحررها ..

وهى انهار تلتقى كلها فى منطقة واحدة .. ولكن نادرا ماتفيض جميعها فى وقت واحد ..

ولكن هذه الانهار فاضت هذا العام دفعة واحدة فازداد تبارك الهندوس بها .. وقال زعماؤهم ان هذه الظاهرة لاتحدث الا مرة واحدة كل ١٤٤ عاما . . وان من سينال شرف الاستحمام فيها ستتطهر روحه وارواح سلالته الى الابد ..

ويمتد موسم التطهير شهرا بدأ من يوم ١٤ يناير المنصرم .. ومنذ بدأ الموسم وملايين الهندوس يتدفقون الى الانهار المقدسة وعلى راسهم نحو ٣٠٠ من زعمائهم الدينيين .. وقد جاءوا فى مواكبهم من مختلف أنحاء الهند !!



زعيم « السادوس » وهم الزعماء الدينيون ، ويدعى « سنيلسى اونكار اونكاربيرى » يرأس الاحتفال من فوق الفيل !!



موكب احد زعماء الطوائف الهندوسية وقد ركب فيلا وسارت امامه الموسيقى وهو يطوف برعاياه



منطقة تطهير الارواح بالاستحمام ، وقد استحالت مدينة ضخمة من الخيام !!



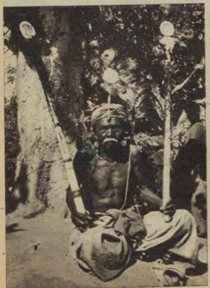
لايزيد طول هذا الزعيم على ١٢ بوصة ومع ذلك يؤمنون به ! !



طائفة « الرب فيشنو » وتميزهم علامة تمثل قدم الرب على وجوههم ! !.



يطلقون على هذه العربات التى تنقلهم الى الانهار المقدسة عكاكيز



زعيم طائفة الطاووس يزين راسه بريشة طاووس

# تحركات هامة للملحقين العسكريين الأجانب فى مصر هذه الأيام

**ثمة حقيقة غريبة فى تحركات الدوائر الدبلوماسية .. الآن**

وهى انه فى خلال عام واحد عين فى القاهرة – لاول مرة – سبعة ملحقين عسكريين لسبع سفارات أجنبية !

ففى فبراير سنة ١٩٥٣ وصل الى القاهرة أول ملحق عسكرى هندى هو الكولونيل مادان .

وفى مايو سنة ١٩٥٣ عين فى القاهرة أول ملحق عسكرى أسبانى هو الكولونيل دون فرناندو فوستر .

وفى سبتمبر سنة ١٩٥٣ جاء الى القاهرة أول ملحق عسكرى فى سفارة ايطاليا هو الكولونيل سكاراموتسا ...

وفى نوفمبر سنة ١٩٥٣ وصل الى القاهرة أول ملحق عسكرى عراقى هو العقيد محسن محمد على .

وفى يناير سنة ١٩٥٤ عين فى القاهرة أول ملحق عسكرى فى سفارة الصين هو اللفتنانت كولونيل مامين داو .

وفى الاسبوع الماضي استقبلت سفارة اليونان أول ملحق عسكرى .. هو الكولونيل أيمانويل بوليمرو بولوس وفى خلال هذا الشهر – شهر فبراير – سيصل أول ملحق عسكرى لسفارة الارجنتين ! ...

فما هو السر الكبير وراء تعيين الملحقين العسكريين فى مصر .. وفى هذا الوقت بالذات؟

وما هو سر اهتمام الدول الاجنبية بتعيين ملحقين عسكريين فى سفاراتها ومفوضياتها ... فى القاهرة ! ؟

وما هى السفارات والمفوضيات التى لها ملحقون عسكريون فى القاهرة والسفارات والمفوضيات التى ليس لها ملحقون عسكريون

### القاموس الدبلوماسى

يقول القاموس الدبلوماسى : ان الملحق العسكرى هو حلقة اتصال بين الجيش المصرى وبين جيش الامة التى ينتمى اليها..

ويقول بعض الخبثاء ان عمل الملحق العسكرى هو جمع المعلومات عن الجيش المصرى .. ليبلغها بعد ذلك لحكومته التى يمثلها فى مصر !

وقد عين ضابط مصرى منذ يوليه سنة ١٩٥٢ – اى بعد الحركة مباشرة – كضابط اتصال بين الملحقين العسكريين الاجانب وبين الجيش المصرى..

وقد تعلم ضابط الاتصال الدبلوماسية .. فقد علمته كثرة اتصالاته بالملحقين العسكريين أن يعرف كيف ينتقى الكلمات ... لينطقها بأسلوب دبلوماسى ، وعلى شفتيه ابتسامة رقيقة !

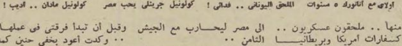
فقال وهو يصف عمل الملحق العسكرى :

– هو ايجاد التفاهم بين جيش الامة التى يمثلها وبين الجيش المصرى ... !

وفى مصر ما يزيد على أربعين مفوضية وسفارة.. لاثنتى عشرة منها .. ملحقون عسكريون .. كسفارات أمريكا وبريطانيا

اما الباقية فلم يعين فيها حتى الآن أى ملحق عسكرى كسفارة الباكستان ومفوضية سويسرا !





اولاى مع أتاتورك ٥ سنوات — الملحق اليونانى .. فدائى ! — كولونيل جريتلى يحب مصر — كولونيل مادان .. أديب !

### أصغر بريجادير

قضى فى مصر فترة طويلة من تاريخ حياته ...

كان أصغر ضابط منحته الحكومة البريطانية فى خلال الحرب العالمية الاخيرة ، رتبة البريجادير – وهى تساوى الاميرلاى – كان لا يزال شابا لا يتجاوز الثالثة والثلاثين ...

ودارت عجلة الزمن حتى عينته حكومته – الحكومة البريطانية – ملحقا عسكريا لسفارتها فى القاهرة !

وكان البريجادير ديوك – الملحق العسكرى لسفارة بريطانيا – جالسا فى منزله بجوار المدفأة وقد أخذ اللهب فيها يتصاعد .. فيملأ الحجرة الواسعة المطلة على النيل ... بدفء جميل ...

وأمام ألسنة اللهب المتصاعد اخذ البريجادير ديوك يروى قصته .. وذكرياته ..

### فى مصر

كان يدرس الاكاديمية العسكرية الملكية ... فى وولويتش ..

وفى عام ١٩٣٠ تخرج كضابط مهندس برتبة ملازم ثان وهو فى العشرين من عمره ..

استأنف دراسته بعد ذلك لمدة عامين تخصص خلالهما فى الهندسة العسكرية .. ثم عمل فى وحدات الجيش البريطانى – داخل حدود انجلترا – لمدة أربع سنوات .. صدرت اليه بعدها الاوامر بالرحيل الى مرسى مطروح ... فى مصر ..

مكث عامين فى مرسى مطروح وفى سبتمبر ١٩٣٨ انتقل الى فلسطين حيث مكث عاما بأكمله

ثم جاء الى الصحراء الغربية – فى مصر – فى فبراير سنة ١٩٤٠ ومكث هناك حتى سنة ١٩٤٢ .

وفى عام ١٩٤٢ انتقل مرة أخرى الى فلسطين ليعلم فى كلية أركان حرب بحيفا ...

ومكث عاما آخر.. عاد بعده الى مصر ليحارب مع الجيش الثامن ..

وفى عام ١٩٤٣ انتقل الى جزيرة صقلية ثم ايطاليا وخدم فى كل منهما عدة اشهر .

ومن ايطاليا عاد الى انجلترا ثم من انجلترا انتقل مرة أخرى ليحارب فى الفرق البريطانية فى كل من فرنسا وبلجيكا وألمانيا ... ومكث فى ألمانيا حتى نهاية الحرب العالمية الاخيرة !

### فى الملايو

فى عام ١٩٤٥ انتقل الى الشرق الاقصى ليعمل فى الهند وفى الملايو ...

شىء واحد يذكره البريجادير ديوك عن الملايو ... هو انه قابل زوجته الحالية ... فى كوالا لامبا فى الملايو .

فقد كانت زوجته تعمل فى فرق الترفيه التى كانت تجوب مجاهل الشرق الاقصى بحثا عن الجنود المتعبين لتواسيهم وتخفف من متاعبهم .

وكانت مسز ديوك داخل احدى السيارات المخصصة كبوفيه .. عندما وقف البريجادير يطلب فنجانا من الشاى ..

وكانت نظرة فابتسامة فموعد فحب ! .

حب دام أربعة أسابيع ... وجد كل منهما بعدها ان لابد من الزواج .. وتزوجا !

ويهز البريجادير ديوك رأسه قائلا :

– ذهبت لالتقى باليابانيين فاذا باليابان تعلن استسلامها وقبل أن تبدأ فرقتي فى عملها .. وكدت أعود بخفي حنين كما يقول العرب .. ولكننى عدت بزوجة جميلة .. هى أم لطفلى العزيزين !

ما اجمل تصرفات القدر

### يحب مصر

وكولونيل جريتلى – الملحق العسكرى الامريكى – يحب مصر ..

فقد سمى أصغر ابنائه الذى ولد فى شقة بالزمالك على ضفاف النيل .. فرانك نايل جريتلى

و ( نايل ) هى الكلمة المرادفة لاسم نهر ( النيل ) باللغة الانجليزية !

وقد بدأ كونونيل جريتلى عمله فى القاهرة فى أغسطس سنة ١٩٥٢ ... وكانت أول مرة يجىء فيها الى مصر ...

وهو فى الرابعة والاربعين . ولد فى جزائر الفيلبين وزوجته من ولاية فرجينيا بالولايات المتحدة وولد اكبر أبنائه بالقرب من قناة بناما .. واصغر ابنائه .. ولد فى مصر ..

ومن ثم فهو يقول ان عائلته اشبه بهيئة امم صغرى !

### الملحق الاديب

وفى سفارة الهند ملحق عسكرى يجمع بين العسكرية والدبلوماسية .. والتاليف !

وكولونيل مادان – الملحق العسكرى الهندى – فى الخامسة والثلاثين جاء الى القاهرة فى فبراير الماضى ...

وقد تخرج فى المدرسة العسكرية فى اكتوبر سنة ١٩٤٠ وعمل فى الفرقة الهندية بالجيش البريطانى . . حيث جال بمعظم بلدان الشرق الاوسط ...

وهو حاصل على البكالوريوس فى العلوم السياسية ... من جامعة الله أباد بالهند ... ومن هنا أشركته الحكومة الهندية فى كتابة الموسوعة التى أطلق عليها دور الجيش الهندى فى الحرب العالمية الاخيرة !

### اتاتورك

والبكباشى صدقى أولاى – الملحق العسكرى التركى – عمل مع كمال اتاتورك خمس سنوات كأحد حراسه ...

وعمل بعد ذلك فى ادارة المخابرات الحربية لمدة عام واحد ثم مدرسا فى كلية اركان الحرب بأنقرة . ثم ملحقا عسكريا لبلاده فى القاهرة منذ عام ١٩٥١ ...

وقصة واحدة يتذكرها صدقى أولاى ... عن أتاتورك ..

كان ذلك فى احدى المآدب التى أقامها أتاتورك احتفالا بعيد الجمهورية ...

وبينما كان الخدم يحملون اطباق الطعام ويقدمونها الى المدعوين .. زلت قدم أحد الخدم .. ووقعت الاطباق فوق أحد المدعوين .

وارتبك الخادم واحرج معه أتاتورك ... ولكن فوجىء المدعوون بعد ذلك بأتاتورك .. يقول لهم :

– لقد علمت الاتراك كل شىء ... ونجحوا فى تعلمه ... ولكن شيئا واحدا فشلت تماما فى أن أعلمه لهم ... هو أن يتعلموا كيف يكونون خدما !

### السفارة الامريكية

حقيقة أخرى ... جديرة بالملاحظة ..

هى أن السفارة الامريكية ، صاحبة أضخم عدد من الملحقين العسكريين ..

فالملحق الحربى كابتن ساندرمان له أربعة مساعدين من الملحقين البحريين .

والملحق الجوى كولونيل ايرب له مساعدان .

والملحق العسكرى كولونيل جريتلى – له مساعدان ايضا .

الا أن السفارة الامريكية فيها وحدها تسعة ملحقين عسكريين

أما السفارة البريطانية ففيها خمسة ملحقين عسكريين ...

الملحق العسكرى بريجادير ديوك . وله مساعدان أحدهما للشئون العسكرية والآخر للشئون العامة .

ثم الملحق البحرى كابتن هندرسون والملحق الجوى كولونيل هيرد !

والسفارة الفرنسية لها ملحق عسكرى هو فى الاصل ضابط بحرى – وهو كابتن فايسو – ويساعده مساعدان آخران فى الشئون العسكرية والجوية .

أما باقى السفارات والمفوضيات فلها ملحق عسكرى واحد يختص فى وقت واحد بالشئون الجوية والبحرية والحربية !

**سليمان خطاب**

بريجادير ديوك .. وزوجته !



## لا تصب الزيت على النار

دب نزاع بين ابنتي وزوجهافغادرت منزلها ولجأت الى بيتي وشكت الى ان زوجها قد اهانها وأساء معاملتها وان الحق في جانبها هي . فهل انتظر حتى يأتي زوج ابنتي من تلقاءنفسه ليصالحها ام احاول التأثير فيها والذهاباليه بها ؟

**ش - د - و شبرا**

● يقضي عليك الواجب والمصلحة ياسيدي الا تقف في صف ابنتك مدفوعا بتأثير عواطفك . ينبغي أن تسمع دفاع الزوج ايضا على أن تلتزم انت جانب الحيدة والعدل . فانزل عن كرامتك حرصا على مستقبل ابنتك واذهب بنفسك الى زوجها ، وحاول ان تستطلع منه جلية الامر . فان اتضح لك أن الحق في جانبه فعليك ان تعود بابنتك اليه . اما اذا تبين لك العكس فاياك ان تصب الزيت على النار ، وخذ الرجل بالحسنى ، واجتهد في اقناعه بضرورة اتصاله بامرأته في بيتك ، والتفاهم معها أمامك ، حسما لهذا النزاع . واما اذا أصر على الرفض ، فاستمهله عدة أيام حتى تهدأ ثورته ثم عد بابنتك اليه ، وابذل قصاراك في التوفيق بينها وبينه والمهم في الامر ان تتجنب الاسراف في الشفقة على ابنتك لئلا يشجعها عطفك وحنانك على الوقوف من زوجها موقف العناد والصلابة والتحدي

## زواج اليأس

أنا فتاة متعلمة وجميلة ولكني يتيمة الام أعيش مع زوجة أبي التي تضطهدني وتستبد بي . وقد تقدم لخطبتي شاب دوني بكثير مكانة وثقافة ، وتأبى امرأة ابي الا ان تزوجني به كي تتخلص مني والواقع اني لا أشعر من نحو ذلك الشاب بأي حب ولكني فكرت طويلا ثم عزمت أن اقترن به لاني قد ضقت ذرعا بحياتي وأصبح من المستحيل علي ان اعيش مع زوجة أبي فما رأيكم ؟ ..

**م - م - ا بباب اللوق**

● احذري يابنيتي فانت تريدين انقاذ نفسك بالتزوج من اي انسان .. ولكن الشقاء الذي لابد ان يعقب زواجك سيكون ولا ريب أشد وأقسى ألف مرة من الشقاء الذي تتحملينه الآن .. ان حياتك الراهنة هي حياة تاعسة ولكنها حياة موقوتة . اما اذا تم زواجك بذلك الشاب فسيموت في نفسك كل امل ، ويلازمك الحظ التاعس مدى الحياة . فاصبري ولا تتهوري . انت فتاة متعلمة وجميلة فلا يجب أن تغامري بمستقبلك وحياتك بل يجب ان تتخذي من علمك وجمالك حافزا معنويا يلهمك الصبر ، وينعش في قلبك عاطفة الكرامة ، ويضرم في صدرك نار القوة والعزيمة والامل ..

## قلوب في البريد

بقلم : ابراهيم المصري

## اجابة خاصة

**الى ن. م. بالاسماعيلية :**

● امرأتك مظلومة ياسيدي وانت الملوم . أنت تستحل لنفسك ان تنفق مالك خارج البيت ، وتلهو وتتمتع خارج البيت ، كأنك شاب عزب حر غير مسئول . فانت تود أن تشعر بأنك متزوج وغير متزوج ، مقيد وطليق ، رب أسرة وجواب آفاق . ولذلك تضطر الى التقتير على امرأتك ، والتضييق على بيتك ، وحرمان أولادك الذين هم لحمك ودمك .. ولكن هذه أنانية منكرة ياسيدي . وليس في وسع اية امرأة أن تغتفر لزوجها ميله الاناني الى التمتع خارج البيت على حسابها وحساب أولادها . والمرأة في الغالب تصبر على الفقر اذا كان زوجها فقيرا ، ولكنها لا يمكن أن تصبر طويلا على الانانية والشح والتقتير اذا كان زوجها ميسورا . فشرف الرجل ياسيدي هو في أن يحرم نفسه ليعطي امرأته وأولاده ، لا في ان يؤثر نفسه على أقرب المقربين اليه

## اجابات مستعجلة :

**الى الحائرة ع. ج**
ابقي ودافعي عن مستقبلك

**الى ب - ح - ع بالعراق**
اسرع وخاطب جدتك في الموضوع

**الى ا - د برأس التين**
ان زوجتك ليست محرمة عليك ولكن المحرم هو ارتكاب الزنا

**الى ف - ع - ع بمصر**
اصبري وقاومي فالمسألة تتعلق بحياتك

**الى و - م - ح بدمياط**
الافضل ان تشتغلي بمهنة التعليم

**الى ح - ا - ق بمصر**
حاول ان تردها عن عزمها فان تشبثت اصبحت على حق في الانفصال عنها

**الى ؟ - م بالاسكندرية**
اطرد هذه الفكرة من رأسك واهتم بشئون مستقبلك .

**الى الباكية بالعراق**
ماجدوى البكاء والنحيب مادام الشاب قد تزوج واصبح لغيرك ..

**الى م - ع - ز بالاسكندرية**
يمكنك ان تختار البلد الذي يتفق مع ثقافتك ومؤهلاتك

**الى ع بالقاهرة**
لا تتدخل فيما لا يعنيك

**الى ح - ا بالظاهر**
اكتبي الينا في دقة واسهاب

**الى س - م - ف**
اصبر حتى تهدأ العاصفة ثم تقدم واطلب يدها

**الى ع - ع - ا بالاسكندرية**
اذا كنت صادقة فيما تقولين فيمكنك أن تبلغي عن ذلك الشاب حالا

**الى س - م بقصر الدوبارة**
ان والدك على حق فاقبلي هذا الزواج .

**الى م - ص - ؟ بشبرا**
لاتيأسي واعلمي أن فيك جانبا من جمال لابد ان يقدره احد الشبان يوما ويتزوجك .

**الى ا. ع. ا. س بالقاهرة**
الجأ الى مدرس اخصائي فهو الذي يمكنه ان يسهل عليك دراستك

**الى د. ع. ا بالخرطة الجديدة**
اذا كانت اسرتك في غير حاجة اليك فلا يكون لاخيك حق التدخل في موضوع زواجك

**الى س. د بالعراق**
ابتعد عن الفتاة واحتفظ بالصمت اذ لا موجب للفضيحة اطلاقا



## بختك هذا الأسبوع

**المواليد من ٢ فبراير الى ٩ منه :**
اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع فستكون امامك سنة ناجحة .. لاتخاطر بنقودك فسيأتي الوقت الذي سوف تحتاج فيه اليها .

**المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير:**
أسبوع خال من المشاغل باستثناء بعض الطلبات غير المتوقعة .. يحتمل أن يزورك بعض الاصدقاء.. غالبا ستضطر لتغيير خطتك.. لاتدع الغضب يسيطر عليك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ فبراير

**المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس:**
اسبوع حسن من الناحية الاجتماعية .. وستكسب أصدقاء جددا سيساعدونك .. اما الناحية المالية فلن تكون حسنة جدا.. وستكون ملزما بأشياء ستضطرك الى التبذير .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ مارس

**المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل:**
ينبغي لك ان تتقدم اذا حرصت على الفرص التي تسنح لك .. هناك مشاكل غير عادية متعبة ولكنك ستنجح في حلها .. علاقاتك العائلية حسنة ، السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ ابريل

**المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :**
اسبوع صعب سيواجه الاغلبية .. متاعب منزلية للمتزوجين ومتاعب في العمل للعزاب .. أيتها الفتاة اذا كنت مخطوبة فسينبئك خطيبك بأخبار سعيدة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مايو

**المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه :**
ستجد الظروف في هذا الاسبوع اصعب مما كنت تتوقع .. ولكنك بالصبر ستتغلب عليها.. لاتدع الناس يضايقونك فستكون هناك اوقات لن يرى الاخرون فيها وجهة نظرك ، السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يونيه

**المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه:**
يظهر ان هناك بعض التغييرات الطفيفة في منزلك ولكن الظروف ستتحول في صالحك .. ستجد بعض المتاعب التافهة ولكنك ستواجهها بنجاح .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١ يوليه

**المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :** ستكون الحياة احسن للغالبية .. وستتخلص من بعض المشاكل الصغيرة التي كانت معلقة.. ستمر الفتاة بفترة صداقة قصيرة يعقبها حب ثم زواج .. سيكون الاقارب متعاونين.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اغسطس

**المواليد من ١٦ اغسطس الى ١ سبتمبر :** اسبوع مهم للبعض.. حاول ان تحل الاعمال المعطلة في أقرب فرصة لانك في آخر الاسبوع ستكون مشغولا مع اصدقائك .. وقت هادىء للكبار ومرح للشباب.. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ سبتمبر

**المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :** اسبوع حسن في العمل .. فرص للتقدم وسيسر الرؤساء من جهودك .. هدوء في المنزل بعد بعض المتاعب .. يوم الاحد أخبار غريبة محتملة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ اكتوبر .

**المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :** من خير أسابيع هذا العام .. رحلات ومرح متوقع للكثيرين .. وهؤلاء الذين كانوا مرضى ستتحسن حالتهم كثيرا.. وسيكون هناك تحسن في الصحة وفي النفس .. اسبوع ممتاز للمتزوجين حديثا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ نوفمبر

**المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :** اسبوع حسن وستأخذ النواحي العاطفية الكثير من تفكيرك وستسعد كثيرا.. ولكن يجب ان تتجنب النقاش مع احبائك اذ يحتمل أن تقول أشياء في غضبك تكون جارحة للشعور .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ ديسمبر

**المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :** اسبوع حسن من الناحية المالية .. واحتمال دخل دائم اكبر في المستقبل القريب .. وسيقوم المتزوجون ببعض النشاط الاجتماعي هذا الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يناير




صاحباها
مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

والاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
مراسلات : صندوق البوسته رقم ١٠
تلفون ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوي ( ٥٢ عددا ) :
في مصر والسودان ٣٠٠ قرش صاغ -
في الخارج ٣٠٠ قرش صاغ - وتسدد قيمة الاشتراكات في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم




لست في حاجة الى ان أقول أني قد حقنت آلاف الرجال والنساء والاطفال ، طوال فترة حياتي التي مارست فيها مهنة الطب ، ولقد حقنتهم بكل ما تصوره الطب من أنواع الامصال المختلفة المضادة للتيفويد، والدفتريا ، والكوليرا والتيفوس ٠٠ الخ

ولكنى في حياتي ، لم الاق مشقة ، مثل التي لاقيتها اليوم وانا احقن طفلا صغيرا مازال يحبو على قدميه ويديه ٠ ومن العجيب أن الطفل كان هادئا وديعا ساكنا ، وكان من المحتمل أن أنتهي من حقنه في دقيقة واحدة ، بدلا من أن أظل ثلاث ساعات ، وأنا أكافح وأجاهد وأجفف العرق الذي يتصبب من جبيني ، كأني أقوم بعملية خطيرة ، أستاصل فيها احدى الكليتين ، أو أقص فيها جزءا من الامعاء

وجاءت اللحظة التي أوشكت ان أحقن فيها الطفل ٠ واذا بأمه العروس الحسناء ، تفلت ابنها من يدها وتتهاوى على الارض في اغماءة مفاجئة !

وتركت الحقنة ، وأسرعت أسعف الأم المسكينة ، التي ما كادت تعود الى وعيها حتى جعلت تصيح باكية :

ـ مستحيل ٠٠ مستحيل ، لا تمس ابني ، لو حقنته سيموت ٠

وفتح زوجها فمه ليتكلم قائلا :

ـ ولكن ابن الجيران أصيب بالدفتريا يا سميره

فصرخت فيه في لهجة آمرة علمت بعدها ، من هو صاحب الكلمة في البيت :

ـ أسكت انت ٠٠ دا ابني واياك حد يمسه

**قلت لها** : ماالذي تخشينه؟

**قالت** : أليست هذه جراثيم الدفتريا التي ستحقن بها ابني

**قلت** : نعم

**قالت** : اذن فهو سيمرض بالدفتريا ٠

**قلت** : أبدا ٠٠ فأناسأحقنه بجراثيم ميتة ، ولكن تأثيرها في الجسم ، سيكون نفس تأثير الجراثيم الحية ، من ناحية أن الجسم ستتكون لديه المناعة ضدها ، وفي الوقت نفسه هذه الجراثيم ، لن تضر من يحقن بها ، لانها ميتة

**فقالت في عناد** : ولكن لماذا أخشى العدوى من الدفتريا

**قلت لها** : ان مجرد مرض ابن الجيران بها كاف لان تحقن كل هذه المنطقة بمن فيها من السكان ٠ واذا لم تحقني ابنك الآن فسيأتي رجال وزارة الصحة ويحقنونه تطبيقا للقانون ٠

**قالت** : اذا كان كلامك صحيحا ٠ فلماذا لا يستعمل الناس حقنا ضد الانفلونزا لمقاومتها ؟

**قلت لها** : بعض الأمراض كالحصبة أو الدفتريا أو التيفويد اذا أصابت أحد المرضى ، فان جسمه يفرز مواد لمقاومتها ، ثم يستمر في هذه المقاومة بعد الشفاء لمدة طويلة ، قد تصل الى عدة سنين ، ولكن هناك أمراضا أخرى منها الانفلونزا بمجرد شفاء المريض منها ، يكف الجسم عن مقاومة جراثيمها فيمكن للمريض أن يصاب بها ثانية في الحال ٠

ـ ولكن هل أنت واثق من أنه لن يحدث رد فعل لابني ؟

**قلت لهـــا** : باذن الله لن يحدث له أي رد فعل

وعندئذ وضعت يدها على عينيها ، وقالت لزوجها :

ـ قم معه ، واحقنا الولد في غير وجودي

فقمنا ، وذهبنا الى حجرة الطفل من جديد ، وما كدت أشرع في حقنه ، حتى رأيت المحامي الجنائي الكبير ، يفلت الطفل من يده ، ويتهاوى هو الآخر على الارض في اغماءة مفاجئة ٠

ومضت ثلاث ساعات ، قبل أن أحقن الطفل !

---

قصة تقرؤها في الترام

# أعقل مجنون

هل مصطفى الطويل عاقل ام مجنون؟ كل من رآه لاول مرة ، وهو يتكلم بصوته المرتفع ، ويلوح بهراوته الغليظة التي لا تفارق يده ، ويحملق فيمن حوله بعينيه الواسعتين اللتين لا تكفان عن الدوران في محجريهما ، ولحيته الكثة غير المشذبة ، لا يشك لحظة واحدة في أنه مجنون ٠ ولكن احدا لم يكن يجرؤ على معاكسته ، فقد كان يمتاز بجسم ضخم متين البنيان ، وقامة مديدة هرقلية تثير الفزع والرعب في قلب اي انسان ٠

حدث في صبيحة احد الايام ، ان نهض مصطفى الطويل من مقعده ، وكان يقرأ خبرا في صحيفة ، وهو جالس يؤدي عمله الحكومي في وزارة ٠٠٠٠ ولا يعلم احد ما هو الخبر الذي قرأه مصطفى الطويل ، ولكنه زمجر وهدر بكلام غير مفهوم ، ثم مضى وفي يده هراوته الغليظة الى حجرة الوزير ، واقتحمها بلا استئذان ٠

وفوجيء الوزير ، بهرقل ضخم ، يدخل عليه ، وفي اثره سكرتيره ، لا يدري ماذا يفعل او ماذا يقول ٠ ومضت على الوزير لحظات قليلة ، وهو لا يفهم ماذا يجري امامه ، وكان مصطفى الطويل يصيح فيه :

ـ يا ايها الوزير ، لقد جئتك مبشرا ونذيرا ، مد يدك الى يدي ، وهيا نتعاون على محو الفساد الذي عم ، والظلم الذي استشرى ٠٠

ولم يمد الوزير يده الى يد مصطفى الطويل ، بل ضغط بأصابعه العشر على كل ما امامه من اجراس ، وسرعان ما غصت الحجرة بالموظفين والسعاة والحجاب الذين صاح فيهم الوزير :

ـ كيف يحدث هذا .. اخرجوا هذا الرجل في الحال ٠٠٠

وتردد المحتشدون في تنفيذ امر الوزير ، لقد رفع مصطفى الطويل هراوته الغليظة مهددا متوعدا ، ثم انقض بها عليهم وهو يصيح فيهم :

ـ يا كفرة ٠٠٠ يا اشرار ٠٠

وكاد ان يهوي بهراوته على رأس واحد منهم ، لولا ان قبضت على ساعديه ، عشرات الاذرع التي حملته الى خارج الحجرة ٠

وعقد الوزير اجتماعا سريعا مع مدير مكتبه ، وانتهى الاجتماع بقرار من الوزير ، هو ان يصحب مدير مكتبه مصطفى الطويل الى مستشفى المجاذيب لكي تفحص قواه العقلية ٠

وانصاع مدير مكتب الوزير للامر ، وهو لا يدري كيف يقدم على تنفيذه ، وخرج من حجرة الوزير واتجه الى مصطفى الطويل ، وقال له في ذكاء وخبث ، أنه الرجل الوحيد الذي يؤمن به ، وانه يمد يده اليه ، وانه يعلن منذ الآن انه احد اتباعه ومريديه ، ثم مال المدير على اذن مصطفى الطويل وقال له :

ـ ما رأيك في ان تأتي معي الى بيتي لتهدئ اعصابك قليلا ، فوافق مصطفى الطويل في الحال ، وركب مع المدير « تاكسي » مضى بهما ٠ ولما وقف التاكسي اخيرا ، فوجيء المدير ، ومصطفى الطويل ينظر اليه بعينيه الواسعتين ، ويده قابضة على هراوته ، وهو يقول :

ـ ليس هذا بيتك ٠٠٠ هذا مستشفى المجاذيب !

وارتبك المدير ، واغمض عينيه في استسلام لمصيره ، واحس برعشة في بدنه ، ولكن مصطفى الطويل ربت على كتفه في هدوء وقال له :

ـ لا تخش شيئا ، سادخل المستشفى ، خذ ٠٠ هذه هراوتي ضعها في يدك ، حتى تتأكد انني لن اقاومك ، كل ما ارجوه منك ، أن تحفظ على كرامتي ، وتجعلني ادخل المستشفى باختياري ، ووحدي ٠

وقبل المدير وهو يتنفس بارتياح ، وترك مصطفى الطويل يدخل المستشفى بينما ظل هو في دفع اجرة التاكسي

ومضى مصطفى الطويل الى طبيب المستشفى وقال له :

ـ أنا مدير مكتب وزير وزارة ٠٠٠

فرحب به الطبيب وشرح له مصطفى غرض زيارته فقال له ، ان معه موظفا مجنونا ، اسمه مصطفى الطويل ، وانه رجل خطر ، يحمل في يده هراوة غليظة ٠ فطمأنه الطبيب قائلا :

ـ اطمئن ، نحن على أتم استعداد لمثل هذه الحالات

فقال مصطفى الطويل :

ـ وهو يعتقد أنه مدير مكتب الوزير ، ويظن اني انا المجنون ، وان اسمي مصطفى الطويل ، وفي الحقيقة انا لم استطع احضاره الى هنا الا على هذا الاساس

فقال الطبيب ضاحكا :

ـ ان هذه الحالات تحدث كثيرا ٠٠٠ اطمئن ٠٠ اطمئن ٠

ودخل المدير في هذه اللحظة فرحب به الطبيب قائلا وهو يغمز بعينه الى مصطفى الطويل

ـ أهلا وسهلا بحضرة المدير

فقال المدير وهو يهز الهراوة في يده :

ـ لقد احضرت معي الاستاذ مصطفى الطويل لفحصه ٠

فقال الطبيب مؤمنا على كلامه :

ـ طبعا ٠٠ طبعا ٠٠ سنكشف عليه ، وفي اثناء هذا هل تتكرم بالقاء نظرة على المستشفى يا حضرة المدير

فقال المدير :

ـ بكل سرور ٠٠٠

وما كاد المدير يخرج من الحجرة في صحبة الطبيب ، حتى انقض عليه اربعة من الممرضين الاشداء ، والبسوه قميص المجانين ، فأخذ المدير يصيح ويدافع عن نفسه بالهراوة التي في يده ، ولكن كل شيء كان قد تم في سرعة البرق ، وحملوه وهو يصيح :

ـ انا المدير ٠٠ انا المدير ٠

وخرج مصطفى الطويل من المستشفى بعد أن ودعه الطبيب حتى الباب الخارجي ٠

ولما علم الوزير بما حدث ، اغرق في ضحك مريض ، وقال لمن حوله :

ـ اين مصطفى الطويل ٠٠ اني اريد ان امد يدي الى يده ، فقد اثبت انه اعقل مجنون !

**كمسادى**



---

# قرار في السماء يغير حياته

عمره في حساب الزمن ٢٧ عاما ، وفي حساب الفن ١٢ عاما ٠

بدأ صغيرا ككل فنان ، وكانت البداية في مطار الماظة حين وقف مع شقيقه الاكبر محمد يوسف يشهد احتفال احدى شركات الطيران بافتتاح خط جديد للطيران

وشهد طالب السنة الاولى الثانوية الصغير الذي لا يزيد عمره على ١٢ عاما في ذلك اليوم اخاه وهو يجري في كل ناحية وفي يده آلة تصوير يسجل بها صور الحفل ٠٠ وكانت هذه هي المرة الاولى التي يرى فيها أخاه وهو يقوم بعمله ٠

وحين صعد الى الطائرة ، لم يكن يفكر في شيء سوى أخيه نفسه ٠٠ الآلة السحرية التي يمسكها بين يديه ٠٠ والزوايا التي يلتقط منها صوره ٠٠ والانفاس اللاهثة التي يقطعها من اجل الوصول الى هذه الزوايا ٠٠ وبدأت محركات الطائرة تدور ، وبدأت أفكاره تدور داخل عقله ٠٠ وعندما صعدت به الطائرة الى السماء ، شعر براحة كبيرة عندما انتهى الى قرار ٠٠٠

وفي اليوم التالي قيد اسمه في جمعية التصوير بمدرسته ، ودفع الاشتراك البسيط الذي كان مقررا للاشتراك في هذه الجمعية ، وفي هذا اليوم امسك لأول مرة آلة تصوير صرفتها له الجمعية وفيلما كاملا ، وضعه له احد الزملاء في الماكينة ، وذهب الى بيته وهو يحس أنه امتلك كنزا

وبدأ فصل جديد من حياته ٠٠ وجد أخاه الكبير يتولى بنفسه عملية ارشاده الى التصوير ، ولكنه احس بعد شهر ان الكنز الذي هيء له انه امتلكه لم يعد كنزا ٠٠ وكان الكنز الجديد في نظره هو في تلك الآلات المعقدة التي يستعملها أخوه نفسه ٠٠ وبدأ يفكر تفكيرا جديدا ٠٠ ويسأل حتى استطاع أن يسجل صورة في بيته بالماكينة المعقدة

وجاء اليوم الحاسم في حياته ٠٠ ذهب مع أخيه ليشهد احتفالا بوفاء النيل ، وعندما وصل الى مكان الاحتفال أعطاه أخوه آلة تصويره المعقدة ، وقال له تصرف ٠٠ وبدأ يتصرف ٠٠ ونشرت له أول صورة في مجلة المصور

ومن يومها ترك المدرسة ٠٠ وترك الآلة الصغيرة البسيطة التي كان يستعملها ٠٠ ودخل « أخبار اليوم » مع شقيقه ، وتسلم من أخبار اليوم ماكينة معقدة من النوع الذي كان يحلم به ٠٠ ومن يومها بدأ محترفا ٠٠

ان احمد يوسف المصور الذي التقط أكثر من ٨٠ ألف صورة لم يمتلك بعد ماكينة تصوير من النوع المعقد فان ماكينته التي يستعملها ملك لاخبار اليوم وهو لم يفكر في شراء ماكينة من هذا النوع ، وهو كذلك لم يتزوج ، ولم يفكر في الزواج ٠٠ وهو يرى أن حياة العزوبة هي الضريبة التي يجب أن يدفعها كل فنان في حياته !



خلاصة الخرشوف + خلاصة اعشاب
الأقوياء يزدادون قوة وصحة
الضعفاء وأصحاب المزاج العصبي تتحسن صحتهم
وتقوى اعصابهم ويزدادون حيوية ونشاطا
ڤيتالشوف
رومانى
أعظم مشروب صحى ومقوى عصرى
فيه ڤيتامينات عظيمة الفائدة للجسم
وخلاصة خرشوف مقوية ومنشطة للكبد
وخلاصة اعشاب فاتحة للشهية ومفيدة للهضم .
اذا كنت قويا . . وأردت ان تزداد قوة ونشاطا فاشرب فيتالشوف
اذا كنت ضعيفا . . وأردت أن تصبح قويا نشطا فاشرب فيتالشوف
اذا كنت كثير الارق . . وأردت ان تنعم بنوم هادىء فاشرب فيتالشوف
اذا كنت فاقد الشهية ، متعسر الهضم ، مصابا بالامساك . .
وأردت أن تستعيد شهيتك وتحسن صحتك فاشرب فيتالشوف
ڤيتالشوف ليس دواء سحريا ولا اكسيرا عجيبا للحياة ولكنه مشروب صحى لذيذ يزيد الأقوياء قوة ويحسن صحة الضعفاء ويفتح شهيتهم للطعام ويمنحهم قوة جديدة تجعلهم يتمتعون بمباهج الحياة من جديد
ويحتوى فيتالشوف على :
١ – خلاصة الخرشوف : مقوى ممتاز للكبد، معترف به عالميا ، ينظم الكبد وينشطه، ويزيل الاحتقان ويسهل الهضم ( فيختفى تدريجيا : القىء والدوخة والانتفاخ والامساك ) وتستعيد البشرة الشاحبة لونها النضر الطبيعى
٢ – الفيتامين ب ١ : لا مثيل له لتهدئة الاعصاب وتحسين الهضم وهو يجعل أعصابك فى حالة جيدة وهضمك أفضل وقلبك قويا . ان عدم اخذ الكفاية منه يسبب لك عسر الهضم والشعور بالتعب والتهيج العصبى وخفقان القلب وقد يصاب الانسان باضطرابات عصبية
٣ – الفيتامين ب ٦ : يساعد اصحاب المزاج العصبى على تحسين حالة أعصابهم وعلى التمتع بنوم صحى عميق
٤ – الفيتامين ج : لا غنى عنه لتقوية اللثة والمفاصل والانسجة وهو يكسب الجسم مناعة ضد الميكروبات ، وبنقصه تدمى اللثة ويصاب الانسان بتصلب الشرايين وضعف العظام ويتعرض الجسم لمختلف الاصابات المعدية
٥ – الفيتامين ب ب : هو اعظم محصن الكبد ضد الميكروبات ولا غنى عنه للمحافظة على حيوية ونشاط الكبد ونقصه فى الجسم يسبب التهاب الانسجة الجلدية والمخاطية
٦ – اسيد فوليك : وهذا الفيتامين هو افضل مايمكن أن تأخذه ضد فقر الدم ( الانيميا ) . وله كذلك بعض الفائدة فى المحافظة على لون الشعر الطبيعى
٧ – كولين سترات : وهذا الفيتامين يتم تركيبه فى الكبد وهو ينظم وظيفة الكبد وينشطه ويساعد الصفراء على اداء وظيفتها على أتم وجه ولا سيما فى هضم الاغذية الدسمة، وهو يحمى هذه الاعضاء أيضا من الجراثيم . ونقصه يسبب ضعفا عاما للجسم
٨ – جنسيان . راوند . كينا . بابونج : هذه الخلاصات هى مواد مقوية للمعدة تفتح الشهية وتساعد على هضم المأكولات وتنشط أفراز الصفراء والعصارات اللازمة ضد الامساك
VITALCIOF ROMANI
DOTT ROMANI MILANO
ڤيتالشوف
رومانى
شركة سفير للتجارة
القاهرة : ٣٧ شارع سليمان باشا